

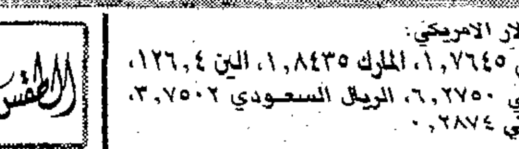
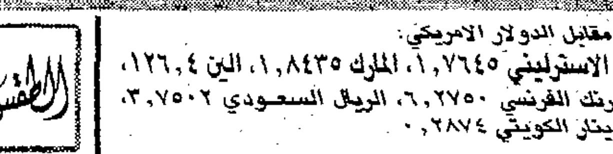
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Tuesday, 21 February 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3738

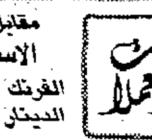
الثلاثاء ١٥ رجب ١٤٠٩ هـ - ٢١/٢/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٣٨

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها







اليوم

العملات: مقابل الدولار الامريكي: الاسترليني ١,٧٦٤٥، المارك ١,٨٤٣٥، الين ١٢٦,٠٤، الفرنك الفرنسي ٦,٢٧٥٠، الريال السعودي ٣,٧٥٠٢، الدينار الكويتي ٠,٢٨٧٤.

الطقس: شمال اوروبا: تنشط الرياح مع احتمال سقوط الامطار. منطقة البحر المتوسط: مشمس دافئ في معظم المناطق. الجزيرة العربية: صحو الى غائم جزئيا.

يحدث: ويليام وولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يبدأ الثلاثاء المقبل زيارة لاسرائيل يقوم خلالها بجولة في الضفة الغربية وغزة المحتلين وذلك قبل زيارة يقوم بها للأردن.

أسرارنا: شركة عالمية كبرى يصدر قريبا قرار بتشكيل جمعية عمومية ومجلس ادارة جديدين لها. هذا التشكيل سيعطي الشركة انطلاقة كبيرة في اطار تطلعاتها المستقبلية.

علماء الاسلام في مكة المكرمة يناقشون إفتراءات رشدي ص

مسؤول أمريكي لـ «الشرق الأوسط»

نتابع جولة شيفارنادزة ونرحب بجهود موسكو للسلام

القاهرة - عمان - واشنطن - «الشرق الاوسط» من محمد صادق وروبرت روبي:

في الوقت الذي استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه الذي وصل الى القاهرة قادما من عمان، اكد مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» ان واشنطن تتابع باهتمام شديد جولة المسؤول السوفياتي ومباحثاته في المنطقة خاصة بعدما اتضح انه يحمل افكارا جديدة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد اكد شيفارنادزه بعد اجتماعه مع الرئيس المصري ان محادثاتهما تناولت سبل تسوية مشكلة الشرق الاوسط. وقال «في هذا المجال يمكنني ان اقول انه كان هناك تطابق في الافكار بين القيادتين المصرية والسوفياتية».

ووصف المحادثات بأنها كانت مهمة وعميقة ولكنه لم يذكر تفاصيل ولم يقبل اسئلة.

واكد شيفارنادزه انه نقل رسالة من الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى الرئيس مبارك تتعلق بالمشكلات الدولية والوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية، وتوجيه الدعوة الى الرئيس مبارك لزيارة موسكو.

واكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان اجتماع الرئيس مبارك مع شيفارنادزه كان مهما للغاية. وقال ان زيارة الوزير السوفياتي الحالية لمنطقة الشرق الاوسط لها مغزاها ودلالاتها.

وصرحت مصادر دبلوماسية ان شيفارنادزه سيلتقي بمقر السفارة السوفياتية في القاهرة مع السيد ياسر عرفات الذي يتوقع وصوله الى القاهرة لهذه الغاية.

وكانت انباء اخرى قد اشارت الى ان اللقاء قد يعقد في بغداد.

واكد متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان المنظمة تعلق «اهمية بالغة» على اللقاء بين عرفات وشيفارنادزه.

وقال المتحدث ان جولة شيفارنادزه

(التتمة على صفحة ٢)



تقرير خاص لـ «الشرق الأوسط»

عدن تقترح تجمعًا لدول البحر الأحمر شرط تحقيق الوحدة اليمنية أولاً

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

أعلن السيد محمد احمد جرهوم وزير الاعلام في جمهورية اليمن الديمقراطية ان تحقيق الوحدة اليمنية هي بالنسبة لعدن المدخل الصحيح للانطلاق بالوحدة نحو اطارها الأوسع مستقبلا وقال الوزير العدني في تصريح أدلى به لـ «الشرق الاوسط» امس ان الاتصالات مع الاشقاء في الشطر الشمالي من الوطن تتواصل وان هناك خطوات جادة ستتخذ في هذا الاطار.

وأضاف السيد جرهوم ان الاتصالات مستمرة بين الدول المطلة على البحر الاحمر من اجل المحافظة على هذه المنطقة الحساسة في العالم كمنطقة سلام.

وجدد التزام بلاده بالمبادرة التي سبق وتقدمت بها في هذا المجال خلال انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في الطائف ١٩٨١ وقال ان التزام اليمن الديمقراطية في هذا المجال لم يتغير.

(التتمة على صفحة ٢)

السعودية تجدد ترحيبها بإقامة مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب

الرياض - واس: اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال ترؤسه امس لجلسة مجلس الوزراء السعودي بقصر اليمامة في الرياض ارتياحه للتوجهات نحو التقارب والالتقاء على طريق العمل العربي المشترك وصولا الى تحقيق طموح الامة العربية وتطلعاتها نحو تضامن حقيقي وشامل.

وفي هذا الاتجاه عبر المجلس عن ترحيب السعودية بالانجازين العربيين المتمثلين في قيام «مجلس التعاون العربي» و«اتحاد المغرب العربي» متمنيا ان يسهم هذا العمل العربي المشترك في كل ما يحقق الخير والرخاء للامة العربية.

وصرح وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر عقب الجلسة بأنه في نطاق اهتمامات حكومة المملكة العربية السعودية بتطورات الاوضاع على صعيد المنطقة العربية ومتابعتها الدائمة لمجريات الاحداث المستجدة، وانطلاقا من حرص خادم الحرمين الشريفين على استمرار تدعيم اواصر الصلات العربية وتقريب وجهات النظر بين الاشقاء قادة الدول العربية. ا... الملك فهد المجلس على حصيلة اللقاءات والمباحثات التي اجراها خلال الايام القليلة الماضية مع كبار ضيوف المملكة وفي مقدمتهم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ... دولة قطر، ونائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد عبد الحليم خدام، وو...

(التتمة على صفحة ...)



امير دولة الكويت يصافح البطريرك اغناطيوس لدى استقباله امس للزعماء الدينيين اللبنانيين واعضاء اللجنة العربية لحل ازمة لبنان.

أمير الكويت يستقبل زعماء لبنان الدينيين

الكويت - «الشرق الأوسط»:

تبدأ صباح اليوم في العاصمة الكويتية اجتماعات لجنة الجامعة العربية المكلفة بحل ازمة لبنان مع الزعماء الدينيين اللبنانيين وذلك في اطار المرحلة الثانية من عمل اللجنة التي تبدأ مع ورود انباء من بيروت الشرقية عن تحسن في الوضع الامني اثر اجتماع عقد امس بين العماد ميشال عون وسمير جعجع قائد «القوات اللبنانية».

(التتمة على صفحة ٢)
(راجع رأي «الشرق الأوسط»)

نجيب الله أبعد رئيس الوزراء وأصبح الحاكم الأوحد

لجنة برئاسة حقاني تتولى تشكيل حكومة المجاهدين

اسلام اباد - «الشرق الاوسط» من جمال خاشقجي:

في تطور مثير داخل مجلس الشورى الافغاني قام الشيخ جلال الدين حقاني قائد جبهة خوست وهو من العلماء ايضا بما يشبه الثورة ضد القادة السبعة الذين طالت محاولاتهم لتشكيل الحكومة الانتقالية.

فقد قاد الشيخ حقاني ٧٠ عضوا من اعضاء مجلس الشورى بواقع ١٠ من كل حزب معظمهم من قادة الجبهات والعلماء وطالبوا القادة السبعة بتفويض لجنة لتشكيل الحكومة الانتقالية على ان يختار اعضاء اللجنة من مجلس الشورى مباشرة وليس من القادة السبعة.

وقال مصدر افغاني يشارك في حضور المجلس لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة المكونة من ١٤ عضوا - بواقع عضوين من كل حزب - قد اختيرت بالفعل ووقع القادة السبعة على التزام بقبول ما تتوصل اليه اللجنة والقبول بجميع الاسماء التي تختارها للوزارة.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان المهندس قلب الدين حكمتيار امير الحزب الاسلامي واحد اقوى قادة المجاهدين اشترط في توقيعه الالتزام بالقرار السابق بتعيين مولوي محمد نبي محمدي رئيسا للتحالف وبالتالي للبلاد خلال فترة الاشهر الثمانية الانتقالية.

واكد المصدر ان اعضاء اللجنة موافقون ايضا على تعيين احمد شاه رئيسا للوزراء وان دور اللجنة ينحصر في تعيين الوزراء. ويتوقع المصدر الافغاني ان ينتهي تشكيل الحكومة الانتقالية خلال ثلاثة ايام.

والشيخ حقاني من أشهر قادة بكتيا ويحتفظ بعلاقة جيدة مع جميع القادة ويتبع رسميا الحزب الاسلامي «مجموعة يونس خالص».

وقد استحدثت في الحكومة الانتقالية للمجاهدين الافغان وزارتان فريدتان، الاولى لتعليم المرأة والثانية للمعوقين والارامل والايتام. وقال مصدر افغاني

(التتمة على الصفحة ٢)

كأس العالم للشباب

فوز العراق والبرتغال وكولومبيا وامريكا

الرياض - الدمام - جدة - الطائف - مراسلي «الشرق الاوسط»:

فازت منتخبات العراق والبرتغال وكولومبيا وامريكا بنتائج مبارياتهم الثانية - التي لعبتها مساء امس في ... منافسات المجموعات الاربع لبطولة كأس العالم الخامسة للشباب (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم، والتي تستضيفها المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ... فبراير (شباط) الحالي حتى ٣ مارس (آذار) المقبل.

(التفاصيل على صفحتي الرياضة)

في جلسة متوترة في البرلمان

نائب من المعارضة يعتدي على وزير الداخلية المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تعرض وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر الى اعتداء امس من احد نواب المعارضة داخل مبنى البرلمان وذلك خلال جلسة متوترة رد فيها الوزير على اربعة استجوابات قدمتها المعارضة حول احداث التطرف والارهاب واستخدام قانون الطوارئ.

ووقع الاعتداء عندما انفعل النائب طلعت رسلان عضو البرلمان عن حزب «الوفد الجديد» خلال عرض شريط فيديو قدمه اللواء زكي بدر يتضمن اقوال صحفي في صحيفة «الوفد» حول صور ومستندات نشرتها الصحيفة بشأن تعذيب اعضاء الجماعات المتطرفة في السجون قالت الحكومة انها مزورة. واندفع النائب رسلان نحو اللواء بدر في محاولة للاعتداء عليه مما أدى الى تدخل عدد من نواب الحزب الوطني الحاكم تصدوا لرسلان الذي تمكن من شد الوزير من يده.

وخلال التدافع حول المنصة تعرض المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل لدفعة قوية غير مقصودة.

وقررت أغلبية اعضاء البرلمان على الفور احالة النائب طلعت رسلان إلى لجنة القيم لاعتدائه على الوزير الذي قام بايداع بقية حديثه في المضبطة بناء على طلب الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان وتم اغلاق باب المناقشة في هذا الموضوع بناء على طلب مقدم من ٥٧ نائبا بعد أن اكد اللواء بدر أن يد الشرطة لن ترتعش وأن قراراتها لن تتخاذل لأنها ملتزمة بالحفاظ على القانون

(التتمة على صفحة ٢)

٣ شركات امريكية تكرم شولتز بتعيينه عضوا في مجالس اداراتها

لندن - «الشرق الاوسط»:

حيت ثلاث من اكبر الشركات الأمريكية ذات المصالح الواسعة في الشرق الاوسط العالم العربي على طريقتها الخاصة، فعينت جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي السابق عضوا في مجالس اداراتها.

فقد عينت شركة «جنرال موتورز» شولتز عضوا في مجلس ادارتها، كما عينته شركة «شفرون» البترولية عضوا كذلك، اما شركة «بكتل» فقد اعادته اليها عبر عضويته في مجلسها الاستشاري.

وقد قوبلت هذه التعيينات بدهشة من جانب عدة اوساط عربية، اعتبرتها تحية غير طيبة من هذه الشركات لاصدقائها في العالم العربي نظرا لمواقف الوزير الامريكي السابق من القضية الفلسطينية.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 2$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 900TL

أوروبا تتخذ موقفاً موحداً من تهديدات الخميني بقتل رشدي

بروكسل ـ مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» ـ وكالات الأنباء:

تفاعلت قضية الكاتب البريطاني ـ الهندي الاصل سلمان رشدي وكتابه «اشعار شيطانية» بعد ان تحولت الى ازمة سياسية ذات طابع اوروبي. فقد اصدر وزراء خارجية المجموعة الاوروبية بعد اجتماع عقدوه في بروكسل وناقشوا فيه فتوى الخميني باهدار دم رشدي قرارا بسحب سفراء دول المجموعة من طهران وتعليق جميع الزيارات على المستوى الرفيع بينها وبين ايران وتقييد حرية تحرك الدبلوماسيين الايرانيين.

كما دعا القرار الى احترام جميع العقائد الدينية مع حرية التعبير.

ولوحظ ان وزير خارجية المانيا الغربية، هانز ديتريش جينشر، كان اكثر الوزراء تشددا ضد ايران في حين تقدم الوزير الفرنسي رولان دوما باقتراح اقل عنفا من زملائه.

وقررت المانيا الغربية استدعاء سفيرها من طهران في حين اخرت فرنسا عودة سفيرها الى ايران.

كما اعلن سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني ان بريطانيا ستسحب جميع العاملين في سفارتها في طهران وعددهم خمسة لكنه رفض ان يرد ردا مباشرا عندما سأله الصحفيون في بروكسل هل يعني ذلك قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران.

ويعتبر قرار المجموعة دون المطالب التي ترددت بين الاوساط العامة بضرورة قطع العلاقات مع ايران. وتردد هذا الطلب بصورة خاصة في بريطانيا حيث يقيم سلمان رشدي تحت حراسة الشرطة.

وندد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بتصريحات الخميني وقال ان تنفيذها غير محتمل ولكنها لن تساعد ايران في اصلاح علاقاتها مع الدول الاخرى، اذا كانت جادة في محاولة انضمامها الى باقي دول العالم فان هذا ليس التصرف الذي يحقق ذلك.

وعلى الجانب الاسلامي فقد ترأس الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز مجلس رابطة العالم الاسلامي وهو في ذات الوقت يرأس الادارات العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة. ومجلس المجمع الفقهي الاسلامي بالرابطة وحضر الاجتماع الامين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف والاعضاء.

وقد اوضح الامين اللعام للرابطة ان الجلسة ناقشت «موضوع المدعو سليمان رشدي واطلع الاعضاء على تقرير الامانة العامة وما اتخذته من اجراءات حول افتراءاته وضلالاته وتداول الاعضاء مختلف الآراء لاتخاذ قرار مناسب حول هذه الافتراءات الضالة المضلة»، ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم.

وتواصلت الاحتجاجات العنيفة بين الشعوب الاسلامية، ولكن هناك اختلافا في مواجهة الكاتب والكتاب وبردود الفعل الصحيحة والاجراءات اللازم اتخاذها بشأنها. وظهر ذلك حتى في ايران، حيث انتقدت ثلاث صحف على الاقل فكرة منح مكافأة لمن يقتل رشدي بينما اعرب رئيس الرابطة الاسلامية، في الهند ان حل الازمة يتم بتوبة رشدي الكاملة وسحب كتابه من الاسواق بصورة نهائية. فيما دعا اتحاد اسلامي آخر في الهند الى الاضراب احتجاجا على الكاتب والكتاب.

اما مواقف مسلمي بريطانيا فقد تضاربت فبينما مال البعض الى جانب معاقبة المؤلف كمجلس مساجد برادفورد ادان البعض الآخر تصريحات الخميني ودعا الى احترام القانون كالسيد محمد الخطيب، الامام في منطقة ميرسيسايد.

وتفاوتت الدول الغربية في تعاملها مع الكتاب فوضعت كندا مثلا حظرا على استيراده في الوقت الحاضر. واوقفت دول اوروبية طبع ترجمات له. وتلقى مترجم الكتاب الى الاوردية المقيم في السويد تهديدات بالقتل اضطرته الى الهرب مع اسرته الى مكان سري.

واعلن ان مجموعة ايرانية تعرف باسم «حماة الثورة الاسلامية» اصدرت تحذيرا بمهاجمة اي هدف بريطاني اذا استمرت بريطانيا في ايواء رشدي وحمايته والمعروف ان هذه المجموعة كانت قد اعلنت مسؤوليتها عن نسف طائرة «بان امريكان».

وفي اسرائيل، اعدت ترجمة عبرية للكتاب وقالت الناشرة ان قرارها بالنشر لا علاقة له بالسياسة ولا يسيء الى اي دين! وامتنعت عن التكهن عن ردود فعل المسلمين في فلسطين المحتلة.

ومن ناحية اخرى، انضمت صحيفة «كايهان انترناشيونال» الصادرة بالانجليزية الى صفوف المنتقدين لفكرة قتل المؤلف فقالت ان المخابرات الاسرائيلية او مخابرات اخرى قد تقتله وتحصل على المكافآت في حين تدفع ايران الثمن السياسي.

محاكمة مقتحم سفارة الامارات في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت امس في الخرطوم اجراءات محاكمة عصام الدين عبد الرحمن المتهم باقتحام سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في الخرطوم واستمعت المحكمة الى شاهد الاتهام الأول والمتحري في القضية العقيد شرطة محمد حسن عبده والذي سرد اقوال المتهم واعترافاته.

واكد الشاهد ان المتهم روى له قصة سفره لدولة الامارات وزواجه من فتاة هندية الأم ويمنية الأب، وما تعرض له من مشكلة بسبب رفض طلبه لادراج اسم ابنته في جواز سفره ثم عودته الى السودان وتفكيره في اقتحام السفارة بعد ثلاثة ايام من وصوله.

وقال الشاهد ان المتهم اكد في اقواله ان احدا لم يشاركه التفكير في عملية الاقتحام

وتقدم الشاهد الأول بمستند طبي الى المحكمة يؤكد ان المتهم سليم عقليا ونفسيا. وقد رفعت الجلسة حتى يتمكن الدفاع من استجواب الشاهد في ١٣ مارس (آذار) المقبل.

رسالة لمبارك من الملك الحسن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب حول العلاقات الثنائية بين البلدين، وآخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وتسلم الرسالة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري من السفير المغربي محمد التازي خلال اجتماع عقد بينهما امس وجرى خلاله بحث سبل دعم علاقات التعاون بين مصر والمغرب في المجالات المختلفة. واطلع الدكتور عبد المجيد السفير المغربي على الجهود المصرية المبذولة حاليا لاقرار السلام في الشرق الاوسط وايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله امس لوزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه الذي بدأ زيارة لمصر تستمر ثلاثة ايام بعد ان زار سورية والأردن وقبل ان يتوجه الى العراق ثم ايران.

محاكمة لبناني في سويسرا بتهمة خطف طائرة تابعة للخطوط الافريقية

لوزان ـ اثينا ـ وكالات الانباء: بدأت محكمة الجنايات الفدرالية السويسرية في لوزان صباح امس محاكمة اللبناني محمد حريري (٢٣ سنة) المتهم بخطف طائرة تابعة لشركة الخطوط الافريقية «اير افريك» الى مطار جنيف في يوليو (تموز) ١٩٨٧ وقتل راكب فرنسي يدعى كرافييه بوليو.

واعلن حريري امام هيئة المحكمة المؤلفة من خمسة قضاة انه يرفض التكلم بالفرنسية لانه لا يفهمها جيدا وانه سيتحدث بلغته الام مما اقتضى تدخل مترجم.

ويواجه حريري سبع تهم رئيسية ابرزها تهمتا القتل واحتجاز الرهائن اضافة الى تهم استخدام المتفجرات، والتعرض لحرية التنقل، وانتهاك القانون الفدرالي في شأن المعدات الحربية، ومحاولة القتل والتسبب في اذى جسدي.

واتخذت تدابير امن مشددة بسبب هذه المحاكمة التي تستمر حتى الجمعة المقبل حيث منع المرور امام مبنى المحكمة المحاط بالاسلاك الشائكة والذي يقوم بحراسته رجال من الشرطة ترافقهم الكلاب البوليسية.

وكان حريري قد بدأ في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٨٧ رحلة من بانجي على متن طائرة تابعة لشركة «اير افريك» كانت في رحلة بين برازافيل وباريس. وبعد توقف الطائرة في مطار روما قام حريري بخطفها وعلى متنها ١٦٥ شخصا بينهم طاقمها (١٥ شخصا) فوق ميلانو وطلب ان تتوجه الى بيروت.

وطالب حريري بالافراج عن اللبنانيين المعتقلين في فرنسا وبينهم جورج ابراهيم عبدالله المحكوم عليه بالسجن المؤبد.

وعلى صعيد اخر قامت الشرطة اليونانية امس باخلاء مبنى محكمة يمثل امامها فلسطيني تطالب الولايات المتحدة بتسليمه اليها لمحاكمته بتهمة تفجير طائرة امريكية عام ١٩٨٢.

وقالت الشرطة اليونانية ان مجهولا اجرى اتصالا بها لينتقد طريقة معاملة محمد راشد وليحذر من ان قنبلة وضعت في المحكمة الواقعة في ميناء بيريه بالقرب من اثينا.

وكان راشد قد اودع السجن في اليونان بينما تنظر المحكمة العليا الطلب المقدم من الولايات المتحدة لتسليمه اليها، وتقررت محاكمته في اثينا بعد العثور على شفرتين في زنزانته يوم الجمعة الماضي.

وقد اعتقل راشد (٣٤ عاما) في مايو (ايار) الماضي اثر بلاغ مقدم من الامريكيين وقضى حكما بالسجن لمدة خمسة اشهر لاستخدامه جواز سفر سوري مزور لدخول اليونان.

وتقول السلطات الامريكية انها تريد محاكمته بتهمة تفجير طائرة تابعة لخطوط «بان امريكان» كانت في طريقها الى هونولولو عام ١٩٨٢ مما اسفر عن مصرع شاب ياباني واصابة ٤٥ راكبا بجراح.

وقد رفضت اليونان حتى الان الضغوط الامريكية لتسليمه مما حدا ببعض اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الى القول بان قرار اليونان بعدم تسليم راشد، الذي يقول انه احد فدائيي منظمة التحرير الفلسطينية قد يؤثر على مستقبل العلاقات اليونانية ـ الامريكية.

نجيب الله أبعد رئيس الوزراء

تتمة المنشور ص ١

لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس قيادة المجاهدين اقترح انشاء وزارة تعليم المرأة وحظي الاقتراح بنقاش واسع داخل المجلس، نظرا لأن قضية تعليم المرأة هي من اكثر القضايا حساسية في افغانستان.

ويضيف المصدر ان الشيخ عبد رب الرسول سياف امير الاتحاد الاسلامي والمتحدث الرسمي للمجلس اكد على ضرورة تجاوز التجهيل الذي لحق بالمرأة الافغانية في الاعوام السابقة للجهاد واثنى على دورها المهم ونصرتها لزوجها وابنائها في الجهاد وصبرها رغم الصعوبات التي واجهتها مهاجرة ومرابطة.

وفي كابول اعلنت مصادر في نظام الحكومة العميلة استقالة رئيس الوزراء الافغاني محمد حسن شرق من منصبه «لأسباب صحية». وتأتي استقالة شرق بعد تولي مجلس عسكري أعلى مؤلف من ٢٠ شخصا الحكم في كابول امس الاول. وكان شرق اكبر مسؤول حكومي في السلطة من خارج حزب الشعب الحاكم بزعامة نجيب الله.

أمير الكويت يستقبل زعماء لبنان الدينيين

تتمة المنشور ص ١

وقد استقبل الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الزعماء الدينيين اللبنانيين ووزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية.

وحتى يوم امس الذي شهدت فيه الكويت مشاورات ولقاءات جانبية مكثفة بين رئيس اللجنة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر والسيد القليبي ووكيل وزارة الخارجية الكويتي وعدد من وزراء الخارجية العرب الاعضاء في اللجنة وبين الزعماء اللبنانيين، كانت الاجواء غير واضحة تماما رغم كل الجهود المضنية التي تبذل من اجل تقريب وجهات النظر حيث لايزال الخلاف حول ما اذا كان الحوار يبدأ حول اختيار الرئيس اللبناني ومن ثم مناقشة الاصلاحات المقترحة ام ان الحوار يبدأ بالاصلاحات قبل الحديث عن الرئاسة.

والوضع ملبد بالغيوم رغم التدخل الكويتي الذي شمل حتى امير الكويت والشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في الحوار مع الزعماء اللبنانيين الموجودين في الكويت في الوقت الذي مازالت فيه الاتصالات جارية من اجل ترتيب لقاء للجنة العربية مع ١٧ شخصية سياسية لبنانية اخرى قبل نهاية مارس (اذار) المقبل.

وستكون جلسة اليوم الاولى بعد ان تقرر ارجاء عقدها امس بسبب تأخر وزير خارجية الأردن السيد مروان القاسم لارتباطه باجتماع مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه.

ومع ان الوضع شائك ومعقد وبعض ما يطرحه اطراف الحوار اللبنانيون تعجيزي الا ان مصادر كويتية موثوقة تشير الى احتمال حدوث انفراج في الجلسات المقبلة.

ودرست جميع الاطراف اللبنانية ورقة عمل شاملة بشأن اختيار رئيس للبنان ومن ثم انسحاب القوات الاجنبية من اراضيه وبعدها البدء في ادخال اصلاحات سياسية شاملة ترضي جميع الفرقاء.

وكانت اللجنة العربية قد وزعت صباح امس ورقة على الزعماء اللبنانيين وذلك قبل ان يستأنف الشيخ صباح الاحمد رئيس اللجنة مشاوراته الجانبية مع كل من الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية ونصر الله صفير بطريرك الطائفة المارونية واغناطيوس الرابع هزيم بطريرك الروم الارثوذكس ومكسيموس الخامس حكيم بطريرك الكاثوليك والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى والشيخ مرسال نصر رئيس محكمة الاستئناف الدرزية نائبا عن الشيخ محمد ابو شقرا الذي اعتذر عن المشاركة لاسباب صحية.

واشنطن تتابع جولة شيفارنادزه

تتمة المنشور ص ١

ستسمح بتنسيق الجهد العربي تحضيرا للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط كذلك ستسهم في تمهيد الاجواء وتسريع انعقاد هذا المؤتمر.

واشار الى ان اللقاء يكتسب اهمية خاصة باعتباره الاول بينهما منذ اعلان المجلس الوطني الفلسطيني الدولة الفلسطينية المستقلة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

واضاف المتحدث ان القيادة الفلسطينية تعتبر ان جولة شيفارنادزه تعكس الاهتمام السوفياتي بقضية تحقيق السلام في الشرق الاوسط وضرورة تنشيط الجهود من اجل احلال السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط في ظل سياسة الانفراج الدولي التي ينتهجها ويسعى الى ترسيخها.

ولم يتضح ما اذا كان لقاء شيفارنادزه مع عرفات سيكون قبل او بعد لقائه مع وزير الخارجية الاسرائيلية موشي ارينز الذي وصل الى القاهرة امس لهذا الغرض.

وفي واشنطن ايضا يتابع المسؤولون الامريكيون جولة شيفاردنازده خصوصا الاجتماع المتوقع ان يعقده مع وزير خارجية اسرائيل موشي ارينز غدا وكذلك اللقاء الذي سيعقد بينه وبين السيد ياسر عرفات وفي هذا الصدد اكد مسؤول في الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» ان الادارة الامريكية تتابع باهتمام كبير جدا جولة شيفارنادزه لاسيما اجتماعه مع ارينز وما سينتج عنه.

وقال المسؤول ان الادارة الامريكية ترحب بالرغبة التي يبديها السوفيات للعب دور في احلال السلام في المنطقة ولكنها مازالت تنتظر لترى ما الذي سيقومون به (اي السوفيات) ويفعلونه للعب هذا الدور.

واشار المسؤول الى العرض الذي طرحه شيفارنادزه في ما يتعلق بعقد المؤتمر الدولي للسلام فقال: ان المؤتمر يتطلب عملا وتحضيرا واتصالات ومشاورات مع مختلف الاطراف قبل الاتفاق على انعقاده.

واضاف ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر كان واضحا في هذا الخصوص عندما اشار الى ان ذلك يتطلب التريث والحذر وتهيئة عناصر واسباب النجاح لأي تحرك قبل البدء به.

وفي اشارته لدور الولايات المتحدة قال المسؤول ان المطلوب اولا هو تهيئة الاجواء قبل طرح اية مبادرة لا طرح المبادرة اولا والبدء بتهيئة الاجواء لها ومحاولة اقناع الاطراف بقبولها.

ويرى العديد من المصادر الدبلوماسية ان جولة شيفارنادزه تستهدف الاتفاق على خطة للسلام تعتبر المرتكز في اضخم جهد دبلوماسي سوفياتي في المنطقة لاكثر من عشرة اعوام. ويعلق الدبلوماسيون والرسميون في القاهرة وعمان اهمية على توقيت الجولة قدر اهتمامهم بموضوعها، ويشيرون في هذا الصدد الى ان الجولة تتزامن مع انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان، الامر الذي يعني ان الشرق الاوسط بات يتصدر اولويات الاهتمام على جدول اعمال السياسة الخارجية للكرملين، وان السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط قد شهدت تحولا جذريا في عهد جورباتشوف.

وكان شيفارنادزه قد بدأ جولته يوم الجمعة الماضي بزيارة دمشق التي انتقل منها الى عمان ثم القاهرة في رحلة تدوم عشرة ايام ويزور خلالها ايضا كلا من العراق وايران.

وكشف الوزير السوفياتي في دمشق عن مقترحات جديدة للتحرك في الشرق الاوسط من بينها العمل على «حل عقدة العناد الاسرائيلي» تجاه المؤتمر الدولي بفتح حوار مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي. وعن احتمالات استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قال شيفارنادزه «لنأخذ الامور خطوة في المرة الواحدة، وحتى الآن لم يتخذ اي قرار سوى النظر في قيام حوار مفيد».

السعودية ترحب بمجلس التعاون العربي

تتمة المنشور ص ١

الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان السيد يوسف بن علوي بن عبدالله الذي نقل رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بجمهورية مصر العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي نقل رسالة شفهية من الرئيس محمد حسني مبارك، ووزير الصناعة والمعادن بجمهورية موريتانيا الاسلامية السيد احمد ولد خليفة ولد جدو الذي نقل رسالة من الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع، وسفير الجمهورية العراقية لدى المملكة السيد عبد الوهاب الصباغ الذي نقل بدوره رسالة الى خادم الحرمين الشريفين من الرئيس صدام حسين.

وقال السيد علي الشاعر انه «على صعيد القضية الافغانية التي يوليها خادم الحرمين الشريفين كل عناية واهتمام اعتبر المجلس ان انسحاب القوات السوفياتية قد حقق بفضل الله نصرا عظيما، ليس للشعب الافغاني المجاهد فحسب بل للعالم الاسلامي بأسره، اذ انه يأتي تتويجا لنضال شعب مسلم قاتل تسع سنوات من اجل استقلاله وتقرير مصيره بنفسه».

واعرب مجلس الوزراء السعودي عن امله في ان يتمكن الشعب الافغاني من قطف ثمار جهاده وجهوده بالعمل على توحيد صفوفه مع المحافظة على وحدته واستقلاله.

بعد ذلك تدارس المجلس بعض الامور المتعلقة بالشؤون المحلية في المجالات الزراعية والتجارية والخدمات الطبية، كما استمع الى توجيهات الملك فهد حول عدد من القضايا التي تخدم مصالح المواطنين والتي حث من خلالها الجميع على استمرار تقدير العاملين المخلصين من ابناء الدولة في مختلف القطاعات وترشيح الاكفاء منهم للحصول على الاوسمة والميداليات وشهادات التقدير وفق استحقاق كل منهم، واتاحة الفرصة لكل مجد ان يأخذ مكانه المناسب.

وقال السيد علي الشاعر انه بالنظر في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال اصدر المجلس عددا من القرارات ومنها:

اولا: الموافقة على نظام مكافحة التستر بالصيغة المرفقة بالقرار مع اعداد مرسوم ملكي بذلك على ان تقدم الجهات ذات العلاقة مقترحاتها الى مجلس الوزراء حول الاجراءات الاخرى التي يمكن اتخاذها للقضاء على ظاهرة التستر وذلك خلال سنة من تاريخ نفاذ هذا النظام.

ثانيا: الموافقة على اتفاق تجنب الازدواج الضريبي بتبادل الاعفاء من الضرائب والرسوم على نشاطات مؤسسات الملاحة الجوية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية التونسية الذي تم بتونس في ٢٩ جمادى الاخرة عام ١٤٠٧هـ الموافق ٢٧ فبراير ١٩٨٧م بالصيغة المرفقة بالقرار مع نظم مشروع مرسوم ملكي بذلك.

ثالثا: الموافقة على تعيين الدكتور عبد البر بن عبدالله القين على وظيفة رئيس عام مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالمرتبة الخامسة عشرة.

رابعا: الموافقة على تعيين الاستاذ عبد الرحمن بن محمد عبد الكريم على وظيفة مستشار بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة البترول والثروة المعدنية.

كما وافق المجلس على بعض الترقيات الى المرتبة الرابعة عشرة في جلسة الامس.

الرئيس بن جديد يبحث استئناف الحوار بين البوليساريو والمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثيرت مسألة استئناف الحوار بين المغرب والبوليساريو خلال لقاء بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ومحمد عبد العزيز الامين العام لجبهة البوليساريو.

وفي تصريح عقب المقابلة اوضح عبد العزيز ان المحادثات شملت في الأساس آفاق استئناف الحوار مع المغرب وايجاد ديناميكية للتوصل الى حل سلمي في الصحراء.

واضاف انه بحث مع الرئيس بن جديد التطورات التي تشهدها منطقة المغرب العربي خصوصا بعد القمة المغاربية الثانية

القبض على عضو هارب من تنظيم الجهاد بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

القت اجهزة الامن المصرية القبض امس على عضو هارب بتنظيم الجهاد المتطرف داخل شقة يختبىء بداخلها بمنطقة عزبة النخل بمدينة السلام بالقاهرة.

وكانت معلومات رجال الامن قد اكدت اختفاء المتهم المطلوب ضبطه في قضية تحمل رقم ١٢٠ لسنة ١٩٨٩ في منزل بشارع الحجاز بعزبة النخل فقامت قوة من مباحث امن الدولة بمهاجمة المنزل بعد منتصف الليل وقبضت على المتهم.

اعتداء على وزير الداخلية المصري

تتمة المنشور ص ١

والوحدة الوطنية وسلامة الجبهة الداخلية.

وكان التوتر قد بدأ يأخذ طريقه إلى جلسة البرلمان أمس عندما احتج نواب المعارضة على المفاجأة التي فجرها وزير الداخلية اللواء بدر عندما استأذن في عرض تسجيل لمحادثة تليفونية بين النائب المعارض صلاح ابو اسماعيل واحد تجار العملة موضحا أن التسجيل الذي تم بإذن من النيابة كان خاصا بالتاجر وليس بالنائب الذي يتمتع بالحصانة البرلمانية. كما طلب السيد بدر عرض شريط فيديو يتضمن اعتراف أيمن نور الصحفي في جريدة «الوفد» حول تزوير الصور والمستندات التي نشرها في الصحيفة حول تعذيب اعضاء الجماعات المتطرفة في السجون. وتوقفت الجلسة لعدة دقائق بسبب احتجاج نواب المعارضة على عرض التسجيل وشريط الفيديو. وطلب الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان أن تلزم المعارضة الهدوء مذكرا اعضاءها بأنهم عرضوا استجواباتهم واسئلتهم الموجهة لوزير الداخلية أمس الأول كاملة دون تدخل من أحد، مشيرا إلى ان الوزير استمع اليها بهدوء وكذلك نواب الأغلبية، مؤكدا أنه بهذا الاسلوب تنجح الديمقراطية.

وصول دفعة من الاسرى العراقيين الى بغداد اليوم

بغداد ـ وكالات الانباء: قال متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اول مجموعة من دفعة جديدة من ٣٦٠ اسيرا عراقيا قررت ايران الافراج عنهم سيصلون الى بغداد اليوم.

وقال المتحدث باسم اللجنة ارنولد لوثول ان ترحيل اسرى الحرب العراقيين الى وطنهم سيجري خلال ثلاثة ايام ابتداء من يوم ٢١ فبراير (شباط)



علاقات دبلوماسية بين الرباط وعدن

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن في الرباط امس ان المغرب وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قررتا اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما على مستوى السفراء.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية المغربية «انه حرصا من حكومتي البلدين على تعزيز روابط الدين والاخوة واللغة والتاريخ المشترك التي تجمع بين البلدين الشقيقين فقد اتفق البلدان على اقامة علاقات ديبلوماسية فيما بينهما على مستوى السفراء».

واعرب البلدان في البيان عن عزمهما على تعزيز العمل العربي المشترك والمساهمة في الجهود المبذولة لتدعيم الامن والسلام والتعاون في العالم.

تأهب في مطار هولندي لحماية طائرة اسرائيلية

امستردام ـ ر: اعلنت حالة التأهب في مطار شيبهول في امستردام لمدة ثماني ساعات الليلة قبل الماضية بعد وصول معلومات بأن طائرة ركاب اسرائيلية قد تتعرض لهجوم.

وقد عزز المطار اجراءات الامن بعد انذار من الاجهزة الامنية الهولندية حول طائرة تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية خلال هبوطها في المطار فجر امس قادمة من تل ابيب.

ولكن المطار لم يشهد اية حركة توحي بتعرض الطائرة لأي خطر بل انها هبطت دون مشاكل وواصلت بعد ذلك رحلتها المقررة الى شيكاجو ولوس انجيليس.

الخطوط الجوية السودانية توقف جميع رحلاتها

الخرطوم ـ وكالات الانباء: أعلنت شركة الخطوط الجوية السودانية امس انها اوقفت جميع رحلاتها الداخلية والخارجية بسبب عدم توفر وقود للطائرات بمطار الخرطوم.

وذكر بيان للشركة نقلته وكالة السودان للانباء ان الطائرات ستعاود رحلاتها فور توفر الوقود.

عدن تقترح تجمعاً لدول البحر الأحمر

تتمة المنشور ص ١

ووصف الوزير جرهوم الصيغة التي نادى بها وزير خارجية اليمن الديمقراطية الدكتور عبد العزيز الدالي في وقت سابق من اجل قيام تعاون متزايد بين الدول المحاذية للبحر الأحمر بأنها لم تأخذ بعد شكلا محددا.

وقال انها بلا شك تستهدف التنسيق بين هذه الدول من اجل تجنيب هذه المنطقة الحيوية مظاهر التوتر وابقائها بعيدة عن تواجد الاساطيل الحربية الأجنبية.

ورحب بالخطوات الوحدوية التي اعلنت الاسبوع الماضي في كل من بغداد ومراكش. وقال ان بلاده تعتبر ان ذلك خطوات اولية على طريق الوحدة العربية.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت اليمن الديمقراطية ستسعى للانضمام الى اية احلاف او الدخول في مجالس قال الوزير جرهوم «ان القضية التي نركز عليها في هذه المرحلة هي وحدة الوطن اليمني اولا وبعد ذلك نبدأ في السعي نحو الوحدة مع الدول الشقيقة الأخرى».

وكان الوزير عبد العزيز الدالي قد دعا بعد بضع ساعات من اعلان تشكيل مجلس التعاون العربي الذي ضم كلا من العراق والجمهورية العربية اليمنية والاردن ومصر يوم الخميس الماضي الى زيادة التعاون بين الدول المحاذية للبحر الاحمر.

وقال الوزير الدالي «ان عقد لقاءات دورية بين قادة هذه الدول كفيل بضمان الاستقرار وايجاد جو من الثقة في هذه المنطقة من العالم».

كما سبق للرئيس حيدر ابوبكر العطاس ان اكد في حوار سابق اجرته معه «الشرق الاوسط» انه سيسعى ليبقى البحر الأحمر منطقة امن وسلام وان المخاوف والقلق ليست عند اليمن الديمقراطية وحدها بل لدى كل الشعوب والدول المطلة على هذا البحر من ان تتحول الى منطقة وجود عسكري اجنبي تدفع الى التوتر في المنطقة.

ولم يستبعد الرئيس العطاس اجتماع قادة هذه الدول للتداول وتحديد المسؤوليات والأهداف باتجاه ضمان استمرار هذه المنطقة منطقة سلام وأمن.

وكان لقاء قمة سابق قد عقد عام ١٩٧٧ في صنعاء وحضره قادة شطري اليمن والصومال والسودان.



كلوفيس مقصود في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»

تباطؤ واشنطن في دفع جهود التسوية في الشرق الأوسط غير مبرر ولابد من انتزاع التزام أمريكي بتحقيق انسحاب اسرائيل من لبنان

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

انفراج العلاقات بين الدولتين الكبريين، يبعث الامل في ان ينعكس ايجابا على القضايا العالية والاقليمية العالقة ويساعد على حلها، لاسيما وان بعضها قطع شوطا كبيرا على طريق الحل بدءا من كمبوديا في جنوب شرق اسيا الى نيكاراجوا في امريكا الوسطى. وقضايا الشرق الاوسط تاتي في مقدمة النزاعات الاقليمية، ان لم تكن اخطرها سواء الازمة في لبنان او الصراع العربي الاسرائيلي والوضع في الخليج. اين موقع هذه القضايا اليوم، واثر هذا الانفراج على المساهمة في حلول لها. ودور الدول الكبرى في تلك المساعي خصوصا الولايات المتحدة. كل هذه الاسئلة وغيرها طرحتها «الشرق الاوسط» على الدكتور كلوفيس مقصود مندوب جامعة الدول العربية لدى الولايات المتحدة والامم المتحدة في حديثه الخاص لـ «الشرق الاوسط» الذي تناول فيه بصفة خاصة الدور المطلوب من الولايات المتحدة بصفتها دولة كبرى.

بدأ الحديث بالسؤال عن ازمة لبنان الساخنة بعد القتال الاخير واجتماع اللجنة السداسية المنبثقة عن جامعة الدول العربية في الكويت اليوم لحلها.

● كيف تنظرون الى اجتماعات اللجنة السداسية في الكويت وما المتوقع من اجتماعاتها؟

ـ يمثل اجتماع اللجنة السداسية في الكويت انعكاسا لادراك الجامعة العربية، ان عودة الوحدة اللبنانية هو ضمان رئيسي لسلامة مسيرة التضامن والوفاق العربيين. والاحداث الدامية في الايام الاخيرة في المناطق الشرقية من بيروت وما سبقها من احداث دامية في المنطقة الغربية من بيروت قبل اسابيع تؤكد الحاجة العربية واللبنانية لحسم الموضوع اللبناني بما يتلاءم مع مصلحة ومشاعر الاكثرية الساحقة المسحوقة من اللبنانيين من كل الطوائف والمناطق والقطاعات.

كذلك يدرك اللبنانيون ان هذا الاقتتال لا جدوى منه ولا فائدة، ولا بد ان يتوقف لان استمراره من شأنه ان يستنزف مصداقية العمل العربي المشترك ويضعف من فعاليته على كل المستويات، لذلك يجيء اجتماع اللجنة السداسية العربية. وهناك تطابق كامل بين المصلحة العربية القومية ومصلحة لبنان الوطنية، ولعل رمزية المشاركة الشاملة للزعماء الروحيين هي المؤشر لرفض رجال الدين لما يحدث على الساحة اللبنانية.

لذلك فيما يتعلق بالتعبئة الدولية في هذا المضمار لابد ان ننتزع من الولايات المتحدة الامريكية التزاما بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان خصوصا وان الادارة الامريكية هي التي ساهمت في وضع قرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩، ولا بد ان تترجم التزامها بهذه القرارات بنفس المثابرة التي تابعت بها ضرورة تنفيذ قرار ٢٤٢ .

● واين وصلت الجهود العربية مع الولايات المتحدة لتحقيق تلك الاهداف؟

ـ لقد اكدت لنا وزارة الخارجية مرارا دعمها للجامعة العربية في ما تقوم به من مساع وخطوات لانهاء الازمة اللبنانية ونحن اذ نرحب بهذا التأييد فاننا نؤكد انه لا يكون فعليا ومثمرا الا بعمل امريكي جاد يحقق اخراج الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان. ولا بد للادارة الامريكية ان تدرك ان لا ديمومة للحل اللبناني المطلوب اذا بقيت اسرائيل محتلة للجنوب مهيمنة على مقدراته وموظفة احتلالها من اجل اشعال فتيل الاضطراب وعدم الاستقرار.

● قال اكثر من مسؤول كبير في الادارة الأمريكية الجديدة انها منذ شهر بدأت مراجعة سياستها الخارجية، من اجل وضع اولويات القضايا التي ستهتم بها الادارة. ما هو تصوركم لموقع قضايا الشرق الاوسط من اهتمامات الادارة الجديدة؟

الدول الكبرى امثال الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أخذت تدرك حدود قوتها ونفوذها، فمثلما تراجعت الولايات المتحدة ـ وان نسبيا ـ عن دعمها للمتمردين في نيكاراجوا تحت ضغوط القوى المعنوية والسياسية لدول امريكا الوسطى كذلك تراجع الاتحاد السوفياتي في افغانستان، وتخلى عن القوى التي فرضها نتيجة احتلاله لافغانستان.

هذا التطور الاخير يفسح المجال امام القوى الذاتية لشعوب العالم في الوطن العربي والعالم الاسلامي ودول العالم الثالث وحتى دول اوروبا الغربية والشرقية معا لاعادة الحيوية لنزعة الاستقلال عن مكبلات المراهنة على الدولتين الكبريين ويمكننا من التعامل معهما من موقع الاحترام المتبادل والمصالح المتبادلة.

● كيف يمكن تطبيق ذلك على قضايا منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي؟

ـ لقد وجدنا انه بمقدار ما يخف التوتر بين الدولتين الكبريين يزيد التفاهم بينهما على ضرورة حل الأزمات الاقليمية العالقة، لذلك نعتقد ان الجو الدولي ملائم اليوم لاعداد دقيق وسليم لمؤتمر دولي تنظمه الأمم المتحدة. غير ان الولايات المتحدة تحاول ان تتباطأ في توجهها نحو معالجة جدية لأزمة الشرق الاوسط، كما ورد في تصريح وزير الخارجية الامريكية بيكر في اواخر الاسبوع الماضي. هذا التباطؤ قد يكون منطقيا لو لم تكن المعلومات التفصيلية من حقيقة الأوضاع في الأراضي العربية المحتلة وعلى معطيات الحل السلمي والعادل متوفرة لدى الادارة الأمريكية.

● اذن هل يمكن القول انه تباطؤ غير بريء؟

ـ نعم، وهو انعكاس لتردد الادارة الامريكية في توظيف العوامل المستجدة لصالح الحل السلمي في المنطقة.

● وما هذه العوامل؟

ـ اولا: استمرارية الانتفاضة الفلسطينية مما اوضح بشكل كبير حقيقة الأهداف الفلسطينية المتطابقة مع مقومات الشرعية الدولية.

ثانيا: تعاظم التأييد والاعتراف الدوليين بالدولة الفلسطينية المشتعلة وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ومحاورا ومفاوضا باسم الشعب الفلسطيني ودولته.

ثالثا: تنامي الفهم والادراك ـ وفي كثير من الاحيان التأييد ـ في قطاعات الراي العام الامريكي لانتفاضة الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره.

رابعا: بدايات التململ داخل اسرائيل نفسها وتزايد المعارضة التي ترى ان الانتفاضة الفلسطينية مكلفة اقتصاديا وبشريا وسياسيا لاسرائيل، وان هناك عناصر تعمل على مراجعة جذرية لسياسات التزمت والعدوان والقمع التي تقوم بها السلطات المحتلة، خاصة بعد الانتصارات السياسية والدبلوماسية والمعنوية التي حققتها منظمة التحرير وفاعلية استمرارية ونمو ونضج الانتفاضة في الارض الفلسطينية المحتلة.

خامسا: مؤشرات مهمة وان كانت قليلة داخل الكونجرس الأمريكي على وضوح الصورة عن القضية الفلسطينية في الراي العام الأمريكي منها تصريحات السناتور باتريك ليهي والنائب ديفيد اوبي وهما رئيسا لجنة اعتمادات المساعدات الخارجية، بأنهما لم يعودا في موقع يستطيعان فيه تأمين المساعدات الأمريكية لاسرائيل بالسهولة والمبالغ السابقة.

إذن فالتباطؤ إزاء هذه العوامل غير مبرر، وبالعكس فان هذه العوامل يجب ان تدفع الادارة الأمريكية لاعادة النظر في سياستها الشرق اوسطية خاصة سياسات التأييد والتبني غير المسؤول لسياسات اسرائيل ناهيك عن اهدافها.

● كيف تنعكس هذه المعطيات التي اشرت اليها في اجتماعات المسؤولين في الادارة الأمريكية مع شامير اثناء زيارته الشهر المقبل؟

ـ كما ان أي تساهل مع شامير اثناء زيارته المقبلة لواشنطن سوف يدفعه الى الامعان في عناده وتصميمه على احباط مشاريع السلام الدولية، كما انه يجهض المكاسب التي حققها المجتمع الدولي في دفع عجلة السلام في الشرق الاوسط وهذا سيكون دليل ضعف امريكي امام اسرائيل في الوقت الذي يتوسم فيه المجتمع الدولي من الادارة الجديدة نفسا متحررا من الارتباط الخانق الذي تفرضه العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل.

ان زيارة شامير يجب ان تكون فرصة للادارة الامريكية الجديدة لتبلغ اسرائيل التزامها بما يفرضه عليها البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية عن خرق اسرائيل لحقوق الانسان في ارض فلسطين المحتلة من جهة، ومشاطرته الادانة الدولية لهذه الممارسات واستقلال القرار الامريكي عن عمليات ومحاولات الابتزاز الاسرائيلي له من جهة اخرى.

● اعطى الانفراج الدولي الامم المتحدة فاعلية جديدة ودورا رئيسيا في معالجة الكثير من النزاعات الاقليمية وفي طليعتها النزاع العراقي ـ الايراني. فما مدى ذلك؟

ـ في هذا المضمار كان الاجتماع الذي عقد في نيويورك مع وزيري الخارجية العراقي والايراني والأمين العام للأمم المتحدة خطوة جادة نحو الاسراع في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩٨، كما ان آلية الأمم المتحدة اخذت تحقق المزيد من الانجازات التي ترجح احتمالات السلام على احتمالات استئناف النزاع. يبقى ان يستمر الموقف العربي في هذا الشأن في تماسكه لان هذا من شأنه ان يساهم في الاسراع بالتنفيذ العملي لبنود قرار مجلس الأمن المذكور حسب التسلسل الذي وردت فيه.

ان تحقيق السلام في المنطقة يتيح للعراق استئناف دوره الطليعي في ارساء التوازن المطلوب استراتيجيا في المنطقة، هذا التوازي الذي يتيح بدوره الاسراع بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه.

● كيف تنظرون الى اشكال التجمعات العربية مثل اتحاد دول المغرب الذي اعلن عنه قبل ايام واليمن ومصر والأردن والعراق ومجلس التعاون الخليجي وهل ستضعف هذه من دور الجامعة؟

ـ كل تنسيق بين الدول العربية هو في النهاية يصب في دعم المنظمة القومية للعرب أي الجامعة العربية. وجامعة الدول العربية تدرك ان مجهودات قيام مؤسسات التعاون في مختلف المناطق العربية هو إثراء لواقع الأمة العربية.


د. كلوفيس مقصود

فكرة



مصطفى أمين

اتصل بي نائب الرئيس السابق السيد عبد اللطيف البغدادي وقال لي: انني طالبت الوزراء المصريين الذين حضروا جلسة مجلس الوزراء يوم ٢ يناير ١٩٦٠ ان يتكلموا. وذكر انه كتب ما رآه وسمعه في كتابه «مذكرات عبد اللطيف بغدادي الجزء الثاني».

بدأ الرئيس عبد الناصر الجلسة بقوله انني احب ان اخبركم عن سبب استقالة الاخوان والوزراء البعثيين، الذين قدموا استقالاتهم، ثم بعد فترة صمت استطرد وذكر انه، بحكم الدستور، المسؤول الاول امام الشعب وليس هناك احد غيره مسؤولا، وهو الذي يختار الوزراء ليتعاونوا معه في حدود السلطة التي يمنحها هو لهم. ومن لا يعجبه هذا الوضع «فيمشي» هكذا جاءت على لسانه. وكان يهدف من هذا القول الرد على الوزراء السوريين الذين يرددون انهم غير مشتركين في ممارسة الحكم. والرد ايضا على اكرم الحوراني والآخرين الذين يذكرون ان مجلس قيادة الثورة لايزال قائما. وان اعضاءه يتفقون فيما بينهم على المسائل المختلفة قبل الاجتماعات، وان الاجتماعات مع الوزراء ما هي الا اجتماعات صورية فقط بغرض تغطية الشكل. ولينفي جمال عبد الناصر هذا القول عنهم ذكر: «انكم كثيرا ما تلاحظون انني اختلف مع البغدادي في وجهات النظر فكيف نكون متفقين قبل الاجتماع كما يقولون»، ثم ذكر ان هناك علاقة صداقة قديمة مضى عليها اكثر من خمسة عشر عاما بين اعضاء مجلس قيادة الثورة ولا يمكن اغفال هذا، واذا كان هناك من يلاحظ اجتماعنا معا في بعض المناسبات فان هذا امر طبيعي مع وجود تلك الصداقة.

ووصف البغدادي في مذكراته المناقشة الساخنة التي حدثت في تلك الجلسة بين احمد عبد الكريم الوزير المركزي السوري للاسكان والرئيس جمال عبد الناصر. وقال ان عبد الناصر كان مجهدا ويود ان ينهي الاجتماع عند منتصف الليل. وحدث ان ردد الوزير عبد الكريم بعض الكلمات بصوت خافت غير مسموع. ولم يعجب جمال هذا التصرف منه معتقدا ان هذه «البرطمة» كما جاءت على لسانه رد عليه هو، ولذا وجه حديثه اليه قائلا: احنا مش تلامذة في الفصل هنا. حلوا مشاكلكم معا. واستقال الوزير عبد الكريم. وطلبت من جمال ان يتيح لي فرصة العمل على تسوية موضوع الاستقالة. ولم يكن قد علم بها، فاجبته ربما يكون السبب ما حدث اثناء اجتماع الوزارة المركزية. والتقيت مع احمد عبد الكريم في منزلي وحاولت اقناعه بانه قد تسرع في الاقدام على هذه الخطوة لان الأسباب التي بنى عليها استقالته غير صحيحة. وقد بناها على اساس ان جمال شبههما بالتلامذة في الفصل، وذكر ان مسؤولية الوزير لا يمكن ان يتحملها تلميذ. وقال البغدادي في مذكراته ان عبد الحميد السراج اصبح المسيطر والمهيمن على اهم الاجهزة في سورية، كما تجمعت بين يديه سلطات ضخمة مكنته من زيادة قبضته الحديدية والبوليسية على الشعب السوري، وكان الشعب خلال ذلك كثير الشكوى والتبرم من الاسلوب البوليسي الذي يتبعه السراج في ادارة الامور في البلاد. وكانت الشائعات ايضا قد بدأت تنتشر وتتردد عن ان هناك رغبة من شعب سورية في الانفصال ولكن جمال كان دائم الاطمئنان ومعتقدا ان شعبيته بين الجماهير السورية لها من القوة والوزن الى حد ان تقف حائلا دون ما يعتقده الآخرون.

وفجاة حدث انقلاب عسكري ادى في النهاية الى انفصال سورية عن الجمهورية العربية المتحدة.

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

قمة مراكش وضعت قطار المغرب العربي على الطريق الصحيح بعد تجاوز كل العقبات

مراكش ـ «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:
كان المشهد داخل قصر البلدية في مراكش مؤثرا ـ بعد التوقيع على معاهدة اتحاد المغرب العربي، قال الملك الحسن الثاني: «الان.. اعتقد انه لا بد من العناق» ونهض من مقعده ليصافح الرؤساء الاربعة الذين شرعوا في التصفيق في حين بدا العقيد معمر القذافي يلوح بكلتا يديه... وقبل الخروج من القاعة راح يردد هتافا يقول «شعب واحد لا شعبين من مراكش للبحرين» وكان مساعدوه الذين احاطوا به يرددون معه الهتاف نفسه... لحظة الفرح العارمة كانت تخفي في الواقع جهدا مضنيا من الاتصالات والمناقشات التي لم تنقطع طوال ثلاثة ايام امضاها قادة دول المغرب العربي في مراكش، المدينة التي انطلق منها المرابطون والموحدون لتوحيد المنطقة.

منذ استقلال دول المنطقة وفكرة وحدة المغرب العربي تراود شعوبه، لكن كل المحاولات لم تنجح، فقد عطل الخلاف المغربي ـ الجزائري الذي بدأ مع استقلال الجزائر هذه المحاولات. وكان قدر المنطقة ان تنتظر طويلا حتى عاد الوفاق المغربي والجزائري في الآونة الاخيرة، فتسارعت الخطى نحو تحقيق الاتحاد المنشود.

وحتى بعد عودة هذا الوفاق لم يكن الامر هينا بسبب تركة وتراكمات ماض مرير. وهو ما يفسر طول الاجتماعات الثنائية والجماعية التي عقدها قادة المغرب العربي في مراكش، وهي اجتماعات قال عنها الملك الحسن الثاني انها كانت صريحة «لكنها لم تكن صراحة بشعة مليئة بالحزازات بل كانت صراحة بشوشة مرحة» على حد تعبيره.


الملك الحسن الثاني يوقع اتفاقية الاتحاد

تحفظ جزائري

من الواضح انه كان ثمة تباين في وجهات النظر بين الدول الخمسة حول صيغة وهيكلة الاتحاد، وكان الموقف الجزائري هو الاكثر تحفظا اذ ان الجزائريين رغبوا في البدء بخطوة «اقل من اتحاد واكثر من تعاون» مع اعطاء الاولوية للتعاون الاقتصادي عبر مشاريع مشتركة. في حين كانت كل من تونس وليبيا ترغبان في البدء بخطوة متقدمة تتجاوز التعاون الاقتصادي الى اندماج اقتصادي وتحالف سياسي، وكان على العاهل المغربي الذي استضاف القمة التوفيق بين المواقف المتباينة.

تحفظ الجزائريين حول الاندماج الاقتصادي فسره مسؤول جزائري لـ «الشرق الاوسط» قائلا: «ان بنيات الاقتصاد الجزائري تختلف عن بنيات بقية دول المنطقة خاصة المغرب وتونس اللتان يلعب فيهما القطاع الخاص دورا متميزا، في حين ان التوجه نحو ليبرالية اقتصادية في الجزائر لايزال في مرحلة خجولة». واضاف «ان لنا موقفا محددا من الشركات المتعددة الجنسية، ونخشى من ان التلهف لاندماج اقتصادي سيتيح دخول هذه الشركات الى الجزائر».

والواقع ان الخلافات لم تكن تنحصر في هذا الجانب ـ اي الجانب الاقتصادي ـ اذ ان الوفاق المغربي ـ الجزائري اوجد نوعا من الحساسيات لدى التونسيين والليبيين، على اعتبار ان اتفاق الدولتين الكبيرتين في المنطقة سيعني تقلص دور كل من تونس وليبيا، ومن هنا يمكن تفسير تلكؤ العقيدة القذافي في المشاركة في قمة مراكش وقراره بايفاد الرائد عبد السلام جلود لينوب عنه، لكن الزيارة الخاطفة التي قام بها الرئيس الشاذلي بن جديد لطرابلس قبل يومين من انعقاد القمة وانتقاله برفقة العقيد القذافي الى تونس للاجتماع مع الرئيس زين العابدين بن علي كانت حاسمة في تأكيد مشاركة العقيد القذافي، وربما في تبديد تحفظات الليبيين والتونسيين.

وفي هذا السياق يلاحظ ان العاهل المغربي التقى في مراكش وعلى انفراد كل من العقيد القذافي والرئيس بن علي واستغرق اللقاء مع الرئيس التونسي ٤٥ دقيقة واستغرق اللقاء مع العقيد القذافي فترة زمنية اطول، واكد ذلك ان الانباء التي راجت حول فتور مغربي تونسي لم تكن دقيقة تماما، لكن رواجها بالمقابل يعزز التحليلات التي تحدثت عن هذا الفتور.

لقد عقد القادة ليلة وصولهم الى مراكش اجتماعا استغرق اكثر من خمس ساعات، ولم ينته الا فجر اليوم التالي وطبقا لمصادر واكبت هذا اللقاء فان كل المسائل طرحت داخل الاجتماع بصراحة تامة، وتم خلاله تجاوز جميع التحفظات التي اثارها هذا الجانب اوذاك.

موريتانيا الرابح الاكبر

اما بالنسبة لموريتانيا، فهي المستفيد الاول ولا شك من قيام الاتحاد والانفراج والوفاق في العلاقات المغربية ـ الجزائرية، وكما قال وزير الاعلام الموريتاني لـ «الشرق الاوسط» فان موريتانيا «هي الرابح الاكبر من اقامة اتحاد دول المغرب العربي» وتنعكس هذه الاستفادة على المستويين الداخلي والخارجي.

فعلى المستوى الداخلي يعطي قيام الاتحاد شحنة معنوية كبيرة للاغلبية العربية في مواجهة التيارات الانفصالية. ويقطع الصلة مع حكاية «الشعب المنسي» على المستوى المغاربي التي يحلو للموريتانيين عادة ان يصفوا بها انفسهم حين يتحدثون عن الغبن الذي يعانونه في العالم العربي، وهو ما عكسه الحماس الشعبي الكبير الذي استقبل به الشارع الموريتاني قرار قمة مراكش.

وعلى المستوى الخارجي يسمح الاتحاد ربما لأول مرة ان تقيم موريتانيا علاقات متوازنة مع الدولتين القويتين في المغرب العربي اي المغرب والجزائر بعد ان دفعت كثيرا ثمن الخلافات بينهما.

وبالنسبة للمغرب بالخصوص فان الاتصالات المتعددة التي اجراها الملك الحسن الثاني مع الرئيس معاوية قد تضع حدا للتوترات التي عرفتها العلاقات بين البلدين، مما جعل المغرب وموريتانيا هما البلدان الوحيدان ضمن المجموعة المغاربية ككل اللذان يسري بينهما حتى الآن نظام التأشيرة ويفترض ان يكون هذا الموضوع قد طرح على بساط البحث في المحادثات التي اجراها الجانبان اضافة الى مواضيع اخرى تتعلق بقضية الصحراء.

القطار المغاربي

وطبقا لبعض المراقبين فان هذه المشاكل الصغيرة ستكون هي الرهان الكبير لدخول قطار المغرب العربي الى السكة الموريتانية، لانه وكما قال احد الموريتانيين «فان القطار المغاربي يصل الى نواكشوط من محطة الرباط» فالعلاقات بين البلدين لا توازي في حجمها وتعقيداتها اية علاقات ثنائية تجمع بين موريتانيا وبلد مغاربي اخر.

ومن هنا يمكن فهم تعدد الاتصالات بين الجانبين الموريتاني والمغربي، فعلى مستوى الواقع فان الحدود الموريتانية الجزائرية مغلقة لانها عبارة عن صحارى شاسعة يستحيل اطلاقا ان تعرف حركة تنقل فيها، بينما نجد العكس بالنسبة للحدود الموريتانية المغربية حيث يجري العمل لربط الطريق من مدينة الداخلة والكويرة التي تبعد زهاء ١٢ كيلومترا من نواذيبو العاصمة الاقتصادية الموريتانية، لذلك فان التبادل سيتم عبر هذه المنطقة بالذات الا انه يستحيل في الظروف الحالية، لأن المنطقة لاتزال محكومة بجدران الالغام والدوريات العسكرية ولا ينتظر ان تصل مقررات قمة مراكش الى هناك قبل اجراء الاستفتاء في الصحراء.

الصحراء موضوع ثنائي

وبشأن الموضوع الاخير اي موضوع الصحراء الذي عطل بدوره قيام اتحاد في المنطقة لاكثر من ١٣ عاما، فالواضح ان الامر ترك للزمن ولديناميكية السلام الذي تقوده الامم المتحدة، خاصة بعد التغيرات من الموقف الجزائري تجاه النزاع رغم ان هذه التغييرات تسير بوتيرة بطيئة.

مصادر تونسية وليبية قالت في معرض تعليقها حول هذا الموضوع وعلاقته بقيام الاتحاد «لم تعد هذه المشكلة تهم دول المنطقة» في حين ذكرت المصادر الجزائرية انه بعد لقاء العاهل المغربي مع وفد البوليساريو فان الموضوع «اصبح ثنائيا» وهو قول يماشي الاطروحة الجزائرية بالنسبة للنزاع، لكنه يقال الان ضمن ظروف ومتغيرات وفي سياق مختلف.

وحين سئل العاهل المغربي في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد انتهاء اشغال القمة حول هذه المسألة اجاب قائلا: «لا يمكن ان ترتبط قضية المغرب العربي باحداث طارئة يمكن ان تقع اليوم، كما يمكن ان تقع غدا، فهناك المستمر وهناك غير المستمر «ومضى يقول» هذا حدث طارىء ومتطفل على التاريخ.. هذا الحدث اسميه ذبابا جاء يتطفل على اسد التاريخ..

وفي موقع اخر قال «هذه المشكلة هي على كل حال بمثابة شوكة في ارجلنا جميعا.. وعندما تطرقنا اليها كان ذلك بنوع من المرارة، حيث كنا نقول انه كان بوسعنا تجاوز هذه المشكلة التي هي في الحقيقة مشكلة مزعجة ومملة.. وتحدثنا عنه لنقول هل تخلصنا من هذا الفخ.. ولكن لا يمكننا القول بانه يوجد من بيننا من هو اكثر نصرة من غيره لهذا المصير او ذاك الذي ستكون عليه الصحراء.

وفي هذا الصدد يلاحظ ان الاوساط المغربية اولت اهمية خاصة لبند في المعاهدة يشير الى التزام كل دولة بعدم السماح لأي نشاط يقوم فوق ترابها ويمس اويستهدف الحاق الضرر بأمن ووحدة اراضي دولة اخرى عضو في الاتحاد.

التلاقي المغربي ـ الجزائري

واذا كان اتحاد المغرب العربي قد عرقلت قيامه خلال السنوات الماضية قضية الصحراء فان هناك معطيات ومتغيرات وفرت المناخ الملائم لانشائه، ومن اهم هذه المعطيات التلاقي المغربي الجزائري، والتغيرات التي عرفتها دول المنطقة باتجاه التعددية السياسية كما هو الحال بالنسبة للجزائر وتونس وحتى موريتانيا. والتوجه نحو «دمقرطة» الحياة السياسية داخل دول المنطقة اضافة الى مسألتي الانفراج في العلاقات الدولية وبداية النهاية لعصر الاستقطاب.

والمسألة الثانية تكمن في التطورات التي تشهدها اوروبا الغربية باتجاه قيام تكتل وحدوي في عام ١٩٩٢ وهو امر ستكون له انعكاسات حتمية على المغرب العربي سواء كانت انعكاسات سياسية او اقتصادية او اجتماعية.

لقد قرر قادة دول المغرب العربي ان تكون فترة الاشهر الستة المقبلة هي الفترة التي يفترض ان يتم خلالها التصديق على معاهدة الاتحاد، لتنشر بعدها وثائقه كاملة، وهذه الفترة هي التي ستضع كل شيء على المحك.


القادة الخمسة في طريقهم الى مسجد كتبية في مراكش لاداء الصلاة عقب توقيع اتفاق اتحاد المغرب العربي.

القذافي يهتف بعد توقيع الاتفاق

تقرير «عرب سات» امام اللجنة الدائمة للاعلام العربي

القمر الصناعي العربي بين الواقع والآفاق

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حصلت «الشرق الاوسط» على نسخة من التحليل التاريخي والعلمي الضافي الذي قدمه ممثل المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عرب سات» الى الدورة السادسة والاربعين للجنة الدائمة للاعلام العربي التابعة لجامعة الدول العربية، والمنعقدة بتونس يومي ٢٠ و٢١ فبراير (شباط) الحالي وهذا نص الدراسة.

نبذة تاريخية:

كما يعلم الجميع انه سبق لمجلس وزراء الاعلام العربي في اجتماعه عام ١٩٦٧م في بنزرت ـ تونس ان اوصى «بالاستفادة من التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال وخاصة الاقمار الصناعية لمساندة الاعلام العربي».

وفي ١٤ ابريل (نيسان) عام ١٩٧٦م وقعت اتفاقية المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية. واطلق القمر العربي الاول في ٨ فبراير ١٩٨٥م الى موقعه المداري على خط ١٩ درجة شرقا كما تم اطلاق القمر العربي الثاني في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م الى موقعه المداري على خط طول ٢٦ درجة شرقا وكذلك تم تصنيع قمر ثالث كاحتياطي على الارض.

الوضع التشغيلي الحالي:

تقتضي ضرورة ضمان استمرارية خدمات عرب سات ان يتوفر قمر رئيسي لحمل كافة انواع الخدمات وقمر أخر كاحتياط في المدار لحمل الحركة في حالة حدوث اي طارىء للقمر الاول، وبناء عليه يجري حاليا استخدام القمر العربي الثاني كقمر رئيسي والقمر العربي الاول كاحتياط علما بان كلا من القمرين يعملان بشكل مرض حيث تم التغلب على بعض الاعطال التي حدثت للقمر الاول خاصة. وامعانا في ضمان تقديم الخدمات تم تصنيع القمر الثالث وتخزينه على الارض اما لاطلاقه في حالة الفشل الكامل لاحد القمرين اوليكون نواة الجيل الثاني من الاقمار العربية.

لقد بدأ البث التلفزيوني التجاري عبر الاقمار العربية في ١٩٨٥/٨/٢٢م وذلك عند بث شعائر الحج، كما بدأ التشغيل التجاري للاتصالات الهاتفية الاقليمية في ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م.

ومنذ ذلك الحين ازداد عدد المحطات الارضية العاملة مباشرة مع نظام عرب سات حتى وصلت حاليا الى ست عشرة محطة متوفرة لدى الإدارات العربية التالية:

المملكة الاردنية الهاشمية، الامارات، البحرين، تونس، الجزائر، جيبوتي، السعودية، السودان، سورية، عمان، قطر، الكويت، المغرب، موريتانيا، الجمهورية العربية اليمنية واليمن الديمقراطي، اضافة الى استخدام كل من العراق وليبيا الاقمار العربية لتمرير بعض حركتها الهاتفية والتلفزيونية مع الادارات العربية عن طريق المحطات الارضية المتوفرة لدى الادارات المجاورة.

وتستخدم هذه الادارات العربية مجتمعة حوالي ٢٠٥٠ قناة هاتفية حاليا، كما تستخدم الادارة السعودية ثلاث وربع قنوات قمرية لاغراض اتصالاتها المحلية وذلك للربط الهاتفي والبث التلفزيوني وخدمة عقد المؤتمرات عن بعد.

كما تستخدم الادارة العمانية قناة قمرية لخدمة الاتصالات الهاتفية والتلفزيونية والاذاعية وكذلك تستخدم الادارة الموريتانية ربع قناة قمرية لاتصالاتها الهاتفية المحلية. علما بانه من المتوقع ان تقوم الادارة المغربية خلال الاسابيع المقبلة باستئجار قناة قمرية لنقل شبكتها المحلية من النظم الاجنبية الى عرب سات وكذلك طلبت الادارة الموريتانية استئجار بقية القناة القمرية في مطلع هذا العام لبدء خدمة البث التلفزيوني المحلي ومن المؤمل ان تقوم كل من ليبيا والجزائر والسودان بنقل شبكاتها المحلية الى عرب سات في المستقبل القريب.

اما على صعيد البث التلفزيوني المتبادل بين الادارات العربية، فقد بدأ تبادل البرامج بشكل بطيء ولفترات قصيرة جدا مما حدى بالجمعية العمومية لعرب سات بمنح فترة تجريبية لمدة ستة اشهر اعتبارا من ١٩٨٥/١٠/١م للسماح للادارات الاعضاء باتحاد اذاعات الدول العربية لتبادل كافة البرامج التلفزيونية عبر عرب سات بالمجان وامكانية استخدامها لتحقيق اهداف وتطلعات قطاعات الاعلام وكذلك لتطبيق اية افكار جديدة في تقديم شتى انواع البرامج الهادفة مثل برنامج الحقيبة الاخبارية. وبالفعل تم تبادل عدد كبير جدا من البرامج حيث بلغت ٩٢ الف دقيقة ارسال وحوالي ٢٩٠ الف دقيقة استقبال خلال الفترة التجريبية المجانية.


القمر الصناعي العربي الاول قبل اطلاقه الى الفضاء

ما لبث ان هبطت بشدة بعد انتهاء الفترة المجانية حيث بلغ معدل البث التلفزيوني اليومي للاعوام ٨٥م، ٨٦م، ١٩٨٧م فقط ٩٠ دقيقة ارسال يوميا ثم طرأ تحسن تدريجي حيث بلغ معدل البث اليومي ١٧٠ دقيقة ارسال و٦٠٠ دقيقة استقبال لعام ١٩٨٨م.

الا ان تجربة انتاج حقيبة اخبارية عربية يومية لاقت نجاحا بحيث استمرت الادارات العربية بتجميع نشرات اخبارية مصورة يوميا ليتم معالجتها في مركز التبادل الاخباري في الجزائر التابع لاتحاد اذاعات الدول العربية ليعاد بثها كحقيبة اخبارية متكاملة يوميا.

وقد قامت عرب سات بتغطية مؤتمرات القمة العربية الاسلامية والخليجية، وشعائر الحج وصلوات الاعياد. وزيارات المسؤولين، وتبادل السهرات العربية والمهرجانات الثقافية والاحداث المهمة، ودورة كأس العالم لكرة القدم والمهرجانات واللقاءات الرياضية المحلية والعربية والعالمية التي تعقد في الدول العربية ونقل فعاليات اولمبياد سيوول وخلافه.

كما استحدثت جامعة الدول العربية برنامجا اذاعيا اسبوعيا ليغطي نشاطات منظمات جامعة الدول العربية تحت مسمى «البيت العربي» لم يكتب له الاستمرار حيث توقف بعد حين.

وبقيت قناة التلفزيون الجماعي غزيرة الاشعاع بدون استعمال على الاطلاق علما بانه يمكن التقاط البث من هذه القناة بواسطة محطات ارضية صغيرة الحجم (في حدود ٢م) رخيصة الثمن وسهلة التركيب والصيانة.

الآفاق:

هذا هو الواقع اما الافاق فهي رحبية تتسع لمعظم الآمال والتطلعات ولا يحدها الا حد الطموحات والرغبة في المبادرة الى اتخاذ خطوات عملية ومعقولة لاستخدام الشبكة العربية للاتصالات الفضائية بما يتوافق مع الامكانيات الفنية والبشرية والبرامجية لدى الجهات المعنية.

ويمكن سرد بعض الخدمات التي تتيحها اقمار عرب سات في خدمة القطاع الاعلامي العربي في ما يلي:

- زيادة فعالية استخدام القمر العربي في تبادل البرامج التلفزيونية خاصة تلك المستقاة من التراث العربي الاسلامي للمحافظة على خصائص الامة من الغزو الثقافي وبما يهدف الى تنمية الحضارة والمجتمعات العربية سواء باستخدام القنوات القمرية الاعتيادية او قناة التلفزيون الجماعي خاصة في مجال برامج التعليم المدرسي، تعليم الكبار ومحو الامية، الارشاد الزراعي، التدريب المهني، التطبيب عن بعد، التثقيف العمالي وخدمة الجامعة المفتوحة مع بذل عناية خاصة لمحاولة توصيل هذه البرامج الى الاهل في الوطن المحتل.

● نظرا لمرونة التوزيع ووجود الصورة والصوت يمكن زيادة كمية التبادل الاخباري بين الادارات العربية والذي لا يقتصر فقط على التبادل الاخباري التلفزيوني وانما يشمل ايضا وكالات الانباء ونشر الصحف وتوزيع الصور في وقت واحد من اكثر من موقع واليه.

● استغلال خدمة البث الاذاعي على القمر العربي خاصة وان معظم المحطات الارضية العاملة مع عرب سات مجهزة بقنوات للارسال والاستقبال الاذاعي مما يمكن تبادل البرامج الاذاعية واذا ما تم استخدام محطات ارضية صغيرة يمكن اقامة شبكة اذاعية متكاملة.

● الاستفادة من توفر قنوات قمرية ذات كسب عال يتيح استعمال محطات ارضية محمولة صغيرة جدا لارسال قناة هاتفية واخرى برقية ومن اهم مجالات تطبيقاتها حالات الطوارىء عند حدوث الزلازل والفيضانات لا سمح الله.

● بناء شبكة اتصالات لتطوير بنوك وشبكات المعلومات في الوطن العربي وذلك بما يفيد العمل الاعلامي بشكل عام والاذاعي بشكل خاص ويدعم كذلك عمليات التوثيق الاعلامي.

ومساهمة من عرب سات في تقليل تكاليف التبادل التلفزيوني بادرت للموافقة على طلب اتحاد اذاعات الدول العربية بتأجيرهم قناة قمرية كاملة لتستخدمها هيئات الاذاعة والتلفزيون في الادارات العربية على مدار الساعة وطيلة ايام السنة وباجرة سنوية ثابتة مقدارها مليون دولار بغض النظر عن كمية البرامج وعدد المحطات المشاركة، علما بان اتحاد اذاعات الدول العربية افاد بانه بانتظار وصول الموافقات الحطية من الادارات الاعضاء للشروع في التنفيذ اعتبارا من منتصف هذا العام.

تعهد الرئيس روه لشعب كوريا الجنوبية يطارده بعد عام من توليه السلطة

سيوول - ر: بدا شعار روه تاي وو اثناء حملته في انتخابات الرئاسة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ «انتخبوني الآن وبعد انتهاء الدورة الاولمبية بسلام ساجعلكم تحكمون علي» فكرة جيدة وربما تكون قد اقنعت ناخبين مترددين بمنحه اصواتهم.

وفاز روه باغلبية ضئيلة في اول انتخابات حرة تجرى في كوريا الجنوبية منذ ١٦ عاما. وادت هدنة سياسية بعد انتخابه الى نجاح اولمبياد سيوول عام ١٩٨٨.

والآن حان الوقت لتنفيذ تعهد روه الذي يحتفل بالعام الاول لتوليه الرئاسة.

وتتفق الحكومة والمعارضة معا على ان «التقييم المبدئي» - كما يسمونه - لحكم الرئيس يجب ان يتم هذا العام.

ولكن الخلاف يحتدم حول مقياس التقييم والطريقة التي يتم بها استفتاء او اقتراع بالثقة في البرلمان او وسيلة استقصاء اخرى.

وتختلف الآراء ايضا حول ما اذا كان يجب على روه الذي انتخب لفترة خمس سنوات ان يستقيل اذا فشل في الاستقصاء. والمح مسؤول بارز في الحزب الحاكم الى احتمال تنحي الرئيس وحكومته اذا لم ينجح في الحصول على تأييد.

وعندما اعلن روه - مرشح الحكومة - تعهده في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ فسر بعض الكتاب تعهده بانه وعد باجراء استفتاء شعبي على العام الاول لرئاسته.

ولكن مساعدي روه يقولون ان ما كان يدور في ذهن الرئيس هو التقدم بطلب اقتراع بالثقة في البرلمان الذي يسيطر عليه منذ سنوات حزب العدالة الديمقراطي الحاكم.

ولكن الفكرة لم تنجح عندما فقد الحزب - الذي كونه سلفه القوي تشون دوو هوان كأداة للسلطة الفردية - سيطرته فجأة على الجمعية الوطنية (البرلمان) في ابريل (نيسان) الماضي.

ولهذا السبب بدأت رئاسة الجمهورية في البحث عن وسيلة اخرى اقل خطرا لتنفيذ وعد روه. ويبدو ان البحث مازال جاريا.

ومن فبراير (شباط) ١٩٨٨ عندما تولى الرئيس السلطة وبدأ في حل جهاز الدولة القمعي المناهض للديمقراطية وحتى اكتوبر (تشرين الاول) من نفس العام عند انتهاء الدورة الاولمبية اعتلى روه موجة من تقدير الشعب ولكن اللعبة انتهت بنتيجة سيئة لطخت صورته لدرجة ان بعض مؤيديه الطبيعيين اصيبوا بخيبة امل.

فقد فشلت جهوده الديمقراطية في ارضاء المعارضة كما اغضبت مؤيديه المحافظين. وادى موقف اكثر تسامحا تجاه المعارضة الشعبية الى قيام مزيد من المظاهرات نظمها طلاب وعمال متشددون.

وبالرغم من تقديم اقارب كثيرين لتشون وبعض مساعديه الى المحاكمة والاذلال الذي تعرض له فقد وجهت اتهامات الى روه بانه حاول تغطية اسوأ تجاوزات ارتكبها سلفه.

وادى هذا كله الى زيادة حدة الانتقادات الموجهة الى روه.

وفي تعليق نشرته صحيفة «كوريا تايمز» الناطقة باللغة الانجليزية امس الاول ندد رئيس تحرير الصحيفة كيم ميونج سيك بالعام الاول لرئاسة روه قائلا «تضاعفت مشاكل البلاد ومعظم اللوم يقع على عاتق الرئيس لافتقاره الى الحصافة والشجاعة».

وقال يو كون ايل المعلق بصحيفة «شوسون ايلبو» ان استمرار مشاكل كوريا الجنوبية يرجع الى الضعف الاخلاقي للمعسكر الحاكم. واشار الى فشل روه في فصل عدد من كبار مساعدي تشون من مناصبهم.

وقال محللون سياسيون انهم يتوقعون ان يؤجل الرئيس اعلان سجله امام الشعب حتى النصف الثاني من عام ١٩٨٩.

وقالوا انه ربما يفصح عن خطته في بيان سياسي مهم ينتظر ان يصدره قريبا بمناسبة مرور العام الاول على رئاسته.



مارجريت ثاتشر تسير مع رئيس البنك المركزي الالماني الغربي قبيل مباحثاتهما امس في فرانكفورت.

ثاتشر تبحث مع كول تحديث الصواريخ

فرانكفورت - ي.ب.أ: وصلت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر الى هنا امس في زيارة تستغرق يومين ينتظر ان تستطلع فيها تحفظات المستشار الالماني الغربي على تحديث الصواريخ النووية القصيرة المدى لحلف شمال الاطلسي الموجودة في المانيا الغربية.

وتأتي زيارة ثاتشر الى المانيا الغربية في اعقاب جولة قام بها وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر في عواصم البلدان الاعضاء في حلف شمال الاطلسي في الاسبوع الماضي.

وقد صرح بيكر خلال جولته بانه يتوقع حسم الخلاف على قضية تحديث تلك الصواريخ قبل اجتماع قمة حلف شمال الاطلسي في مايو (ايار) المقبل.

وكان المستشار كول قد قال في وقت سابق من الشهر الجاري انه لا يرى ضرورة لتحديث صواريخ لانس النووية القصيرة المدى الموجودة في بلاده، وعددها ٧٥، حتى عام ١٩٩١ او عام ١٩٩٢ - أي بعد الانتخابات العامة المقبلة في المانيا.

وقال وفد مقرب من الوفد المرافق لثاتشر في زيارتها الى فرانكفورت ان من المرجح «ان تحاول اقناع كول بالموافقة على تحديث الصواريخ ولكن فرصة نجاحها ضئيلة».

ويرافق ثاتشر وزير الدفاع جورج ينجر ووزير الداخلية دوجلاس هيرد وثلاثة وزراء آخرين.

وقد أجرت ثاتشر بعيد وصولها محادثات مع رئيس البنك المركزي الالماني كارل اوتو بويهل.

عاملا تنظيف يستريحان امس في كابول على رصيف شارع عند تقاطع طرق في اليوم الثاني لسريان مفعول حالة الطوارىء التي اعلنها الرئيس نجيب الله.

بعد تولي مجلس عسكري السلطة

رئيس وزراء نظام كابول يقدم استقالته

كابول - اسلام اباد - موسكو - وكالات الانباء: قالت مصادر حكومية افغانية امس ان رئيس الوزراء الافغاني محمد حسن شرق استقال من منصبه، ومن جهة اخرى علم ان زعماء المجاهدين الافغان لم يتوصلوا بعد الى اتفاق على توزيع المناصب الوزارية الرئيسية في الحكومة الافغانية الانتقالية.

وقد ناشد رئيس نظام كابول دول المجموعة الاوروبية وغيرها المساهمة في ايجاد تسوية سياسية لقضية افغانستان.

وجاءت استقالة رئيس الوزراء الأفغاني محمد حسن شرق (٦٣ عاما) بينما تولى مجلس عسكري أعلى مؤلف من ٢٠ شخصا الحكم في افغانستان.

وكان شرق اكبر مسؤول حكومي غير عضو في حزب الشعب الديمقراطي الحاكم الذي يتزعمه الرئيس نجيب الله.

ولم يذكر اسم شرق في قائمة اعضاء المجلس العسكري الجديد التي أعلنت رسميا ليلة امس الأول.

وجميع اعضاء المجلس العسكري - باستثناء نائب الرئيس عبد الرحيم هاتف - اعضاء بالحزب الحاكم واغلبيتهم من المكتب السياسي للحزب.

وجاءت هذه التعديلات عقب انسحاب آخر القوات السوفياتية من افغانستان يوم الأربعاء الماضي.

وكان من المتوقع على نطاق واسع استقالة شرق بعد تسعة اشهر من توليه منصبه ولكن الأسباب لم تتضح فورا.

وقال مصدر حكومي انه ذكر سوء صحته كسبب. ولكن مصدرا آخر قال ان الرئيس نجيب الله وشرق اتفقا على ضرورة ان يرأس الرئيس الافغاني مجلس الوزراء اثناء حالة طوارىء أعلنت يوم الأحد.

ولم يذكر مكتب رئيس الوزراء سوى ان شرق في منزله. ولم ينف او يؤكد متحدث باسم وزارة الخارجية هذا النبأ.

وقالت وكالة تاس السوفياتية للأنباء ان الرئيس الافغاني نجيب الله ناشد الدول الاعضاء في المجموعة الأوروبية ودولا اخرى ومنظمات دولية ان تسهم في ايجاد تسوية سياسية لقضية افغانستان.

وقالت الوكالة ان «الرئيس الافغاني نجيب الله بعث برسائل الى زعماء الصين والهند وكوبا وزيمبابوي ودول المجموعة الأوروبية وعدد من المنظمات الدولية طلب فيها المساعدة في التوصل لتسوية في افغانستان».

الحكومة البولندية تعرض اقتراحا للاصلاح السياسي والمحادثات مع المعارضة تدخل اسبوعها الثالث

وارسو (بولندا) - ا.ب: بدأ زعماء الحكومة والمعارضة اسبوعهم الثالث من لقاءات «المائدة المستديرة» امس بالتركيز على القضايا الاقتصادية في محادثاتهم التاريخية التي اتفق عليها الجانبان محفوزين بصورة رئيسية بتصاعد التضخم وحالات نقص السلع في الاقتصاد البولندي.

ومما يذكر ان الفريق الخاص بمناقشة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والذي عقد اجتماعه الثالث امس هو احدى ثلاث مجموعات رئيسية شكلت عندما بدأت المحادثات التي لم يسبق لها مثيل يوم ٦ فبراير (شباط) الجاري. اما المجموعتان الأخريان المختصتان بالقضايا السياسية وشؤون نقابات العمال فستجتمعان هذا الاسبوع الى جانب لجان شكلت لمعالجة قضايا محددة كالفرص المتاحة للشباب وحق استخدام وسائل الاعلام.

ونوقشت امور المناجم التي تعتبر مهمة في الاقتصاد البولندي والتي شهدت سلسلة اضرابات متكررة في لجنة فرعية اخرى امس.

وقالت صحيفة «زايتشي وارسو» اليومية الرسمية في عددها الصادر امس «لقد عاش الناس اسبوعين مشهودين - اسبوعين شهدا استعراضا مفصلا لمشكلات كثيرة حاسمة الأهمية عرضت بطريقة شاملة وموضوعية، والأهم من ذلك انها عرضت بارادة لحلها».

وقال زعماء الحزب الشيوعي البولندي الذين اقترحوا المحادثات بعد اضرابات واحتجاجات قام بها العمال في اغسطس (آب) الماضي مما زاد من تدهور الاقتصاد البولندي انهم يريدون الخروج من محادثات المائدة المستديرة بـ «عقد اجتماعي» جديد مع المعارضة.

وسيكون من عناصر هذا «العقد» اضفاء الصفة القانونية مرة اخرى على نقابة العمال المستقلة «تضامن»، التي حظرت في اعقاب فرض قانون الأحكام العرفية سنة ١٩٨١.

لكن الحكومة قالت انها تريد موافقة المعارضة على مجموعة اصلاحات اخرى، بما فيها اصلاحات من شأنها ادخال قوى مستقلة في النظام السياسي مع المحافظة، في البداية على الأقل على سيطرة الحزب الشيوعي على السلطة.

وعرضت السلطات الشيوعية في عطلة نهاية الاسبوع اقتراحها الخاص بالاصلاح السياسي، وهو نظام تخصص فيه مجموعات مقاعد لمرشحين يدعمهم الحزب في الانتخابات البرلمانية المقرر عقدها هذه السنة.

وتقضي الخطة باتفاق السلطات والمعارضة سلفا على المقاعد التي يجب ان يتنافس عليها المرشحون المستقلون في اي دائرة انتخابية والمقاعد التي ينبغي حجزها للمرشحين الذين يحظون بالتأييد الرسمي. وقالت مصادر في الحزب الشيوعي البولندي انها تتصور الاحتفاظ في البداية بـ ٦٠ في المائة من المقاعد وتسليم الـ ٤٠ في المائة الباقية للمعارضة.

وكل من يجمع ٥ آلاف توقيع على عريضة ترشيح يمكنه ان يرشح نفسه للبرلمان، ولكن سيطلب من زعماء المعارضة مراعاة «اتفاق جنتلمان» يقضي بعدم ترشيح المستقلين انفسهم لمقاعد مخصصة للمرشحين الذين يؤيدهم الحزب الشيوعي.

وسيكون لكل مقعد مرشحان على الأقل يمكنهما التنافس بناء على برنامجيهما. إذ يمكن مثلا لمعارض معتدل ان ينافس معارضا اكثر راديكالية، او يمكن لحزبي محافظ متشدد ان ينافس مرشحا تقدميا.

وقالت المعارضة ان الخطة تبدو مقبولة كخطوة انتقالية على الطريق نحو ديمقراطية كاملة اذا ما أجريت اصلاحات سياسية اخرى بما في ذلك ضمان حق استخدام وسائل الاعلام وضمان استقلال المحاكم. وستستمر المحادثات بشأن الاقتراح.

ولكن ناطقين باسم نقابة التضامن قالوا انهم ينوون المطالبة بانتخابات حرة تماما يتنافس فيها مرشحو المعارضة مع مرشحي الحزب في انتخابات تجري في السنوات المقبلة.

وقد مكنت محادثات المائدة المستديرة من مناقشة موضوعات كانت محظورة في السابق مناقشة علنية ويشير زعماء المعارضة والزعماء الشيوعيون بعضهم الى بعض بأدب خلال المؤتمرات الصحفية اليومية.

وتنشر وسائل الاعلام انباء عن تلك الجلسات وعن اجتماعات مجموعات المعارضة التي تسميها وكالة الأنباء البولندية الرسمية منظمات «غير مسجلة» بدلا من غير قانونية.

وقد بثت وكالة الأنباء البولندية، على سبيل المثال، نبأ عن تجمع سنوي لمؤيدي نقابة تضامن في المناطق الريفية في مدينة رزيزوف في جنوب شرق البلاد في عطلة نهاية الاسبوع. وقد شارك حوالي ١٠ آلاف شخص في ذلك التجمع، وهو عدد يزيد بكثير عمن تجمعوا السنة الماضية.



فلاحون مؤيدون لنقابة العمال البولندية المستقلة «تضامن» يعربون امس الاول عن تاييدهم لها في لقاء حاشد في مدينة رزيزوف في ذكرى مرور ثماني سنوات على تاسيسها.

بينوشيه يحذر احزاب اليسار

سانتياجو - ا. ف. ب: حذر الرئيس التشيلي اوجوستو بينوشيه من ان حكومته العسكرية يمكن ان «تتحرك» مجددا ضد احزاب اليسار على غرار ما فعلت في السابق «للانتهاء من الشيوعيين».

وصرح خلال لقاء امس الاول مع مؤيدين له في مدينة كوراكوتين الصغيرة الواقعة في جنوب البلاد الصغيرة «لا اريد الوصول الى هذا الامر لكن قيامي به في المستقبل ليس امرا مستحيلا».

واوضحت وكالة الانباء التشيلية الرسمية التي نقلت النبأ ان الجموع هتفت تأييدا للرئيس التشيلي الذي وصل السلطة اثر انقلاب عسكري مناهض للماركسية قبل ١٥ عاما.

وقالت الوكالة ان هذا التحذير «هو تلميح واضح الى حزب تجمع اليسار الاشتراكي» الذي يضم في صفوفه عناصر اجتماعية/ديموقراطية وراديكاليين وماركسيين بينهم شيوعيون يحظر القانون نشاطهم السياسي.

ويوم الاثنين الماضي ذهب الجنرال بينوشيه خلال جولته في جنوب البلاد الى حد انتقاد وجود حزب تجمع اليسار الاشتراكي. بينما صرح الجمعة الماضي انه في حال فشل مرشح حكومته في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

المتشددون السيخ الهنود يواصلون عمليات القتل

امريتسار - الهند - ر: قالت الشرطة امس ان بعض متشددي السيخ شنقوا زعيما سابقا لقرية على شجرة مانجو وقتلوا اربعة افراد من عائلة في شمال الهند.

وكان ثلاثة مسلحين قد اخرجوا سورجان سينج من منزله ليلة امس الاول وشنقوه عند طرف تالواندي راي دادو قرب مدينة امريتسار المقدسة.

وهو واحد من ١١ شخصا على الاقل شنقهم متطرفون في البنجاب منذ اعدام ساتوانت وكيهار سينج في يناير (كانون الثاني) لاغتيالهما في عام ١٩٨٤ السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء.

موسكو تعتبر تعدد الاحزاب في المجر شأنا داخليا

موسكو - ا. ب: قال عضو مناوب في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي امس ان قرار الحزب الشيوعي المجري قبول احزاب سياسية اخرى في البلاد هو شان داخلي للمجر.

صرح بذلك المسؤول السوفياتي نيكولاي تاليزين، ردا على سؤال في مؤتمر صحفي عن رأيه في قرار الحزب الشيوعي في الاسبوع الماضي حول تعدد الاحزاب وعما اذا كان احتمال تحول المجر الى دولة محايدة يمكن ان يهدد الامن السوفياتي «ان هذه مسائل داخلية تخص جمهورية المجر الشعبية».

واشار تاليزين الى ان الرئيس جورباتشوف استبعد بصورة محددة التعددية الحزبية في الاتحاد السوفياتي.

ومن المنتظر اتخاذ اجراءات رسمية في المجر بحلول بداية اغسطس (آب) من هذه السنة لاضفاء صفة قانونية على احزاب سياسية بديلة.

ومما يذكر انه عندما اقترح شيوعيون مجريون اجراء اصلاحات جذرية وناقشوا امكانية جعل بلادهم دولة محايدة سنة ١٩٥٦ رد الاتحاد السوفياتي بارسال ٢٥٠٠ دبابة ومائتي الف جندي الى المجر.

الجيش الافغاني المتداعي ينتظر سيطرة المجاهدين

● نشرت صحيفة «التايمز» تحقيقا لمراسلها الخاص في افغانستان بدأها بالاشارة الى ملصق يقول: «كابول مدينة السلام» كان معلقا على احد الاعمدة على الطريق الرئيسية التي تتجه من العاصمة الافغانية الى الجنوب، نحو مدينة جلال اباد.

وقال المراسل: لكن ما يستطيع المرء ان يراه على الطريق التي يحاصرها الآن حوالي خمسة عشر الف مجاهد يحكي قصة مختلفة. فمنذ اللحظة التي وصلت فيها السيارة التي كنا نستقلها الى منطقة الريف المكشوف في نهاية ضواحي العاصمة بدأت عينا السائق تراقبان كل شبر في قلق شديد توقعا لهجوم مباغت بالصواريخ او مدافع الهاون من المجاهدين.

وباستثناء صوت الشاحنات وسيارات النقل العسكرية الضخمة التي تركها السوفيات التي كانت عائدة لاحضار المزيد من الدبابات الى المنطقة التي ستصبح قريبا الخط الأمامي الموصل للدفاع عن كابول، فقد كانت الطريق شبه مهجورة.

وعلى مسافة حوالي خمسة وعشرين كيلومترا فقط اوقف احد الجنود الافغان الذي كان القلق واضحا على وجهه سيارتنا، عند احدى نقاط التفتيش. وكان الجندي يرتدي خوذة يبدو انها تعود الى الحرب العالمية الثانية، فوق قبعة من الفرو روسية الصنع.

كان هذا الجندي معلما شابا الى ان تم تجنيده في الجيش توقعا للمعركة النهائية مع المجاهدين. وقال لنا: ليس في وسعكم ان تتجاوزوا هذه المنطقة دون اذن خاص. وكل ما تستطيعون فعله هو ان تنتظروا القافلة من جلال اباد. اذ ان هناك اشتباكات في المنطقة التالية.

وكان واضحا ان هذا المعلم في مكان غير مكانه الصحيح. وقد ابلغنا انه تأخر مع رفاقه لأن بعض شاحناتهم نفد منها البنزين وهي في طريقها الى العاصمة حاملة الخضروات والفواكه وحطب النار. ولكن تلك الشاحنات لم يكن فيها اي بنزين وهو ما تحتاجه كابول حاجة ماسة.

ذلك ان النقص في الوقود في كابول وصل خلال الايام القليلة الماضية الى درجة من السوء جعلت الكثير من العائلات تقتلع الاشجار لمحاولة تدفئة بيوتها في جو انخفضت فيه درجة الحرارة عن (١٠) درجات مئوية تحت الصفر. كما ان معظم كابول تعاني من انقطاع الكهرباء.

ويقول احد اعضاء فريق الامم المتحدة الذي لايزال موجودا في كابول: «الآن وقد غادر الروس المدينة فان المسألة اصبحت كليا مسألة انسانية وليس صراعا بين الشرق والغرب».

وقال مراسل الصحيفة: ان الحالة البدائية التي وصلت اليها الآلة العسكرية للنظام الأفغاني اتضحت عند نقطة التفتيش في قرية تانجاي بوليشاركي حيث توقفت سيارتنا. اذ كان الجنود يستخرجون الماء من احدى الآبار، بينما كانت معدات الطهي الوحيدة معهم شبكة صغيرة من الحديد الذي يوضع فوق الفحم.

وعلى التلال كان بعض من مئات الدبابات التي تركها السوفيات للجيش الافغاني وهي تربض مكشوفة وهدفا سهلا لصواريخ المجاهدين.

وقد شاهدنا عددا من مراكز الحاويات على الطريق التي كانت الأسلحة التي تركها السوفيات مكدسة فيها. اما الجنود الذين كانوا في آخر نقطة تفتيش فقد كانوا تحت رئاسة احد اعضاء المخابرات التي دربتها المخابرات السوفياتية (كيه.جي.بي) ومهمته بالطبع هي مراقبة اي اشارة قد تظهر بين الجنود للفرار والانضمام الى المجاهدين.

لكن الشيء الرئيسي الذي يوحد بين جنود هذا الجيش المهلهل هو كراهيتهم لسياسات الزعيم الايراني اية الله خميني. الا ان قرب نقطة التفتيش تلك - وهي آخر النقاط على الطريق - كان دليلاً آخر على مدى ضعف سيطرة الجيش الحكومي على تلك الطريق المؤدية الى العاصمة.

«التايمز»

نجيب الله، بانتظار المصير المجهول

مفرزة من الجيش الافغاني الذي يسيطر عليه الرعب تحسبا لوصول المجاهدين

اتجاهات الصحف العالمية

● لاتزال مضاعفات الكتاب الذي نشره المؤلف البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي «اشعار شيطانية»، واعلان هدر دمه بسبب ما فيه من اهانة للدين الاسلامي الحنيف، تحتل الصدارة في كل الصحف البريطانية. اذ نشرت كل الصحف تأكيد زعيم ايران الديني اية الله خميني من جديد انه لا يمكن مسامحة المؤلف. واهتمت الصحف ايضا بالأزمة التي اصبحت تغلف العلاقات البريطانية - الايرانية بسبب ذلك، ورفض الاعتذار الذي قدمه رشدي عن الاساءة التي سببها كتابه.

● ومن اهم انباء الصفحات الاولى اعتقال اربعة اشخاص من حرس ويني مانديلا زوجة الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا للتحقيق معهم في ملابسات مقتل احد الشباب السود في جنوب افريقيا.

● ونشرت صحيفة «التايمز» نبأ قتل احد رجال الشرطة الباكستانيين رئيسه واحتجازه مئات من المجاهدين الافغان في مدينة راولبندي قبل تسليم نفسه. وقد وقع الحادث خارج البناية التي كان مندوبو المجاهدين يعقدون فيها مجلس الشورى.

● اما صحيفة «فايننشال تايمز» فقد اولت جولة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في الشرق الأوسط اهمية خاصة فقالت ان الهدف من هذه الجولة هو محاولة كسر طوق الاستعصاء خلال تسعة اشهر واعادة تولي موسكو دورا مركزيا في المنطقة.

● وفيما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية البحتة على كل الصفحات الاولى ومنها ظهور دلائل جديدة على ان موجة الازدهار الاستهلاكي في بريطانيا بدأت تنحسر، واحتمال السماح لطلاب الجامعات بالقيام بأعمال مختلفة توفرها لهم جامعاتهم من اجل الحصول على قدر من المال الذي يساعدهم في سنوات دراستهم.

ماذا في الصحف العبرية

● تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن الاجتماع الذي سيعقده وزير خارجية اسرائيل موشي ارنس مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في القاهرة. وكتبت «هارتس»: ارنس يوضح لشيفارنادزه أن التدخل السوفياتي ممكن فقط اذا اعادت موسكو العلاقات معنا.

«دفار»: اسرائيل تقول ان جولة شيفارنادزه يمكن ان تؤدي الى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين.

«عل همشمار»: مصادر سياسية اسرائيلية تقول ان كل شيء ممكن بما في ذلك اعادة العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

● اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

- السلطات الاسرائيلية تخشى من محاولة تهريب الجندي المفقود الى الخارج.
- من المتوقع تصعيد المظاهرات في الاراضي المحتلة، اصابة اكثر من عشرة مواطنين امس.
- رئيس دولة اسرائيل يتوجه الى اليابان للاشتراك في جنازة هيروهيتو.
- رئيس اركان الجيش الاسرائيلي يعود من زيارته لامريكا.
- شامير سيتوجه الى فرنسا لشن هجوم دبلوماسي.
- شامير يقول ان اسرائيل لن تناقش اي خطة قبل التنسيق مع الولايات المتحدة.
- بيكر يرفض عقدا سريعا للمؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.
- قضاة نابلس يستقيلون تلبية لنداءات الانتفاضة، الاضراب في الاراضي المحتلة سيستمر اليوم وغدا.
- عرفات يؤيد اللقاءات بين شخصيات اسرائيلية وفلسطينية.
- تمديد اعتقال شبان عرب من الجليل بتهمة القيام بنشاطات معادية.
- الحسيني يرفض التنديد بعملية قتل الجندي في القدس، ويقول انه لا فرق بين بكاء أم فلسطينية وام يهودية.



الاقتصاد هذا الاسبوع

اتجاهات سوق الاسكان البريطاني • شهادة جرينسبان تكشف الصراع مع بوش

لندن - «الشرق الأوسط»:
من سامي السيد

تعلن يوم الجمعة ارقام جمعيات البناء البريطانية لشهر يناير (كانون الثاني) الماضي مبينة ما عليها من التزامات جديدة وما تلقته من مدخولات، والأرجح أن تبين هذه الأرقام أيضا الأثر المنعكس عن الارتفاع في أسعار الفائدة وان تعطي مؤشرا عن اتجاه سوق الاسكان.

وتنشر اليوم الأرقام المحلية الأولية لاجمالي حجم المعاملات مقاسة بالناتج النهائي، وستظهر حجم النمو خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ١٩٨٨، وتجمع التوقعات على وجود ارتفاع نسبته ٠,٧ في المائة.

في الولايات المتحدة، يبدأ اليوم الان جرينسبان، رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي، الادلاء بشهادته (المسماة همفري - هوكينز)، أمام لجنة المصارف التابعة لمجلس الشيوخ. ويتطلع المحللون إلى معرفة مدى الانشقاق بين البنك والادارة الأمريكية في أعقاب رفض الرئيس الأمريكي جورج بوش الاسبوع الماضي الأخذ بالمزيد من تشديد الضوابط النقدية في الولايات المتحدة.

والمرجح أن تكون لمؤشر الأسعار الاستهلاكية عن شهر يناير (كانون الثاني) الغلبة في الاحصائيات الأمريكية يوم الأربعاء، فالمتوقع ارتفاع نسبته ٠,٥ في المائة لمؤشر الأسعار.

وتعلن يوم الجمعة أرقام التبادل التجاري الفرنسي، وهي الأرقام التي ينتظر لها أن تكشف عن تضخم لحجم العجز بما يعمق من المخاوف تجاه الصادرات الفرنسية والآثار المنعكسة عن نشاط الائتمان الاستهلاكي على الواردات.

ويعبر المحللون عن انزعاج مفاده أن الانفاق الاستثماري القوي والمتوقع أن يستمر خلال عام ١٩٨٩، ربما قد جذب الكثير من المعدات والآلات المستوردة خاصة من المانيا الغربية.. وكان العجز قد بلغ ٤,٢ مليار فرنك في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي صعودا من ٣,٧ مليار فرنك في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الأسبق.

وتجتمع في لندن اليوم مجموعة من الدول المنتجة للنفط من خرج «أوبك» بغرض الاتفاق على ما هو ممكن من خفض للانتاج املا في التوصل إلى اتفاق تعاوني مع أوبك.. ومن شأن خروج هذا الاجتماع باقتراح حازم أن يحدث رد فعل ايجابيا لدى الأسواق.

ومن بين الأحداث والاحصائيات الأخرى ما يلي (التوقعات بين أقواس):

اليوم: أرقام المخزون لدى المنتجين والموزعين في المملكة المتحدة للربع الأخير من عام ١٩٨٨.

الأربعاء: الميزانية الاتحادية للولايات المتحدة في شهر يناير (مليار دولار) - مزاد سندات الخزينة - عقود جديدة لقطاع البناء في بريطانيا عن شهر ديسمبر.

الخميس: اسئلة في مجلس العموم البريطاني عن الخزينة - اتجاهات الطاقة لشهر ديسمبر - طلبات توريد السلع الأمريكية المعمرة لشهر يناير (- ٢,٥ في المائة) - مزاد السيارات لعشرة أيام - مزاد سندات الخزينة لخمس سنوات - الانفاق الاستهلاكي الأسري في اليابان لشهر ديسمبر.

الجمعة: مبيعات وأوامر التوريد الهندسية البريطانية لشهر ديسمبر.

ناقلة النفط البريطانية «بريتش بيتش» وضعت مرساتها امس في ميناء انتويرب البلجيكي بعد رحلة منكوبة في بحر الشمال.. كانت الناقلة قد اصطدمت بسفينة صيد دانماركية يوم ١٨ من الشهر الجاري الامر الذي اسفر عن اعتبار طاقم سفينة الصيد، المؤلف من خمسة بحارة، في عداد القتلى، اذ لم يعثر لهم على اثر حتى الان.

خاص بـ الشرق الأوسط من المنامة

اقبال كبير على الاستثمار الخاص السعودي في البحرين
توجيهات عليا بافساح المجال لأبناء المملكة

المنامة - «الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

تلقت وزارة التنمية والصناعة في البحرين عددا كبيرا من طلبات الترخيص من القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية لاقامة مشروعات صناعية مشتركة في البحرين مع مستثمرين بحرينيين.

وابلغ السيد راشد الضبيب مدير ادارة الحماية والتسجيل في الوزارة «الشرق الاوسط» بانه قد صدرت توجيهات عليا بافساح المجال امام ابناء المملكة لتنفيذ مشروعاتهم المشتركة بصورة شاملة في البحرين، وتقديم جميع التسهيلات الممكنة.

ورحب المسؤول البحريني باقامة صناعات مشتركة في البحرين وقال: «اننا ننظر الى الصناعة بين البحرين والمملكة نظرة تكاملية»، وأكد ان افتتاح جسر الملك فهد ساعد على تنمية توجهات القطاع الخاص في البلدين نحو المشاريع المشتركة، وأعرب عن امله ان تبدأ الخطوات العملية لتنفيذ بعض هذه المشروعات خلال العام الجاري بعد استكمال دراسة جدواها الاقتصادية.

كما اشار المسؤول البحريني الى ان وزارة التنمية والصناعة تلقت عدة طلبات من شركات عالمية للسماح لها باقامة مشاريع صناعية كبيرة في البحرين.

وأوضح المسؤول البحريني ان هذه الطلبات تتسم بطبيعة خاصة من الناحية التقنية، كما ان بعضها معد خصيصا للتصدير الى الاسواق الخارجية.

تشجيع الصناعات

وعلى صعيد آخر اكد السيد الضبيب اهتمام الحكومة البحرينية بتشجيع الصناعات ودعمها وتوسيع قاعدتها واعطاء هذه الصناعات المناخ المناسب للنمو والاقتدار على المنافسة امام المنتجات الاجنبية المستوردة.

واشار الى ان لجنة حماية ودعم المنتجات الوطنية التي تضم في عضويتها عددا من كبار المسؤولين في الوزارات المعنية تسعى الى اتخاذ اجراءات تهدف الى تعزيز القدرة التنافسية لصناعات المنتجات ذات المنشأ الوطني امام المنافسات غير العادلة الموجهة ضدها من قبل الصناعات الاجنبية مثل سياسات الاغراق واستخدام المنشآت الرديئة وتوجيه الاستثمارات والموارد الاخرى نحو منتجات صناعية تتفق مع أولويات برامج التصنيع الوطنية.

وأضاف ان وزارة التنمية والصناعة تدرس في الوقت الحاضر العديد من الافكار والبحوث الخاصة بتطوير الصناعات الوطنية وذلك بتقديم الخبرة الفنية اللازمة لها لمساعدتها في تطوير منتجاتها، او ايجاد المنافذ التسويقية اللازمة لها لتصريف منتجاتها منوها بأن الكثير من الصناعات الوطنية تشتكي من محدودية رقعة السوق المحلية امام انتاجها الكبير.

اعفاءات ضريبية جديدة لبعض المشروعات

القاهرة: قانون الاستثمار الجديد يسوي بين العرب والمصريين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار في مصر، ان قانون الاستثمار الجديد يمنح المزايا للمستثمر العربي، والمصري، والاجنبي على حد سواء، مشيرا الى ان القانون يخاطب في نصوصه المشروع الاستثماري بغض النظر على جنسية مالكه.

وقال ان مشروع القانون يحدد وسائل العلاج لعدد من المشكلات التي تعوق الاستثمار ويحفز المستثمرين على الدخول في مشروعات معينة تمنح فيها الاولوية طبقا لاحتياجات المجتمع.

واضاف د. الغريب خلال اجتماع عقده الحزب الوطني الديمقراطي (الحاكم) امس ان مشروع القانون الجديد يضيف اعفاءات ضريبية جديدة لمشروعات استثمار الاسكان، وكذلك مشروعات الاستثمار ذات الاكتتاب العام لتشجيع المدخرات الصغيرة.

وأكد نائب رئيس هيئة الاستثمار ان الموافقات على المشروعات ستمنح في وقت قصير، وان القانون ينطبق على المشروع بمجرد الحصول على الموافقة المبدئية التي تمنح خلال اسبوع واحد. وستقوم الهيئة بالحصول على التراخيص اللازمة للمشروعات نيابة عن المستثمر بهدف توحيد جهة التعامل، وتوفير الجهد والوقت وتجنيب المستثمرين لهذه المشاكل.

رقم قياسي للحضور العالمي في كولونيا الألمانية

مشاركة سعودية ومصرية بارزة الى جانب ٩٧٠ مؤسسة من ٤٠ بلداً في المعرض الدولي لمنتجات السكاكر والحلويات

كولونيا - «الشرق الأوسط» - من احمد كمال حمدي:

شهدت مدينة كولونيا في جمهورية المانيا الاتحادية خلال الفترة الواقعة ما بين ٨ و١٢ فبراير (شباط) ١٩٨٩ معرضاً مهماً من المعارض الدولية الكبرى التي تقام في هذه المدينة الألمانية هو المعرض الدولي لمنتجات السكاكر والحلويات الذي شاركت فيه ٩٧٠ شركة ومؤسسة من ٤٠ دولة من دول العالم، وسجل المعرض السنوي هذا العام رقما قياسياً في عدد الدول المشاركة والمؤسسات العارضة، مؤكداً وجوده كأكبر معرض دولي من نوعه في العالم. وشاركت من الجانب العربي شركة صناعات الأغذية المتحدة السعودية «بسكويت ديمه» في جناح واسع تميز بحسن الترتيب والذوق السليم. كما ساهمت مؤسستان مصريتان لانتاج السكاكر والحلوى.

وقد أشار وزير الأغذية والزراعة والغابات الألماني الاتحادي، اجناز كيشله، الذي افتتح هذا المعرض الدولي في كلمته الافتتاحية إلى عودة الازدهار إلى الاقتصاد العالمي مرة أخرى، الأمر الذي انعكس أيضاً وبوضوح على عدد الدول والمؤسسات المشاركة في المعرض والذي يؤكد دور المانيا الاتحادية كدولة اقتصادية كبرى في اطار المجموعات الأوروبية التي تضم ما يزيد عن ٣٢٠ مليون مستهلك وتسير خطوات سريعة نحو تحقيق قيام «السوق الأوروبية الداخلية» الشاملة في مطلع عام ١٩٩٣، كما أشار أيضاً إلى اهمية السياسة الزراعية في اطار هذه المجموعة الأوروبية والارتباط الوثيق بين هذه السياسة من جهة، وصناعة المنتجات الغذائية وفي مقدمتها الحلويات والسكاكر.

أسعار المواد الخام

وتطرق وزير الزراعة الألماني الاتحادي إلى موضوع أسعار المواد الخام في العالم، وخاصة الزراعية والغذائية منها، وانعكاسها على صناعات السكاكر والحلويات، وفي مقدمتها السكر والكاكاو، مشيراً إلى انهيار أسعار الكاكاو في العام الماضي وارتفاع أسعار السكر في العالم بنسبة لا تقل عن ٥٠٪، ودعا إلى ضرورة العمل على استقرار أسعار المواد الخام والمنتجات الزراعية والغذائية في العالم، كما أشار إلى صناعة منتجات الحلوى والسكاكر الألمانية وما تتميز به من نوعية عالية وقربها من الأسواق الاستهلاكية الأوروبية إلى جانب تطورها الانتاجي والتقني.

كذلك تحدث نوربرت بورجر عمدة مدينة كولونيا عن هذا المعرض الدولي الذي أضاف على هذه المدينة الألمانية «مزيداً من الحلاوة» وجعلها «أحلى مدينة في العالم»، حسب قوله، كما رحب بسفراء الدول المشتركة في المعرض ورجال الاقتصاد والصناعة والاعلام والزوار الذين شاركوا في افتتاحه. وأشار إلى النجاح الكبير الذي سجله معرض منتجات الحلوى والسكاكر الدولي خلال السنوات القليلة الماضية وازدياد عدد الدول والمؤسسات المشاركة فيه سنة بعد أخرى، والاستعداد الكبير الذي تقوم به مدينة كولونيا للاحتفال بميلاد هذا المعرض العشرين في العام المقبل ١٩٩٠.

وتشير المعلومات التي نشرت في اطار المعرض إلى أن مبيعات منتجات الحلوى والسكاكر الألمانية قد بلغت في العام الماضي حوالي ٨ مليارات مارك، أي بزيادة ٤٪ عما كانت عليه في عام ١٩٨٧، بل أن مبيعات المعجنات والمرطبات قد زادت بنسبة ٩٪ تقريبا، في الوقت نفسه الذي حافظت هذه المنتجات المختلفة على أسعارها السابقة مع زيادة طفيفة جداً.

الشيكولاته

كذلك تشير المعلومات إلى أن منتجات الشوكولاته قد سجلت خلال العام الماضي ١٩٨٨ اقبالا كبيراً في الأسواق الألمانية وإلى اتجاه المؤسسات والشركات المنتجة للحلوى والسكاكر وفروعها المختلفة نحو التخصص والنوعية، كما تشير هذه المعلومات إلى وجود اتجاه جديدة في استهلاك المواطنين الألمان للحلويات المتنوعة بين وجبات الطعام، والدور الذي تلعبه وسائل الدعاية والاعلان في هذا المضمار، الأمر الذي انعكس على مبيعات هذه المنتجات بصورة ايجابية وملحوظة.

المشاركة العربية

ومن العالم العربي شاركت في معرض الحلوى والسكاكر الدولي التاسع عشر دولتان عربيتان هما المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية. وشاركت في المعرض شركتان مصريتان لانتاج السكاكر والحلوى، ومؤسسة سعودية هي شركة صناعات الأغذية المتحدة - بسكويت ديمه، التي عرضت مختلف أنواع البسكويت الذي تنتجه الشركة السعودية في الرياض، وأشرف على اعداد جناحها السيد عبد العزيز محمد العقيل، مدير عام الشركة السعودية المذكورة.

وقد أشار السيد العقيل إلى ان مؤسسته هي أول شركة سعودية تشارك في معرض الحلوى والسكاكر الدولي في كولونيا، وان هذه المشاركة عبارة عن محاولة لتنشيط التصدير إلى الخارج وانطلاقا للمؤسسات الاقتصادية والصناعية السعودية نحو الاسواق الخارجية، كما أشار إلى اهمية السوق الألمانية كسوق دولية واسعة للمنتجات الغذائية على اختلاف انواعها، الأمر الذي لاحظه شخصيا من اقبال الزوار والمستوردين الألمان على زيارة الجناح والأسئلة والاستفسارات التي طرحوها حول امكانيات الاستيراد من المملكة العربية السعودية، وأعرب عن أمله أن تحقق هذه المشاركة نجاحاً ملحوظاً في المستقبل، مشيراً إلى امكانية مشاركة مؤسسته في معرض الأغذية الدولي (انوجا) الذي سيقام في مدينة كولونيا الألمانية في خريف العام الحالي ١٩٨٩ ويعتبر أكبر معرض من نوعه في العالم.

مباحثات لوزير التجارة البريطاني في البحرين

المنامة - ق. ن. ا: وصل الى المنامة امس السيد الن كلارك وزير التجارة والصناعة البريطاني على راس وفد في زيارة رسمية للبحرين تستغرق يومين.

ويجري الوزير البريطاني خلال الزيارة مباحثات مع السيد احمد حبيب قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني تتناول سبل دعم اوجه العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

ومن المقرر ان يقوم السيد كلارك بزيارة مماثلة لسلطنة عمان بعد انتهاء زيارته للبحرين.

حرب اللحوم قائمة

مساعي التهدئة تفشل والمهلة ٧٥ يوما

واشنطن - واس: لم تنجح الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية المشتركة في التوصل الى اتفاق بشأن النزاع حول واردات اللحوم في اعقاب يومين من المناقشات التي جرت في العاصمة الامريكية.

الا ان الجانبين اتفقا على تشكيل فريق للتفاوض على تسوية المسألة خلال خمسة وسبعين يوما.

وافادت البيانات التي صدرت بعد الاجتماعات ان ايا من الجانبين لم يتزحزح عن موقفه الاصلي.

وقد قال كل من موفد المجموعة الاوروبية والممثل التجاري للولايات المتحدة ان الوفدين يرغبان في مواصلة المداولات وانه من المحتمل ان لا يتخذ المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية اجراءات للرد على القيود التجارية الامريكية.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الخلافات القائمة هي بسبب الحظر الذي فرضته المجموعة الاوروبية على الواردات الامريكية من اللحوم التي تعالج بالهرمانات.

وكانت الولايات المتحدة التي تدعي ان المواد الكيميائية المستخدمة لا تشكل خطرا على الصحة قد زادت الرسوم الجمركية على صادرات المجموعة الاوروبية الشهر الماضي ردا على الحظر الذي فرضته المجموعة على منتجات اللحوم الامريكية.

تحسن لليرة اللبنانية

بيروت - ر: اقفل سعر الليرة اللبنانية مقابل الدولار ظهر أمس على ٥٠٤,٠٠ - ٥٠٦,٠٠ ليرات مقابل آخر سعر اقفال يوم الثلاثاء الماضي وهو ٥١٦,٠٠ - ٥١٧,٠٠ ليرة.

الجمعية العمومية للشركة السورية الاردنية للملاحة البحرية

دمشق - ق. ن. ا: استؤنفت في دمشق امس اجتماعات الجمعية العمومية للشركة السورية الاردنية للملاحة البحرية برئاسة السيدين يوسف الاحمد وزير النقل السوري والمهندس خالد الحاج حسن وزير النقل الاردني وحضور السيد عثمان لبادي المدير العام للشركة واعضاء الجمعية العمومية.

وكانت هذه الاجتماعات قد بدأت الليلة قبل الماضية لدراسة التقرير السنوي عن الميزانية الحالية للشركة للعام الماضي وكذلك التقارير المقترحة لموازنة العام الحالي للشركة والتصديق عليها وتحديد الاحتياطي والمخصصات والارباح المعدة للتوزيع.. كما درست امكانية شراء سفينة ثالثة لتوسيع اعمال الشركة.

مذكرة تفاهم اقتصادي وتقني بين الامارات والاتحاد السوفياتي

ابوظبي - ا ف ب: وقعت دولة الامارات العربية المتحدة مع الاتحاد السوفياتي مذكرة تفاهم اقتصادي وتقني وتجاري، اذاعت النبأ وكالة أنباء الامارات امس دون ان تعطي تفاصيل اخرى وقالت ان توقيع هذا الاتفاق تم اثر اربعة ايام من المناقشات بين مسؤولين في دولة الامارات ووفد سوفياتي مؤلف من عشرة اعضاء يقوم بجولة في الخليج.

وتوجه الوفد السوفياتي امس الى الكويت وقد سبق له ان زار قطر.

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي يقيم علاقات دبلوماسية مع اربع من دول مجلس التعاون الخليجي هي دولة الامارات والكويت وقطر وعمان.

.. واعتقالات جديدة في اليابان

الفضائح المالية والتجارية تتاجج في اليابان. القت السلطات امس القبض على يوشيميشي يوداجوا (في الصورة العليا) وتسوجيو يوسكا المديرين في شركة «صناعات دايكن» متهمين بمخالف لوائح التصدير، وذلك لبيعهما الاتحاد السوفياتي مواد كيماوية تستخدم في نظم التوجيه الصاروخي. واوضحت السلطات ان الاثنين خالفا قوانين التصدير اليابانية المنفذة للوائح لجنة التنسيق لضبط عمليات الصادرات المتعددة الاطراف، وهي اللجنة التي تتخذ من باريس مقرا لها، واصدرت البلدان التشريعات المنفذة للوائح لديها. وجاء في بيان السلطات ان المديرين صدرا الى السوفيات مادة الـ «هلون - ٢٤٠٢» المستخدمة في نظم التوجيه الصاروخي.

هبوط شديد لأسعار النفط العالمية

غول التضخم يحكم أسواق المال والأنظار على بنك الاحتياط الفيدرالي

لندن - «الشرق الاوسط»:

اكدت اسواق المال تحول اهتمامها مرة اخرى تجاه العوامل المؤثرة في حركة المداولات فقد كان مرتكز الاهتمام في بداية معاملات الاسبوع امس هو اتجاه التضخم في الاقتصاد العالمي بدلا من الاهتمام التقليدي بموازين المدفوعات والمبادلات التجارية. وهكذا كانت الاسواق امس بانتظار ما سينطق به آلان جرنيسبان رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي، اليوم في شهادته امام لجنة المصارف التابعة لمجلس الشيوخ حول ما يعتزم البنك اتخاذه من اجراءات لمكافحة نمو التضخم في اسواق النفط جاء الاتجاه مخيبا للتوقعات فقد تراجعت الاسعار بحدة على عكس ما كان يجب ان يحدث بالتزامن مع انعقاد اجتماع الخبراء للمنتجين «المستقلين» في لندن.. وفي بورصات الاسهم سجل مؤشر الفينانشيال تايمز صعودا كبيرا عند الظهر متاثرا في ذلك بالاداء الجيد لداو جونز الامريكي يوم الجمعة. فيما اقفل نيكاي الياباني بصعود رمزي.

بيع برميل النفط من خام القياس البريطاني، تسليم مارس (اذار) بسعر ١٦,١٠ دولار عند ظهر امس بخسارة قدرها نصف الدولار مقارنة مع الفترة ذاتها ليوم الجمعة.

كان المتوقع لاسعار النفط ان تتقدم بالتوازي للتحركات المبذولة لضبط السوق حيث بدأ خبراء المنتجين المستقلين اعمالهم في لندن اول من امس ضمن الجهود المبذولة للتوصل الى «صيغة تعاونية» مع دول «اوبك» لضبط هيكل السوق والاسعار.

اسواق المال

● في اسواق المال لم تتاثر المعاملات كثيرا بالبيان الذي اذيع يوم الجمعة عن حالة الميزان التجاري للولايات المتحدة، بل ان دوائر الاسواق اعتبرته «عاملا محايدا»، فقد جاء الانكماش في حجم العجز التجاري طبقا للتوقعات في ما يتعلق بارقام شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. اذ تراجع العجز عن هذا الشهر الى ١١,٩ مليار دولار هبوطا من الرقم المراجع لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) وهو ١٢,٢ مليار دولار.

لكن البيان الذي اذاعته وزارة التجارة الامريكية اوضح ايضا ان العجز السنوي لعام ١٩٨٨ باكمله حقق تراجعا قياسيا للفترة التالية لعام ١٩٨٠. فقد تقلص العجز السنوي الى ١٧٣,٣ مليار دولار لان الصادرات حققت صعودا قياسيا فبلغت ٣٢٢,٢ مليار دولار للعام اي بزيادة نسبتها ٢٦,٨ في المائة بالمقارنة بما كان عليه الحال لعام ١٩٨٧.

كان لهذه الارقام ان تحدث اثرا ايجابيا قويا في اتجاه المعاملات الدولارية، لكنها لم تفعل لان الاهتمام لدى الاسواق ينصب حاليا على حالة التضخم في الاقتصاد العالمي.

وهكذا تتجه الانظار الان الى واشنطن حيث يدلي جرنيسبان بشهادته المنتظرة امام مجلس الشيوخ موضحا ما يعتزم عمله في مواجهة غول التضخم. وتتوقع دوائر المراقبين الماليين ان يحبذ جرنيسبان الاخذ بسياسة تستهدف احكام الضوابط على المعروض النقدي، وربما رفع سعر فائدة الخصم (فائدة الاساس في التعامل مع البنوك المقترضة).

ومما لا شك فيه ان ما سيكشف عنه رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي سيحدث اثره الكبير سلبا او ايجابا في اسواق النقد.

في هذا الاطار سجل الدولار الامريكي صعودا رمزيا امام غالبية العملات العالمية بتاثير التوقعات التي تنتظر احكام ضوابط المعروض النقدي في الولايات المتحدة. وكان الاداء على النحو التالي في عدد من المواقع المختارة:

- في لندن تراجعت قيمة الاسترليني بواقع ٠,٨ من السنت امام الدولار ليباع بسعر ١,٧٦٧٥ دولار عند الظهر مقارنة بما كان عليه لاقفال الجمعة.

- في طوكيو، اقفل الدولار المعاملات بسعر ١٢٥,٢٥ ين، بكسب رمزي للغاية امام العملة اليابانية بلغ ٠,٠٣ من الين.

- في فرانكفورت، تقدم الدولار هامشيا امام المارك الالماني الغربي ليباع عند الظهر بسعر ١,٨٣٧٥ مارك مقارنة بـ ١,٨٣٧٠ لاقفال الجمعة.

- في زيورخ، بيع الدولار عند الظهر بسعر ١,٥٦٣٠ فرنك سويسري، صعودا من ١,٥٥٩٠.

- في باريس، بيع الدولار بسعر ٦,٢٥٩٥ فرنك فرنسي صعودا من ٦,٢٥٥٠ فرنك.

الاسهم

● انتعشت مبادلات الاسهم في لندن انتعاشا كبيرا خاصة بين اسهم الشركات الوطنية الممتازة وسجل مؤشر الفينانشيال تايمز للمائة سهم صعودا قويا بلغ ٢٢,٩ نقطة بعد الظهر ليكون ٢٠٦٥,٨ نقطة. اي بهامش يزيد عن ٦٥ نقطة فوق عتبة الالفين المهمة. وعزا محللون هذا الصعود القوي (في جانب منه) الى الاداء الجيد لمؤشر داو جونز الصناعي الامريكي عند اقفال الجمعة حين بلغ ٢٣٢٤,٨٢ نقطة بكسب لليوم الثالث على التوالي بلغ ١٣,٢٩ نقطة.

في طوكيو سجل نيكاي الياباني صعودا رمزيا بلغ ٣,٦٩ نقطة ليقفل المعاملات عند ٣٢١٧٧,٠٨ نقطة.

وكانت الاسهم الاكثر نشاطا في البورصة اليابانية هي «نيبون لك بلس» و«سوميتومو للمعادن» و«ميتسوبي للتعدين والمسابك» و«تايستي» و«شيموزي».

برئاسة القويز والمعجل

خطة عشرية للصناعة يبحثها مجلس التعاون مع منظمة الخليج للاستشارات

الرياض - ق.ن.ا: عقد في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض امس الاجتماع المشترك بين مسؤولين من الامانة العامة للمجلس برئاسة الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون الاقتصادية ووفد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية برئاسة الدكتور عبد الله المعجل الامين العام للمنظمة.

يبحث الاجتماع عددا من الموضوعات من بينها النظر في البدء باعداد برنامج مشترك لوضع خطة عشرية للصناعة في دول المجلس واستعراض الخطوات التي تم انجازها في تأسيس الشركة الخليجية المشتركة للاستثمار الصناعي. والتنسيق بين الامانة العامة للمجلس والمنظمة في مجال بعض الدراسات التشريعية.

ويأتي هذا الاجتماع من اجل دعم التعاون بين الامانة العامة للمجلس ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية للنهوض بالصناعات الخليجية وتحقيق التكامل ومنع الازدواجية في تنفيذ المشروعات.

اتحاد النقل الجوي يدرس الخدمات الارضية

عمان - ق.ن.ا: تبدأ في عمان اليوم اجتماعات لجنة الخدمات الارضية المنبثقة عن الاتحاد العربي للنقل الجوي اجتماعات اتحاد الخدمات الارضية في المطارات الخليجية.

ويتم خلال اجتماع لجنة الخدمات الارضية الذي يستمر يومين بحث عدد من الموضوعات في مقدمتها السماح للشركات التي تتولى الخدمات الارضية في المطارات العربية بالانضمام الى عضوية اللجنة المذكورة بعد ان كان قاصرا من قبل على الناقلات الوطنية للدورة العربية.

كما يتضمن جدول الاعمال مناقشة الاقتراح الخاص بترجمة جميع المصطلحات المستخدمة في مجال الخدمات الارضية ومطبوعات المنظمة الدولية للطيران المدني «اياتا» الى اللغة العربية وكذلك عقد ندوة عن احتياطات الامن والسلامة.

بينما يتم خلال اجتماع اتحاد خدمات المطارات الخليجية الذي يعقد يوم الخميس بحث وتقييم تجربة ربط المطارات الخليجية بشبكة كمبيوتر موحدة لتسهيل تبادل المعلومات بين هذه المطارات.

تعاون زراعي بين سورية وفرنسا

دمشق - ق.ن.ا: بحث السيد محمد غباش وزير الزراعة السوري في اجتماع عقده امس مع الوفد الفني الزراعي الفرنسي الذي يزور سورية حاليا برئاسة السيد ادمون ليمار نائب رئيس الجامعة الدولية للمعاهد الزراعية المتوسطة العلاقات الثنائية بين سورية وفرنسا وسبل دعمها وتطويرها لاسيما في المجالات الزراعية.

كما تم خلال الاجتماع استعراض افاق التعاون الزراعي القائم بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها لاسيما في مجال زراعة النباتات الزيتية واستخلاص الزيوت منها.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٤٧٠	٣,٢٦٣٦
ين	١٢٦,٦٠٠٠	٢٢٣,٧٠٢٢
استرليني	١,٧٦٧٠	----
فرنك سويسري	١,٥٦٥٨	٢,٧٦٦٨
فرنك فرنسي	----	----
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧	٦,٦٢٧٥
دينار كويتي	٠,٢٨٧٤	٠,٥٠٧٨
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,٤٨٩٣
دينار اردني	٠,٥٣٠٠	٠,٩٣٦٥
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٦٦٦٢
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٦,٤٣٣٦
درهم مغربي	٨,٢٤٠٠	١٤,٥٦٠١
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦٨٠٣

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٩,٠٥٧٠ (نقدا)

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٩,٢٠٩٠ (نقدا)

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,٦٥٣	نيويورك
بن	١٢٩,٥٦	نيويورك
سكر	١١,٦٨	نيويورك
قطن	٥٧,٠٣	نيويورك
قمح	٤٢٤	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٨٠,٢٥	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٩٣	دولار
البلاتين	(اونصة)	٥٣٦,٥٠	دولار
النحاس	(طن)	١,٦٥٠	استرليني
الالومنيوم	(طن)	٢,١٣٠	دولار
النيكل	(طن)	١٨,٣٥٠	دولار
الزنك	(طن)	٢,٠٨٥	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٤,٣٠	لندن
برنت	١٦,٦٥	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٨,٥٥	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٩,١٨٧٥	٩,٣٧٥٠	٩,٦٨٧٥	٩,٨٧٥٠	١٠	١٠,١٢٥٠
استرليني	١٢,٦٢٥٠	١٢,٨١٢٥	١٢,٨٧٥٠	١٢,٨١٢٥	١٢,٦٨٧٥	١٢,٦٢٥٠

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان: الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٢١٧٣,٣٩	٣٢٠٨٣,٥٨	٨٩,٨١+	٣٢١٧٣,٣٩	٢١٢١٧
ان تي تي	١٦٨٠	١٧٠٠	٢٠-	٢٥٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٤١٢٠	٤١١٠	١٠+	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٨٧٠	٣٨٩٠	٢٠-	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٩٣٠	٣٩٢٠	١٠+	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤١١٠	٤١٤٠	٣٠-	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة: الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر داو جونز	٢٣١١,٤٣	٢٣١١,٤٣	د.ت	٢٣٤٧,١٤	١٨٧٩
اي بي ام	١٢٥,٨٧٥	١٢٥,٨٧٥	د.ت	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٤,٨٧٥	٤٤,٨٧٥	د.ت	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٦	٤٦	د.ت	٤٨,٣٧٥	٣٨,٤
جنرال موتورز	٨٨,٨٧٥	٨٨,٨٧٥	د.ت	٩١,٣٧٥	٦٠
دوبونت	٩٧,٨٧٥	٩٧,٨٧٥	د.ت	١٠١,٧٥	٧٥,١

بريطانيا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر الفينانشيال تايمز لمئة سهم	٢٠٤٢,٩	٢٠٣٣,٨	٩,١+	٢٠٩٦,٢	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٧٥	٢٧٧,٥	٢,٥-	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٧٢	٢٧١	١+	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٢٥٨	١٢٥٦	٢+	١٢٨٧	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١٢٠٤	١١٩٦,٥	٧,٥+	١٢٢٧	٩٤٧
شل	٣٧١	٣٦٧,٥	٣,٥+	٣٧٧	٣٣٩

المانيا الغربية: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر فاز	٥٥٧,٥٢	٥٥٧,٥٢	د.ت	٥٦٩,٣	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٦٦٦,٥٠	٦٦٣,٥٠	٣+	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٥٢٣	٥٢٢	١+	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥
الايانس	١٧٩٥	١٨١٣	١٨-	١٩٥٧	١٠١٠
البنك الالماني	٥١٣,٥٠	٥١٧,٥٠	٤-	٥٨٣	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠٠	٣٠٢,٥٠	٢,٥-	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢

سويسرا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كريت سويس	٥٤٩,٤	٥٥٠,٨	١,٤-	٥٨٨٠٠	٤٠٦,٦
نسلة	٧٢٢٠	٧٢٦٠	٤٠-	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٢٣٥٠٠٠	٣١٠٠٠٠	٤٠٠+	٣٨٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيباجيجي	٣١٤٠	٣١٣٥	٥+	٣٥٨٠	٢٤٢٠
ساندوز	١٠٠٧٥	١٠١٧٥	١٠٠-	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣١٤٠	٣١٣٠	١٠+	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كال جنرال	٤٤٠,٣٠	٤٤٠,٤٠	٠,١٠-	٤٥٧,٥٠	١٦٨٩,٩
اكويتان	٤٢٥	٤٢٠	٥+	٤٤٧,٥٠	١٣٩
تومسون	٢٣٠	٢٤٣	١٣-	٢٥٤٠٠	١٣٩
ايرليكويد	٥٧٠	٥٨٥	١٥-	٦٣٧٠٠	٨٨٣
بيجو	١٥٦٩	١٥٩٢	٢٣-	١٦٥٥	٩٤٧
ميتشلين	٢٠٧,٥٠	٢٠٩,٥٠	٢-	٢٢٩,٥٠	٣٣٩

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦-١-٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

الاجتماع التأسيسي لشركة الاستثمار الصناعي يعقد غدا

المنامة - ق.ن.ا: تعقد اللجنة التأسيسية لمشروع الشركة الخليجية للاستثمار الصناعي اجتماعا في المنامة غدا لمتابعة استكمال الخطوات الجارية بشأن تأسيس الشركة المزمع اقامتها في البحرين.

يعد هذا ثاني اجتماع للجنة منذ تشكيلها في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي خلال الاجتماع الترويجي الاول لمشروع الشركة الذي عقد في البحرين وحضره نحو مائة من رجال الاعمال والمستثمرين الخليجيين وممثلين عن كبريات المنشآت الصناعية والهيئات المشتركة بدول المنطقة.

ويبلغ رأسمال الشركة حوالي مائة مليون دولار وسيتم تحديد حد ادنى لحصص المؤسسين بـ ٢٥ الف دولار للافراد و٢٥٠ الف دولار للمؤسسات.





البنك العربي الوطني

شركة مساهمة سعودية - الادارة العامة - الرياض - س.ت : ٢٧٩١٢

تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية / ١٩٨٨م

حضرات المساهمين الكرام :

يسر مجلس الإدارة أن يعرض على حضراتكم تقريره عن السنة المالية التاسعة ١٩٨٨م الموافقة ١٤٠٨-١٤٠٩هـ واضعاً بين أيديكم الانجازات التي استطاع بنككم تحقيقها، مستعرضاً فيه المواضيع الرئيسية التالية :

- بنود الميزانية العمومية كما هي بتاريخ ٣١/١٢/١٩٨٨م الموافق ٢٢ جماد الأولى ١٤٠٩هـ .
- بنود حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية ١٩٨٨م.
- القوى العاملة وتشمل :- * عدد الموظفين * التدريب * الابتعاث .
- عدد الفروع العاملة .
- مكافآت أعضاء مجلس الإدارة.
- توزيع الأربــــاح .
- توصيات مجلس الإدارة .

كما يورد التقرير بشكل عام شرحاً موجزاً مقارناً لنتائج أعمال عامي ١٩٨٧م و ١٩٨٨م.

بنود الميزانية العمومية :

مجموع الميزانية :

بلغ مجموع الميزانية العمومية للبنك (١٧٦٠٠) مليون ريال في نهاية يوم ٣١/١٢/١٩٨٨م بزيادة مقدارها (٦٢٦) مليون ريال ومعدل نمو يقارب (٧ر٣٪) عن العام المالي السابق ١٩٨٧م.

الموجـــودات :

بلغ مجموع الموجودات (١٣٥٦٤) مليون ريال في نهاية يوم ٣١/١٢/١٩٨٨م محققاً بذلك زيادة مقدارها (٣٨٧) مليون ريال بنسبة نمو بلغت (٩٤ر٢٪) عما كانت عليه في العام المالي السابق ١٩٨٧م.

الــودائــع :

بلغ مجموع الودائع (١١٢٩٩) مليون ريال في نهاية السنة المالية ١٩٨٨م محققاً بذلك زيادة مقدارها (١٠٦) مليون ريال .

القروض والسلف :

انطلاقاً من سياسة البنك في دعم كافة القطاعات والفعاليات الاقتصادية في المملكة فقد بلغ مجموع القروض والسلف التي منحت بعد حسم الديون المشكوك في تحصيلها (٣٤٤٠) مليون ريال في نهاية عام ١٩٨٨م بزيادة مقدارها (٥ر٦٦٩) مليون ريال بنسبة نمو بلغت (١٩ر٢٤٪) عن العام الماضي .

أما بخصوص سياسة تشجيع المؤسسات الصغيرة وصغار التجار وأصحاب المهن الحرة وتقديم التسهيلات المصرفية لهم، فقد بلغ حجم هذا النوع من التسهيلات المصرفية والمتمثلة في (حسابات الجاري المدين، القروض، الاعتمادات المستندية، الكفالات وغيرها) في نهاية عام ١٩٨٨م مبلغ (١ر١٥٠) مليون ريال مقابل (٣ر١٥٢) مليون ريال في العام المالي السابق ١٩٨٧.

السيولة النقدية :

بلغت نسبة السيولة النقدية [(الأموال النقدية + ودائع لدى البنوك)/ مجموع الودائع] لهذا العام (٣٩ر٧١٪) مقابل (٣ر٨٢٪) في العام الماضي . وقد تم استثمار جزء من هذه الأموال السائلة بطريقة لاتؤثر إطلاقاً على سرعة الحصول عليها عند الحاجة . الأمر الذي يؤكد ويدل على إنتهاج البنك للسياسات المصرفية المحافظة والحكيمة في استثمار الأموال النقدية بطريقة تكفل له مركزاً مالياً متيناً .

الاستثمارات :

بلغت قيمة الاستثمارات في الأوراق المالية (٦ر١٣٠٩) مليون ريال في نهاية السنة المالية ١٩٨٨م بنسبة نمو مقدارها (١ر١٩٣٪) عن العام الماضي ١٩٨٧م.

الموجودات الثابتة :

بلغ صافي الموجودات الثابتة في نهاية عام ١٩٨٨م مبلغ ٧ر٢٦١ مليون ريال مقابل ٨ر٢٧٤ مليون ريال في نهاية العام المالي السابق ١٩٨٧م، بنسبة نقص ٨ر٤٪. علماً بأن الموجودات الثابتة للبنك مكونة من الأراضي والمباني والتحسينات والأثاث والمعدات مخصوماً منها الاستهلاك والاطفاء المتراكم .

الاعتمادات المستندية :

بلغ عدد الاعتمادات المستندية الصادرة خلال هذا العام (١٧٣٧٨) اعتماداً مقابل (١٨٧٧٣) اعتماداً خلال العام السابق ١٩٨٧م، بنسبة نقص مقدارها (٧ر٤٪) . أما بالنسبة لقيمة هذا النوع من الاعتمادات فقد بلغت (٥٨٦٨) مليون ريال مقابل (٥٤٤٢) مليون ريال في العام الماضي ١٩٨٧م. كذلك بلغت قيمة الاعتمادات المستندية الواردة (١٢٩٩) مليون ريال مقابل (١٠٧٩) مليون ريال في العام الماضي بنسبة زيادة (٤ر٢٠٪) .

خطابات الضمان :

بلغت قيمة خطابات الضمان الصادرة بطلب من العملاء والبنوك خلال عام ١٩٨٨م (١٠١٤) مليون ريال مقابل (٩٥٧) مليون ريال في العام الماضي ١٩٨٧م، محققة بذلك زيادة مقدارها (٥٧) مليون ريال، بنسبة نمو تساوي (٦٪).

بوالص التحصيل :

بلغت قيمة بوالص التحصيل الواردة خلال عام ١٩٨٨م (١٣٧٠) مليون ريال مقابل (١٠٨٠) مليون ريال في العام الماضي ١٩٨٧م بنسبة زيادة تعادل (٨ر٢٦٪) .

بنود حساب الأرباح والخسائر والأرباح المستبقاة

الايرادات والمصروفات :

بلغ إجمالي الايرادات في نهاية العام (٢ر١٠٦٨) مليون ريال مقابل (٩٤٤) مليون ريال في نهاية العام المالي السابق ١٩٨٧م بزيادة مقدارها (٢ر١٢٤) مليون ريال ونسبة نمو (٢ر١٣٪) بينما بلغ إجمالي المصروفات للعام المالي ١٩٨٨م (٨٠٨) مليون ريال مقابل (٨ر٧٤٢) مليون ريال في العام السابق بنسبة زيادة مقدارها (٨ر٨٪) .

صافي الأرباح :

بلغ صافي ربح عام ١٩٨٨م (٢ر٢٦٠) مليون ريال مقابل (٢ر٢٠١) مليون ريال في العام الماضي بزيادة مقدارها (٥٩) مليون ريال ونسبة إرتفاع مقدارها (٣ر٢٩٪) .

القوى العاملة :

بلغ عدد الموظفين على رأس العمل من المصنفين وغير المصنفين في نهاية عام ١٩٨٨م (٢٥٣٦) موظفاً مقابل (٢٦٤٤) موظفاً في نهاية العام الماضي ١٩٨٧م.

واستمراراً لسياسة البنك في تنمية وتطوير العنصر البشري كعامل أساسي لرفع الكفاءة الانتاجية وتحسين مستوى الخدمة فقد قام مركز التدريب التابع للادارة العامة بالرياض بتدريب (١٠٢٩) موظفاً خلال العام.

كذلك تم تدريب (٢٤) موظفاً لدى مراسلينا من البنوك الأجنبية بالاضافة إلى تدريب (١٠٧) موظفين لدى معهد التدريب المصرفي التابع لمؤسسة النقد العربي السعودي وغرفة التجارة والصناعة والجامعات السعودية، ولدى مؤسسات ومراكز تدريبية مختلفة ليصل بذلك عدد الموظفين الذين تم تدريبهم خلال عام ١٩٨٨م إلى (١١٦٠) موظفاً، مقابل (٥٣٣) متدرباً خلال العام الماضي ١٩٨٧م بنسبة زيادة مقدارها (١١٨٪) .

الابتعاث :

بلغ عدد المبتعثين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية على نفقة البنك (٥) طلاب يتخصصون في مختلف العلوم المصرفية والمالية وعلوم الحاسب الآلي . وقد تم تخرج (٤) منهم خلال ١٩٨٨م.

عدد الفروع :

بلغ عدد فروع البنك العاملة في نهاية يوم ٣١/١٢/١٩٨٨م (٩٨) فرعاً مقابل (٩٦) فرعاً في نهاية العام الماضي ١٩٨٧م، كما تم الحصول على موافقة مؤسسة النقد العربي السعودي لإفتتاح عدد من الفروع في مناطق المملكة المختلفة خلال عام ١٩٨٩م بمشيئة الله .

مكافآت أعضاء مجلس الادارة :

إستناداً لأحكام المادتين (٢١، ٢٤) من النظام الأساسي للبنك، بلغ إجمالي أتعاب ومكافآت أعضاء مجلس الادارة عن عام ١٩٨٨م (٠٠٠ر٢٣٩ر١) ريال . كذلك حصل عضو مجلس الادارة المنتدب بصفته مديراً تنفيذياً للبنك على (٠٠٠ر٠٠٠ر١) ريال .

إنتخاب أعضاء مجلس الادارة :

تم إعادة انتخاب كل من الشيخ/ راشد عبد الرحمن الراشد والشيخ/ عبد اللطيف حمد الجبر كعضوين سعوديين في مجلس الادارة لمدة سنتين وأربعة أشهر وذلك اعتباراً من ١/١/١٩٨٩م.

توزيع الأرباح :

• يوصي مجلس الإدارة بتوزيع صافي الأرباح عن السنة المالية ١٩٨٨م كالتالي :

	المبالغ بآلاف الريالات
صافي ربح السنة المالية ١٩٨٨م	٢٦٠ر٢٢٩
يضاف : الأرباح المرحلة من سنة ١٩٨٧م	١٤ر٠٨٨
المجموع	٢٧٤ر٣١٧
ويوزع كالتالي :	
أ- على المساهمين السعوديين بنسبة ٢٠٪ على رأس المال المدفوع	٣٦ر٠٠٠
للزكاة الشرعية على المساهمين السعوديين	ــــ
مجموع الأرباح المقترح توزيعها للشريك السعودي	٣٦ر٠٠٠
ب- الأرباح المقترح توزيعها للشريك غير السعودي	٢٤ر٠٠٠
مجموع الأرباح المقترح توزيعها	٦٠ر٠٠٠
المحول للاحتياطي النظامي	٧٥ر٠٠٠
المحول للاحتياطي العام	١٣٥ر٠٠٠
المحول إلى بند المكافآت والتبرعات	٤ر٣١٧
الأرباح المستبقاة (ترحل للعام المالي ١٩٨٩)	ــــ
وبذلك يصبح :	
مجموع الاحتياطي العام	١ر٠٨٥ر٠٠٠
الاحتياطي النظامي	٢٢٥ر٠٠٠
رأس المال المدفوع	٣٠٠ر٠٠٠
مجموع رأس المال والاحتياطيات	١ر٦١٠ر٠٠٠

• موعد توزيع الأرباح :

قرر مجلس الادارة الموافقة على توزيع أرباح البنك لعام ١٩٨٨م على المساهمين اعتباراً من يوم العمل التالي لانعقاد الجمعية العمومية العادية التاسعة للبنك .

ملاحظة : سيقوم البنك بالاعلان عن موعد إجتماع الجمعية العمومية في وقت لاحق وذلك بموجب أنظمة وقوانين المملكة العربية السعودية .

ايضاحات حول البيانات الحسابية ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ و ١٩٨٧م ..

١ - إيضاحات عامة :

أ- البنك العربي الوطني (شركة مساهمة سعودية) بدأ أعماله بتاريخ ٢ فبراير ١٩٨٠م ويعمل البنك تحت السجل التجاري رقم ٢٧٩١٢ الرياض.

ب- عقدت إدارة البنك العربي الوطني بفبراير ١٩٨٠م إتفاقية مع البنك العربي المحدود (شركة مساهمة عامة مسجلة في المملكة الأردنية الهاشمية) يقدم بموجبها البنك العربي المحدود إلى البنك العربي الوطني خدمات الادارة الفنية لمدة ثماني سنوات انتهت في فبراير ١٩٨٨م وجاري المناقشات بخصوص تجديدها لمدة أو مدد أخرى يحددها مجلس الإدارة.

٢ - ملخص بأهم الأسس المحاسبية :

أ- البيانات الحسابية :

يتبع البنك معايير المحاسبة الدولية، وتجهز بياناته الحسابية وفقاً لهذه المعايير ولمتطلبات نظام الشركات السعودي ونظام مراقبة البنوك السعودي والتعليمات الصادرة من مؤسسة النقد العربي السعودي.

ب- العملات الأجنبية :

تحول موجودات ومطلوبات البنك بالعملات الأجنبية إلى الريال السعودي بالسعر السائد في نهاية السنة . ويعاد تقييم عقود تحويل العملات الأجنبية المستقبلية القائمة في نهاية العام على أساس معدلات الصرف المستقبلية السائدة . وتدرج المبالغ الناتجة عن فروقات أسعار تحويل العملات الأجنبية في بيان الأرباح والخسائر.

ج- الاستثمارات :

يقوم البنك بتصنيف الاستثمارات عند شرائها ضمن المحفظة الاستثمارية أو المحفظة التجارية ولا تتم أية مناقلات بين المحفظتين .

المحفظة الاستثمارية : تظهر المحفظة الاستثمارية بسعر التكلفة للسندات معدلة باطفاء علاوة وخصم الاصدار حتى تاريخ الاستحقاق على أساس طريقة القسط الثابت وذلك بتعديل ايرادات السندات . وبالنسبة للأسهم بالشركات المحلية فتظهر بسعر التكلفة مع تكوين مخصص لها في حالة وجود أي انخفاض دائم في قيمتها .

المحفظة التجارية : تظهر المحفظة التجارية بسعر السوق أو التكلفة أيهما أقل .

د- القروض والسلف ومخصص الديون المشكوك في تحصيلها :

تظهر القروض والسلف بعد تنزيل مخصص الديون المشكوك في تحصيلها . وتقوم إدارة البنك بدراسة وتقدير مخصص الديون المشكوك في تحصيلها بحيث يكون ملائماً لمواجهة أية خسائر محتملة من القروض والسلف الممنوحة . ويؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها التغيرات في طبيعة وحجم ومكونات محفظة القروض والسلف بشكل عام والظروف الاقتصادية العامة التي قد تؤثر على مقدرة المقترضين على تسديد قروضهم .

هـ- الاستهلاكات :

تظهر الموجودات الثابتة بسعر التكلفة بعد تنزيل الاستهلاكات المتراكمة، ويجري إحتساب الاستهلاكات والاطفاءات عليها، بما في ذلك التحسينات التي أضيفت على المستأجر من المباني لفترة طويلة، على أساس حياتها العملية المتوقعة . وذلك باستعمال طريقة القسط الثابت، فيما عدا تكلفة الأراضي فلا يحتسب عليها استهلاك . وفيما يلي الحياة العملية المتوقعة لمختلف بنود الموجودات الثابتة :

مباني	٢٠ سنة
تحسينات رأسمالية	٥ سنوات
أثاث ومعدات	٤ - ٧ سنوات .

هـ- مكافأة نهاية الخدمة :

يحتسب مخصص مكافأة نهاية الخدمة لموظفي البنك طبقاً لقواعد نظام العمل والعمال السعودي ويظهر هذا المخصص ضمن المطلوبات الأخرى في الميزانية العمومية .

٣ - الوديعة النظامية :

يحتفظ البنك لدى مؤسسة النقد العربي السعودي بودائع نظامية دائمة تمثل نسباً من إلتزامات الودائع لدى البنك في نهاية كل شهر وذلك وفقاً لمتطلبات نظام مراقبة البنوك السعودي .

٤ - الاستثمارات :

تتكون الاستثمارات مما يلي :

	١٩٨٨ بآلاف الريالات	١٩٨٧ بآلاف الريالات
محفظة استثمارية	١ر٢١٤ر٣٣٩	٣٨٢ر٥٩٦
محفظة تجارية	٩٥ر٢٥٣	٦٤ر٢٣٦
مجموع الاستثمارات	١ر٣٠٩ر٥٩٢	٤٤٦ر٨٣٢

تتضمن المحفظة الاستثمارية سندات طويلة الأجل صادرة عن شركات متعددة خارج المملكة العربية السعودية وكذلك أسهم شركات مساهمة عامة داخل المملكة العربية السعودية، ولقد كانت القيمة السوقية للمحفظة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م ٤٦٠ر٢٦٧ر٢١٠ر١ ريالاً (٧٢٠ر٢٦٠ر٣٧١ ريالاً بعام ١٩٨٧م).

٥ - القروض والسلف :

تتكون القروض والسلف، بعد تنزيل مخصص ديون مشكوك في تحصيلها بمبلغ ٠٠٠ر٨٠٨ر٣٤٦ ريال سعودي (٠٠٠ر٠٤٩ر٣٠٥ ريال سعودي بعام ١٩٨٧) مما يلي :

	١٩٨٨ بآلاف الريالات	١٩٨٧ بآلاف الريالات
قروض وسلف ممنوحة إلى :		
القطاع الخاص	٢ر٨٠٦ر٧٤٤	٢ر٢٣٩ر١٥٦
آخرين	٢٢٢ر٢٨٦	٢١٧ر١٨٤
كمبيالات مشتراة مخصومة	٤١١ر٠٥٠	٣١٤ر٢٥٠
	٣ر٤٤٠ر٠٨٠	٢ر٧٧٠ر٥٩٠

٦ - الموجودات الثابتة :

تتكون الموجودات الثابتة مما يلي :

	٣١ ديسمبر ١٩٨٨ بآلاف الريالات	٣١ ديسمبر ١٩٨٧ بآلاف الريالات
أراضي	٥٨ر٧٤٦	٥٥ر٠٩٧
مباني وتحسينات	١٩٢ر٨١٠	١٨٣ر١٧٥
أثاث ومعدات	١٨٢ر٠١٢	١٧٣ر٥٩٢
	٤٣٣ر٥٦٨	٤١١ر٨٦٤
ينزل : الاستهلاك والاطفاء المتراكم	(١٧١ر٩٠٤)	(١٣٧ر٠٥٩)
القيمة الدفترية الصافية	٢٦١ر٦٦٤	٢٧٤ر٨٠٥

٧ - حقوق المساهمين :

يمتلك المساهمون السعوديون والبنك العربي المحدود ٦٠ بالمائة و ٤٠ بالمائة على التوالي من أسهم رأس مال البنك، وفيما يلي حقوق المساهمين موزعة حسب نسب الملكية :

	المساهمون السعوديون ١٩٨٨ بآلاف الريالات	البنك العربي المحدود ١٩٨٨ بآلاف الريالات	الاجمالي ١٩٨٨ بآلاف الريالات	الاجمالي ١٩٨٧ بآلاف الريالات
رأس المال المدفوع	١٨٠ر٠٠٠	١٢٠ر٠٠٠	٣٠٠ر٠٠٠	١٥٠ر٠٠٠
إحتياطي نظامي	١٣٥ر٠٠٠	٩٠ر٠٠٠	٢٢٥ر٠٠٠	١٥٠ر٠٠٠
إحتياطي عام	٦٥١ر٠٠٠	٤٣٤ر٠٠٠	١ر٠٨٥ر٠٠٠	١ر١٠٠ر٠٠٠
أرباح مستبقاة	ــــ	ــــ	ــــ	١٤ر٠٨٨
مجموع حقوق المساهمين	٩٦٦ر٠٠٠	٦٤٤ر٠٠٠	١ر٦١٠ر٠٠٠	١ر٤١٤ر٠٨٨

حصل البنك بتاريخ ١٩/٦/١٤٠٨هـ الموافق ٧/٢/١٩٨٨م على موافقة مؤسسة النقد العربي السعودي بزيادة رأس مال البنك ليصل إلى ٣٠٠ مليون ريال سعودي وذلك بتحويل مبلغ ١٥٠ مليون ريال من رصيد الاحتياطي العام . وقد قام البنك خلال عام ١٩٨٨م باصدار ٥ر١ مليون سهم منحة بقيمة اسمية ١٠٠ ريال للسهم الواحد لحاملي الأسهم قبل الزيادة، وبذلك يكون مجموع الأسهم المصرح بها والصادرة والمدفوعة بالكامل ٣ مليون سهم .

٨ - الاحتياطي النظامي :

ينص نظام مراقبة البنوك والنظام الأساسي للبنك على تحويل مبلغ لايقل عن ٢٥ بالمئة من رصيد الأرباح القابلة للتوزيع بعد خصم الزكاة، إلى الاحتياطي النظامي إلى أن يصبح رصيد الاحتياطي النظامي مساوياً على الأقل لرأس مال البنك المدفوع . هذا وقد تم تحويل مبلغ ٧٥ مليون ريال في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م (لا شيء بعام ١٩٨٧م حيث كان رصيد الاحتياطي النظامي مساوياً لرأس المال)، علماً بأن هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع .

٩ - الاحتياطي العام :

	١٩٨٨ بآلاف الريالات	١٩٨٧ بآلاف الريالات
الرصيد في ١ يناير	١ر١٠٠ر٠٠٠	٩٥٠ر٠٠٠
المحول إلى رأس المال (أسهم منحة)	(١٥٠ر٠٠٠)	ــــ
المحول من الأرباح القابلة للتوزيع	١٣٥ر٠٠٠	١٥٠ر٠٠٠
الرصيد في ٣١ ديسمبر	١ر٠٨٥ر٠٠٠	١ر١٠٠ر٠٠٠

١٠ - الأرباح المقترح توزيعها والزكاة الشرعية والضرائب :

(أ) الأرباح المقترح توزيعها على المساهمين :

بلغت الأرباح المقترح توزيعها على المساهمين مبلغ ٦٠ مليون ريال سعودي (٤٨ مليون ريال سعودي بعام ١٩٨٧م) على النحو التالي :

	١٩٨٨ بآلاف الريالات	١٩٨٧ بآلاف الريالات
المساهمون السعوديون بنسبة ٢٠ بالمائة على رأس المال المدفوع	٣٦ر٠٠٠	١٨ر٠٠٠
الزكاة الشرعية	ــــ	١٠ر٨٠٠
	٣٦ر٠٠٠	٢٨ر٨٠٠
الشريك غير السعودي (البنك العربي المحدود)	٢٤ر٠٠٠	١٩ر٢٠٠
مجموع الأرباح المقترح توزيعها	٦٠ر٠٠٠	٤٨ر٠٠٠

ويظهر مجموع الأرباح المقترح توزيعها ضمن المطلوبات المتنوعة في الميزانية العمومية .

(ب) الزكاة الشرعية والضرائب :

يتم الاستدراك للزكاة الشرعية المتوجبة على المساهمين السعوديين ويظهر هذا الاستدراك ضمن المطلوبات المتنوعة في الميزانية العمومية . ولم يتم تكوين مخصص للزكاة الشرعية في عام ١٩٨٨م حيث أن المخصص المكون للزكاة الشرعية في الأعوام السابقة كاف لمقابلة أعباء الزكاة . ولايتم الاستدراك لضريبة الدخل المستحقة على المساهم غير السعودي حيث يتم خصم ضرائب الدخل المستحقة عليه من حصته في الأرباح الموزعة .

١١ - معاملات مع أطراف ذات علاقة :

يتعامل البنك ضمن دورة أعماله العادية مع البنك العربي المحدود والمساهمين السعوديين والشركات التابعة لهم وذلك على أسس تماثل تعامله مع أي طرف ثالث .

١٢ - الربح الصافي للسهم الواحد :

احتسب الربح الصافي للسهم الواحد على أساس عدد الأسهم المصدرة والمدفوعة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م والبالغ عددها ٣ مليون سهم . وقد تم تعديل الربح الصافي للسهم لعام ١٩٨٧م على أساس عدد الأسهم المصدرة والمدفوعة بعام ١٩٨٨م.

١٣ - تعهدات والتزامات :

تقتضي طبيعة نشاط البنوك وجود تعهدات وإلتزامات مختلفة تعود بصفة رئيسية إلى منح تسهيلات إئتمانية وإصدار خطابات ضمان وإعتمادات مستندية وعقود عملات أجنبية آجلة ولاتتوقع إدارة البنك تحمل أية خسائر جوهرية نتيجة لهذه التعهدات والالتزامات .



البنك العربي الوطني

شركة مساهمة سعودية - الإدارة العامة : الرياض - ص. ب : ٢٧٩١٢

الميزانية العمومية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م "بآلاف الريالات السعودية"

الموجودات	إيضاح	٣١ ديسمبر ١٩٨٨	٣١ ديسمبر ١٩٨٧
أموال نقدية :			
نقد في الصندوق		١١٠٫١٩١	١١١٫١٩٠
ودائع لدى مؤسسة النقد العربي السعودي :			
- ودائع نظامية	٣	٤٦٣٫٩٤٤	٤٤٩٫٩٩٧
- ودائع أخرى		٤٥٧٫٠١٠	٧١٢٫٦٧٩
مجموع الأموال النقدية		١٫٠٣١٫١٤٥	١٫٢٧٣٫٨٦٦
ودائع لدى البنوك :			
- داخل المملكة		٢٢٠٫٦١٧	١٨٢٫٠٩٣
- خارج المملكة		٦٫٨١٤٫٤٣١	٧٫٧٥٩٫٨٨٤
مجموع الودائع لدى البنوك		٧٫٠٣٥٫٠٤٨	٧٫٩٤١٫٩٧٧
إستثمارات :	٤	١٫٣٠٩٫٥٩٢	٤٤٦٫٨٣٢
قروض وسلف «بعد خصم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها»	٥	٣٫٤٤٠٫٠٨٠	٢٫٧٧٠٫٥٩٠
موجودات ثابتة ، صافي	٦	٢٦١٫٦٦٤	٢٧٤٫٨٠٥
موجودات أخرى :			
تعهدات العملاء مقابل سحوبات مقبولة (لها مقابل)		٢٩٧٫٨٨٣	٢٦٠٫٠١٥
موجودات متنوعة		١٨٨٫٢٨٣	٢٠٨٫٥٤٤
مجموع الموجودات الأخرى		٤٨٦٫١٦٦	٤٦٨٫٥٥٩
مجموع الموجودات		١٣٫٥٦٣٫٦٩٥	١٣٫١٧٦٫٦٢٩
حسابات نظامية :	١٣	٤٫٠٣٦٫٣٥٧	٣٫٧٩٧٫٤٥٩

حقوق المساهمين والمطلوبات	إيضاح	٣١ ديسمبر ١٩٨٨	٣١ ديسمبر ١٩٨٧
حقوق المساهمين :			
رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل	٧	٣٠٠٫٠٠٠	١٥٠٫٠٠٠
الاحتياطيات :			
إحتياطي نظامي	٨	٢٢٥٫٠٠٠	١٥٠٫٠٠٠
إحتياطي عام	٩	١٫٠٨٥٫٠٠٠	١٫١٠٠٫٠٠٠
الأرباح المستبقاة		—	١٤٫٠٨٨
مجموع حقوق المساهمين	٧	١٫٦١٠٫٠٠٠	١٫٤١٤٫٠٨٨
الودائع :			
ودائع العملاء (تحت الطلب ولأجل والادخار)		٩٫٨٧٣٫٣٧٤	٩٫٧٨٥٫٤٣٢
ودائع البنوك :			
- داخل المملكة		٤٧٢٫٢٥١	٤٢٣٫١٠٤
- خارج المملكة		٨٨٫٦٢٣	١١٠٫٥٩٩
ودائع أخرى		٨٦٤٫٤٢٥	٨٧٤٫٠٢٨
مجموع الودائع		١١٫٢٩٨٫٦٧٣	١١٫١٩٣٫١٦٣
مطلوبات أخرى :			
سحوبات عملاء مقبولة (لها مقابل)		٢٩٧٫٨٨٣	٢٦٠٫٠١٥
مطلوبات متنوعة	١٠	٣٥٧٫١٣٩	٣٠٩٫٣٦٣
مجموع المطلوبات الأخرى		٦٥٥٫٠٢٢	٥٦٩٫٣٧٨
مجموع حقوق المساهمين والمطلوبات		١٣٫٥٦٣٫٦٩٥	١٣٫١٧٦٫٦٢٩
حسابات نظامية :	١٣	٤٫٠٣٩٫٣٥٧	٣٫٧٩٧٫٤٥٩

إن الايضاحات الموضحة تشكل جزء لايتجزأ من هذه البيانات

عضو مجلس الادارة المنتدب د. حيدر امين درويش — رئيس مجلس الادارة د. /عبد الله العمران

بيان الأرباح والخسائر والأرباح المستبقاة (بآلاف الريالات السعودية)

	إيضاح	للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨	للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧
الايرادات :			
من العمليات البنكية		٩٨٩٫٨١٤	٨٩٨٫٨٧٥
من الاستثمارات		٦٦٫١١٣	٣٣٫٠٣٣
أخرى		١٢٫٣٠٠	١٢٫١٢٠
مجموع الايرادات		١٫٠٦٨٫٢٢٧	٩٤٤٫٠٢٨
يتزل : خدمات مدفوعة		٤٠٠٫٢٠٣	٣٤٩٫٠٩٢
الايرادات قبل مصاريف العمليات		٦٦٨٫٠٢٤	٥٩٤٫٩٣٦
مصاريف العمليات :			
رواتب وميزات أخرى		٢٥١٫٦٠٧	٢٣٧٫٨٤٢
أتعاب ومكافأة أعضاء مجلس الإدارة		١٫٢٣٩	١٫٢٦٠
استهلاك موجودات ثابتة		٣٥٫٧١٠	٣٢٫٢٦٢
مخصصات أخرى		٦٢٫٠٠٠	٦٢٫١٩١
مصروفات أخرى		٥٧٫٢٣٩	٦٠٫١٧٢
مجموع مصاريف العمليات		٤٠٧٫٧٩٥	٣٩٣٫٧٢٧
الربح الصافي للسنة		٢٦٠٫٢٢٩	٢٠١٫٢٠٩
الربح الصافي للسهم الواحد	١٢	٨٦/٧٤ ريال	٦٧/٠٧ ريال
بيان التخصيص والأرباح المستبقاة			
الأرباح المستبقاة في ١ يناير		١٤٫٠٨٨	١٤٫٠٨٨
الربح الصافي للسنة		٢٦٠٫٢٢٩	٢٠١٫٢٠٩
مجموع الأرباح القابلة للتوزيع		٢٧٤٫٣١٧	٢١٥٫٢٩٧
موزعة كالتالي :			
المحول للاحتياطي النظامي	٨	(٧٥٫٠٠٠)	—
المحول للاحتياطي العام	٩	(١٣٥٫٠٠٠)	(١٥٠٫٠٠٠)
الأرباح المقترح توزيعها على المساهمين	١٠	(٦٠٫٠٠٠)	(٤٨٫٠٠٠)
تبرعات ومكافآت		(٤٫٣١٧)	(٣٫٢٠٩)
الأرباح المستبقاة في ٣١ ديسمبر			١٤٫٠٨٨

بيان التغييرات في المركز المالي (بآلاف الريالات السعودية)

	للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨	للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧
مصادر الأموال :		
من العمليات :		
الربح الصافي للسنة	٢٦٠٫٢٢٩	٢٠١٫٢٠٩
بنود لا تستلزم استخدام الأموال		
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٥٠٫٠٠٠	٥٠٫٠٠٠
استهلاك موجودات ثابتة	٣٥٫٧١٠	٣٢٫٣٧٤
مجموع مصادر الأموال من العمليات	٣٤٥٫٩٣٩	٢٨٣٫٥٨٣
من مصادر أخرى		
النقص في :		
النقد والودائع لدى مؤسسة النقد	٢٤٢٫٧٢١	١٣٫٣٠٤
موجودات متنوعة	٢٠٫٢٦١	—
ودائع لدى البنوك	٩٠٦٫٩٢٩	—
مجموع مصادر الأموال	١٫٥١٥٫٨٥٠	٢٩٦٫٨٨٧
استخدامات الأموال :		
توزيعات الأرباح	٤٨٫٠٠٠	٤٠٫٠٠٠
توزيعات أخرى	٣٫٢٠٩	—
الزيادة في :		
ودائع لدى البنوك	—	٦٣٫١٤٥
الاستثمارات	٨٦٢٫٧٦٠	١٤٩٫٣١٦
قروض وسلف	٧١٩٫٤٩٠	٦٢١٫١٠٧
الموجودات الثابتة	٢٢٫٥٦٩	٢٥٫١٤٢
موجودات متنوعة	—	٤٧٫٥٤٣
مجموع استخدام الأموال	١٫٦٥٦٫٠٢٨	٩٤٦٫٢٥٣
التغير الصافي في مصادر الأموال	١٤٠٫١٧٨	٦٤٩٫٣٦٦
يتمثل في :		
الزيادة في		
ودائع العملاء والبنوك	١٠٥٫٥١٠	٥٨٣٫٠٣٦
مطلوبات متنوعة	٣٤٫٦٦٨	٦٦٫٣٣٠
	١٤٠٫١٧٨	٦٤٩٫٣٦٦

إن الايضاحات الموضحة تشكل جزءاً لايتجزأ من هذه البيانات

تقرير مراقبي الحسابات

السادة المساهمين المحترمين - البنك العربي الوطني (شركة مساهمة سعودية)

الرياض - المملكة العربية السعودية

لقد فحصنا الميزانية العمومية للبنك العربي الوطني (شركة مساهمة سعودية) كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م و ١٩٨٧م وبياني الأرباح والخسائر والأرباح المستبقاة والتغيرات في المركز المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقاً لمعايير المراقبة المتعارف عليها، وقد شمل فحصنا إجراء الامتحانات اللازمة للسجلات المحاسبية كما شمل إجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة . وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي طلبناها والتي رأينا أنها ضرورية لأغراض المراقبة التي قمنا بها.

وبرأينا، أن البيانات الحسابية المذكورة أعلاه تظهر بعدالة المركز المالي للبنك العربي الوطني كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م و ١٩٨٧م ونتائج أعماله والتغيرات في مركزه المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية.

المحاسبون المتحدون (عبد المجيد مهندس وشركاه)

عبد المجيد أحمد مهندس (محاسب قانوني - ترخيص رقم ٥)

سابا وأبو الخير وشركاهم

بكر عبد الله أبو الخير (محاسب قانوني - ترخيص رقم ١٠١)

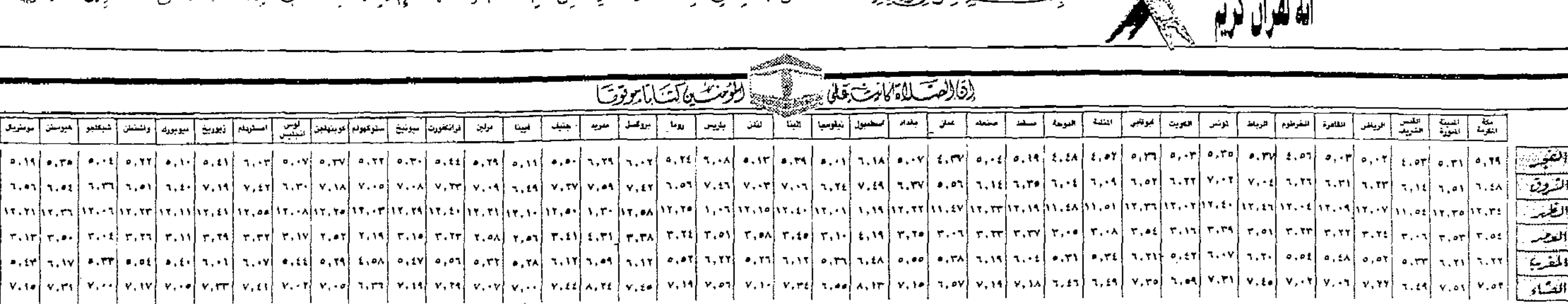
الرياض في ٣ رجب ١٤٠٩هـ
الموافق ٩ فبراير ١٩٨٩م

القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوا وَّعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ (٣٥) الرعد

صدق الله العظيم



دعاء اليوم

«اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك».

حول قضايا العروبة والإسلام

كيف عالج ابن باديس مشكلة العقيدة والانتماء في المغرب العربي

اذا كان الاسلام لدى المفكرين واضحا وضوح القرآن الكريم والسنة في ذهن كل مسلم، فان مفهوم العروبة ليس كذلك بكل تأكيد، وذلك ما تبين لنا من خلال ما ورد من افكار مناظرة «الشرق الأوسط» الجارية حول الموضوع.

واسهاما مني في تكملة بعض الجوانب التي اراها جديرة بمزيد من التوضيح حول مكونات العروبة (أو الوحدة العربية) أقول: انه بقدر ما نجد العروبيين (دعاة القومية العربية) متفقين في نظرتهم للمجتمع العربي كامة واحدة بقدر ما نجدهم مختلفين في نظرتهم للمكونات الاساسية التي لا تقوم هذه العروبة الا عليها.

الدكتور: احمد بن نعمان

واذا اجمعوا حول عامل اللغة والثقافة، والتاريخ المشترك، فقد اختلفوا حول وحدة العقيدة الدينية، وبصفة اخص حول وحدة العرق (أو العنصر) كمقوم من مقومات العروبة... ويرجع هذا الاختلاف الحاصل الى مغالطة (استعمارية) حيكت باتقان، لتشكل احد اقوى الاعتراضات المصطنعة في وجود القوميين العرب، وتتمثل المغالطة في القول بأن القومية تتضمن بالضرورة فكرة العرق الواحد، وينتج على التسليم المبدئي بهذه المقدمة الخاطئة، أن تصبح دعوة القوميين العرب الى الوحدة العربية (الوطنية والقومية) الناتجة عن الوحدة العرقية، خاطئة من اساسها، بحكم التسليم بالمقدمة الاولى... وذلك بحجة ان العديد من المناطق التي يعدها العروبيون اجزاء من الوطن العربي الكبير هي في الحقيقة مسكونة من طرف اقوام اقل ما يقال عنهم انهم غير عرب من الناحية العرقية، ولا يمكن لأي كان ان يثبت علميا ولا منطقيا انهم منحدرون كلهم من اصلاب سكان الجزيرة العربية، في حين ان اثبات العكس هو الاقرب الى الامكان... وهكذا وجدنا هؤلاء القوميين مقسمين حول هذا الموضوع الى ثلاثة اتجاهات رئيسية.

الاتجاه الاول: انطلت على اصحابه المغالطة فذهبوا يحاولون ـ بدون جدوى ـ اقناع الخصوم باثبات الصلات الوثيقة بين القومية العربية ووحدة العرق العربي، وذلك بالتاكيد على ان الجزيرة العربية كانت منطقة طرد لكل المناطق المجاورة لها عبر التاريخ، وخاصة بعد الفتح الاسلامي. وانطلاقا من هذه التخمينات التاريخية ذهب دعاة هذا الاتجاه الى القول بأن جل السكان في الوطن العربي هم عرب اصلا وفصلا. ويذهب المعتدلون منهم الى الاقرار بأن هناك اقليات عرقية في هذه المنطقة تمت بصلة القربى الى غير العنصر العربي نتيجة الغزوات التي استهدفت المنطقة عبر مر الاحقاب التاريخية... غير ان هذه السلالات (الثانوية) امتزجت مازؤها بالعنصر العربي (الاصلي والغالب) ومن ثمة يرون وجوب اعتماد هذا الجنس كوحدة عرقية منصهرة في المجتمع القومي العربي.

الاتجاه الثاني: لا يضغط اصحابه بشكل واضح على العنصر الواحد كأساس للمجتمع القومي العربي، اعترافا بأن التراث الثقافي والاجتماعي المشترك هو أساس التجنس في الوطن العربي، ويعطون ـ ضمنيا ـ فكرة العرق بعض الاهمية العارضة، ومن رواد هذا الاتجاه الامير مصطفى الشهابي الذي نجده يشير في اكثر من مناسبة الى انتشار الدم العربي الخالص الذي أتى اصحابه من الجزيرة العربية في الاماكن التي حل بها هؤلاء الاقوام (العرب) سواء كانوا فاتحين او مستقرين، وفي هذا السياق نجده يقول: «وحدة العرق تكاد تكون مفقودة في معظم امم الارض، ولكن قد يسود عرق من الاعراق بين افراد احدى الامم فيكون عاملا معنويا في تساند هؤلاء الافراد. وفي انتظامهم امة مستقلة عن غيرهم من الامم» [1] ونجد داعية آخر من الاتجاه نفسه هو قسطنطين زريق الذي يرى وجوب الفصل بين المجتمع القومي والعنصر بشكل او بآخر... حيث نجده من جهة يأكد على ان اشتراك المجتمع الواحد في اللغة والثقافة والعادات والتقاليد والتاريخ والمصالح الحاضرة والمستقبلة هي التي يجب ان تكون دعامة القومية لدى أي شعب، ثم عند حديثه عن وضع لبنان من ناحية وحدة العنصر لسكانه الاصليين، نجده يجتهد في ارجاع اغلب سكانه الى الجزيرة العربية، ثم يتدارك بالتساؤل عما يمنع العرب والفينيقيين من تأليف مجتمع قومي واحد حتى ولو كانوا ينتمون الى فرعين من عنصر واحد، او عنصرين مختلفين...» [2]

الاتجاه الثالث: يرفض اصحابه رفضا قاطعا فكرة وحدة العرق في تكوين المجتمع القومي من اساسها، وهكذا نجد احدهم يصرح في موضوع حديثه عن القومية بصفة عامة، بأن نقاء العنصر وطهارة الدم مغالطة لا تعتمد الا على الاساطير [3] كما يصرح آخر بأن التأكيد على وحدة العنصر في تحديد الكيان القومي للمجتمع العربي خطأ قاتل واننا يجب ان نعتقد بأن الذي يؤلف بين جماعة من الناس ويصهرهم، ويصيرهم امة واحدة تتجاوب مشاعرهم وترتبط مصالحهم... انما هي مقومات معنوية غير العنصر...» [4]

وضمن هذا الاتجاه الثالث الذي يمثل قمة الوعي العربي المتقدم نجد المصلح الجزائري عبد الحميد بن باديس يصرح محذرا ومؤكدا بأن القومية ليست لها أية علاقة بالعرق وانما اساس القومية، هو وحدة اللغة والثقافة المشتركة، والعقيدة الدينية، أي ان القومية هي اتحاد الفؤاد واللسان على حد تعبيره بالحرف الواحد في مقال له بعنوان (كيف صارت الجزائر عربية) حيث قال «ما من نكير ان الجزائر كانت مازيغية من قديم عهدها وما من امة من الامم استطاعت ان تقلبها عن كيانها، ولا ان تخرج بها عن مازيغيتها، او تدمجها في عنصرها، بل هي التي كانت تبتلع الفاتحين فينقلبوا اليها ويصبحون كسائر ابنائها، فلما جاء العرب وفتحوا الجزائر فتحا اسلاميا لنشر الهداية ـ لا لبسط السيادة ـ واقامة العدل الحقيقي بين جميع الناس، لا فرق بين العرب الفاتحين والامازيغ ابناء الوطن الاصليين، دخل الامازيغ من ابناء الوطن في الاسلام وتعلموا لغة الاسلام العربية، طائعين فامتزجوا بالعرب بالمصاهرة ونافسوهم في مجال العلم، وشاطروهم سياسة الملك وقيادة الجيوش وقاسموهم كل مرافق الحياة (الى ان يقول): فأقام الجميع (العرب والبربر) صرح الحضارة الاسلامية يعربون عنها وينشرون لواءها بلغة واحدة هي اللغة العربية الخالدة، فاتحدوا في العقيدة والنحلة كما اتحدوا في الادب واللغة فاصبحوا شعبا واحدا عربيا متحدا غاية الاتحاد ممتزجا غاية الامتزاج، وأي افتراق يبقى بعد أن اتحد الفؤاد واتحد اللسان» [5] وهنا نلمس بكل وضوح مفهوم الامام للعروبة المبني اساسا على اللغة العربية وادابها وثقافتها المشتركة مع ابعاد العامل العرقي، الى جانب عدم اعتدل الاختلاف العرقي الحاصل حائلا دون تحقيق العروبة الكاملة للشعب الجزائري المسلم (وهو عكس ما كان يهدف اليه المخطط الاستعماري كما هو معلوم) على ان ابن باديس اذا كان يتفق مع اصحاب الاتجاه الثالث في اسقاط العامل العرقي من الحساب في المعادلة القومية، الا أنه يزيد عنهم في التأكيد على عنصر جديد في غاية الاهمية وهو عنصر العقيدة الاسلامية التي كانت اساس تلك العروبة في نظر ابن باديس ويدل على ذلك قوله في النص المذكور «وأي افتراق يبقى بعد ان اتحد الفؤاد واتحد اللسان» فسبق ذكر الفؤاد وهو الروح والعقيدة، وأخر ذكر اللسان وهو اللغة، والامام هنا في غاية المنطق والواقعية مع التاريخ، وكأنه بذلك يؤكد لنا ـ ايضا ـ مقولة الامام علي (كرم الله وجهه) القائلة بأن (المرء بأصغريه قلبه ولسانه) فالعربي التام ـ اذن عند ابن باديس، هو من كان قلبه مفعما بالاسلام ولسانه ناطقا بالعربية... وهنا نجده يختلف عن الاتجاه الذي يعتمد على الدين وحده ويسقط العوامل الأخرى كاللغة والثقافة والتاريخ، كما يختلف عن الاتجاه الذي ينفي عامل الدين ويسقطه من حسابه وهو الاتجاه المنتشر في المشرق العربي عموما لأسباب طائفية معروفة ومفهومة، ويضرب في الوقت نفسه الاتجاه الانعزالي (الاستعماري) الذي قد يظهر في بعض الاقطار العربية ليقول: نحن مسلمون ولكننا لسنا عربا... او العكس!

مزيج الاسمنت والماء

فكان لهذا الوعي القومي الرفيع لدى الامام دور عظيم في احباط المخططات الاستعمارية التي ظلت تستهدف الوحدة الوطنية لشعوب المغرب العربي عموما، بترويج ادعائها المغلوط الذي مفاده ان العرب الفاتحين ليسوا الا غزاة للبلاد المغربية التي يتكون سكانها الاصليون من العنصر البربري الذين اجتهدوا (اكثر ما وسعهم الاجتهاد والتلفيق) لارجاعه الى اصول عرقية ابعد ما تكون عن العرق السامي فضلا عن العربي... فكتب تفنيدا لهذا الادعاء الاستعماري قائلا: «اما ابناء يعرب وابناء مازيغ فقد جمع بينهم الاسلام منذ بضعة عشر قرنا ثم دأبت تلك القرون تمزج بينهم في الشدة والرخاء وتؤلف بينهم في العسر واليسر وتوحدهم في السراء والضراء حتى كونت بينهم خلال احقاب بعيدة عنصرا مسلما جزائريا امه الجزائر وأبوه الاسلام» [6].

ويرجع ـ في نظرنا ـ هذا المفهوم القومي المركب من الاسلام والعروبة، والممزوج في البلاد المغربية مزج الاسمنت بالماء... الى خلو بلدان المغرب العربي من أي دين غير الاسلام، خلافا لبلدان المشرق العربي التي كانت تجتذب المثقفين المسيحيين واليهود فيه فكرة القومية العربية (المفرغة من عنصر الدين) كوسيلة للتحرر من النفوذ التركي في مطلع هذا القرن وايجاد بديل مقبول لفكرة الجامعة الاسلامية التي كانت تختمر في عقول المثقفين المسلمين والتي كان غير المسلمين يخشون ان يؤدي انتشارها الى اغراق الاقليات الطائفية التي يمثلون اغلبيتها في الوطن العربي.

كما قد يرجع مزج الاسلام بالعروبة في المفهوم المغاربي (نسبة الى بلدان المغرب العربي) الى سياسة الفرنسة التي انتهجها المحتل الفرنسي في شكله الصليبي مع هذه البلدان كما هو معلوم، والتي جعلت العروبة لدى السكان المغاربة ملتصقة التصاقا عضويا بالتراث الاسلامي وقد قوى هذا الاتجاه تصرف الادارة الاستعمارية مع الاهالي في محاولة القضاء على هذا التراث بما يمثله من لغة وثقافة اسلامية عربية، تمثل المرتكزات الجوهرية للشخصية الوطنية لسكان المنطقة، الى جانب تصادف الحقد الصليبي الدفين، نحو الاسلام الذي كان يهدف الاستعمار الفرنسي (المسيحي) الى القضاء عليه بشتى الوسائل في الواقع الاجتماعي، مما ضاعف من تشبث الاهالي به كحصن من حصون المناعة ضد الذوبان في الثقافة الفرنسية التي كانت تمثل الكفر المحض في نظر السكان.. ونعود الى عامل اللغة عند ابن باديس الذي يوليه اهمية كبيرة في المسألة القومية حيث نجده يرد بقوة على دعاوى الاستعمار الفرنسي للتشكيك في عروبة الشعب الجزائري حيث يقول الامام «ان اختلاط الدماء في فرنسا والدول الاوروبية قائم ولم يحل ذلك دون ان تكون فرنسا أمة واحدة لاتحادها فيما تتكون به الامم، بينما نجد في قرى فرنسا وعلى جبالها من لا يحسن اللغة الفرنسية، ولكن ذلك القليل ـ نظرا للاكثرية ـ لم يمنع من ان تكون فرنسا امة واحدة ذات لغة رسمية واحدة (ويضيف قائلا) وهذه الحقيقة الموجودة في فرنسا يتعامى الغلاة المتعصبون عنها ويحاولون بوجود اللغة البربرية في بعض الجهات وجودا محليا، وجهل عدد قليل جدا بالعربية في رؤوس الجبال... ان يشككوا في انتماء الجزائر الى الامة العربية التي كونتها القرون وشيدتها الاجيال» [7]



ابن باديس

احمد بن نعمان

ربط موفق

وبهذا يتبين لنا جليا ان هذا الفكر الاسلامي كان سباقا بين قوميي عصره الى هذا الربط الموفق بين الاسلام والعروبة مع اسقاط العامل العرقي من حسابه تمشيا مع منطق العصر، وتفاديا للوقوع في الفخ الاستعماري، وتفويتا عليه (أي الاستعمار) فرصة التسلل لتقويض الوحدة الوطنية والقومية، فيؤكد ذلك في مناسبة اخرى بقوله: «ليس تكون الامة يتوقف على اتحاد دمها ولكنه يتوقف على اتحاد قلوبها وارواحها اتحادا يظهر في وحدة اللسان وآدابه واشتراك الآلام والآمال، (الى ان يقول) تكاد لا تخلص امة من الامم لعرق واحد، وتكاد لا تكون امة لا تتكلم بلسان واحد، فليس الذي يكون الامة ويربط اجزاءها ويوحد شعورها ويوجهها الى غايتها هو هبوطها من سلالة واحدة، وانما الذي يفعل ذلك هو تكلمها بلسان واحد» [8]

وهذا التأكيد القوي على عنصر اللغة في العروبة لدى ابن باديس نجد له الاصل الاسلامي المتمثل في قول الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) عندما خطب في العرب المسلمين مدافعا عن ثلاثة من الاعلام المسلمين غير العرب وهم بلال الحبشي، وسلمان الفارسي، وصهيب الرومي فقال «أيها الناس، الرب واحد والأب واحد والدين واحد، وليست العربية باحدكم من أب ولا أم، وانما هي اللسان فمن تكلم العربية فهو عربي» [9] وبذلك يتأكد لنا مدى رسوخ قدم الرجل في الاصل الاسلامي الخالص من الشوائب والضلالات التي علقت به من تقلبات الزمن. كما يتأكد لنا بعد نظره الذي ينم عن وعي كامل بمخططات الاستعمار الجديد بكل انواعها، حتى لقد علق عليه احد المثقفين العرب بقوله: «من هذا الرجل المعمم صدرت اقوى الهجمات ضد العمائم».

مغالطة استعمارية

أجل. فكيف يمكن لدعاة العرق العربي النقي الواحد في المغرب او المشرق من الذين انطلت عليهم المغالطة الاستعمارية الذكية.. ان يثبتوا ذلك النقاء حتى في الجزيرة العربية، فضلا عن مصر او لبنان او السودان او بلاد المغرب، وكأنني بأحد يناقش اصحاب هذا الاتجاه قائلا: اذا جاريناكم في القول بأن المجتمع العربي ذو اصل عرقي واحد يرجع الى الجزيرة العربية.. فمن يثبت لنا، علميا ومنطقيا، ان سكان الجزيرة العربية انفسهم عرب اقحاح (اي غير مستعربين) ونحن نعلم علم اليقين ان اقواما مختلفي الاجناس جاؤوا الى الجزيرة العربية قبل الفتح الاسلامي وبعده بصفة خاصة، واستقروا بين السكان الاصليين واصبحوا بعد جيل او جيلين ـ فقط عربا مستعربين مسلمين لا يختلفون في اي شيء عن العرب الاصليين (الذين قد يفترض فيهم انهم صفاة العرق العربي) وكان الاحرى بهؤلاء العرب انفسهم ان يعتقدوا اسوة برسول الاسلام صلى الله عليه وسلم ان الجميع عباد لرب واحد ومعتنقون لدين واحد، وأبناء لأب من تراب واحد، ومتحدثون بلسان واحد.

ومكمن الخطأ الذي يجدر التنبيه اليه هنا هو ان العرب نوعان: عرب (عاربة) وعرب (مستعربة) ومفهوم العروبة (العاربة) قديم ويرجع الى ما قبل الاسلام وهو يتضمن معنى العرق، مثلما يعرف اليوم عن الخيول العربية الشهيرة في العالم، ولعل ذلك ما جعل الامر يشتبه على البعض (نتيجة الايحاءات الاستعمارية) بأن الشخص العربي هو ـ فقط ـ المتحدر من فلاة الجزيرة العربية مثل الخيول العربية، الصافية السلالة، ولا تملك الا ان نقول لهؤلاء: هل يعقل ان نجاري الاستعمار في التسوية بين الانسان العربي، والحصان العربي!؟؟

تذكرة اخيرة

ذلك هو مفهوم العروبة في اعتقادنا ولا يسعنا في الختام الا ان نذكر بعض دعاة القومية العربية من الذين يندفعون الى تبني فكرة وحدة العنصر في بناء القومية، وكذلك دعاة اسقاط الاسلام من حسابهم في المشرق، أو دعاة فصل العروبة عن الاسلام في المغرب العربي.. ونحذرهم من الوقوع في شرك استعماري منصوب بذكاء يجعلهم كلاعب الكرة الذي يقذف الكرة بعد ـ لأي ـ في مرمى فريقه من حيث كان ينوي قذفها في مرمى الفريق المنافس!!.

الهوامش

(١) القومية العربية، ص ٢١.
(٢) الوعي القومي، ص ١٠١، ١٠٥.
(٣) احمد خالي فلسفة القومية، ص ٣٥.
(٤) عبد الرحمن البزاز هذه قوميتنا. ٩٦.
(٥) مجلة الشهاب، قسنطينة، عدد فبراير ١٩٣٨.
(٦) نقلا عن كتاب التعليم القومي والشخصية الوطنية للدكتور تركي رابح ص ٥٢.
(٧) عن مجلة الموقف العربي، عدد يناير ١٩٧٩.
(٨) نفس المرجع السابق.

تعديلات جديدة في قانون الأزهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت لجنة الشؤون الدينية بالبرلمان المصري على تعديل جديد لقانون الازهر. ويتألف بمقتضى هذا القانون مجمع البحوث والدراسات الاسلامية من ٥٠ عضوا من كبار علماء الاسلام يمثلون جميع المذاهب الاسلامية ويكون من بينهم عدد لا يزيد على ٢٠ من غير مواطني جمهورية مصر العربية.

ونص التعديل على انه اذا خلا مكان عضو من اعضاء المجمع لاي سبب من الاسباب انتخب المجتمع عضوا جديدا يخلفه، ويتم ترشيحه بتزكية من اثنين من الاعضاء ويكون انتخاب المرشح صحيحا اذا حصل على اكثرية اصوات الحاضرين بشرط الا يقل عددهم عن نصف العدد الكلي لاعضاء المجمع.

وقد خول مشروع القانون لرئيس الجمهورية خلال سنة من تاريخ التعديل التشريعي اصدار قرارات بتعيين اعضاء جدد بالمجمع بناء على اقتراح شيخ الازهر حتى يتم استكمال اعضاء المجمع.

آفاق

نحن والغرب

ربما يهدأ الجدل الآن قليلا حول قضية سلمان رشدي وكتابه المنحط، ولن يكون بعيدا ما قالته «الشرق الأوسط» في افتتاحيتها ليوم السبت الماضي من أن الكاتب والكتاب سيذهبان معا الى مزابل التاريخ كما ذهب قبلهما كتب كتاب حاولوا الاساءة الى الاسلام والنيل منه فانتهوا كما انتهى غيرهم واستمر الاسلام مضيئا خالدا لماعا قادرا على الاشعاع والتمدد والتفوق.

ولكن المشكلة الابرز الجديرة بالتأمل مرة اخرى هي ما ذهبت اليه الافتتاحية نفسها: مشكلتنا ـ نحن المسلمين ـ مع الغرب، ومشكلة الغرب مع الاسلام.

ثمة في هذا الاطار ملحوظة تلفت النظر.. فمنذ نحو ثلاثة اشهر دعا رئيس البرلمان الالماني الغربي السابق في كلمة افتتاح دورة جديدة للبرلمان الى تدبر مرحلة هتلر في التاريخ الالماني واستخلاص الدروس الضرورية للمستقبل. وبعد ان أدان الزعيم النازي وتبرأ من اعماله، ألمح الى ان الواجب العلمي يدعو الى دراسة نجاحاته الاقتصادية الهائلة التي مكنت المانيا من استعادة قوتها بعد هزيمة الحرب الكبرى في وقت قياسي.

ان هذه الملاحظة المتواضعة المحتشمة كانت كافية لتقوم الدوائر الغربية كلها ثائرة غاضبة متوعدة ولم تهدأ الا باستقالة الرجل وانسحابه من المسرح السياسي كليا بعد يوم واحد من القاء خطابه.

ان الحرية المطلقة هنا تبدو احدى الخرافات التي لا معنى لها ولا قيمة، حتى لكثير من اصدقائنا البريطانيين الذين يقولون ان حرية التحدث في اي موضوع مقدسة عندهم كقداسة الرسول صلى الله عليه وسلم عند المسلمين.

وقبل نحو عام، تجرأ باحثان جامعيان فرنسيان على اعادة النظر في قضية غرف الغاز التي يقول اليهود ان هتلر استعملها للقضاء على مئات الآلاف منهم.

وكانت تلك ايضا مناسبة قام فيها انصار الحرية الغربية في كل العواصم الاوروبية والامريكية للتنديد بالباحثين والمطالبة باسكاتهما غصبا ومصادرة حقهما المكفول نظريا في اتمام البحث وتقديم حججهما والدفاع عنها امام الجمهور.

هنا ايضا تبدو الحرية المطلقة وهما لا اساس له.. ويعلم كثير من الغربيين الذين ساءتهم ردود الافعال الاسلامية ان المسيحية عندهم محمية بنص القانون في اكثر الدول الاوروبية وهم يعاقبون على الاساءة اليها في بريطانيا مثلا، لكن هذا الاجراء لا يشمل الدين الجامع الخاتم، ربما ايضا باسم الحرية المطلقة التي يتبجحون بها.

لقد عادت إلي كل ذكريات الماضي القريب هذه الايام ووسائل الاعلام الغربية تفتخر بعالمها الحر في وجه العالم الاسلامي.

تذكرت ما فعله الفرنسيون في الجزائر من مآثر يندى لها جبين الانسانية، وما فعله الجنود الانجليز في ام درمان عندما نبشوا قبر المهدي، وما فعله ويفعله الغزاة البيض في جنوب افريقيا بانكار القيمة التي تجمع عليها كل الاديان وكل المذاهب: قيمة الانسان.

ومع ذلك فانهم يستمتعون بتدريسنا مفاهيم الحرية المطلقة التي لا تعرف لدينا حرمة وتتضمن لمصالحهم القومية الضيقة كل الحرمات. اجل ان علينا الا ننكر للاسف الشديد تحرك الرمال تحت اقدامنا في العالم الاسلامي حيث غالبا ما تطارد قيمة الحرية حتى في حدودنا القومية، ولعل هذه هي النقطة التي تجعل موقعنا ضعيفا باستمرار عندما نريد مجادلة الغرب في قضايا حرية القول وحقوق الانسان.

والى ان نضمن هذه القيم في بلداننا، علينا ان نبقى يقظين فيما يمكن ان نتفق عليه اذ ليست المعركة منفصلة ـ علينا ان نفهم الغرب وندفعه دفعا قدر ما نستطيع ليحترم ديننا ومقدساتنا والا نتهاون في ذلك البتة.. علينا ان نحسن القول ونحسن التخطيط والتصرف وان نكون واثقين ان المصالح في الغرب أقوى من المبادئ، وانه «ما حك جلدك مثل ظفرك».

محمد الهاشمي الحامدي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مطبوعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الفرصة اللبنانية مطروحة على العالم العربي

لا يعتقد احد ان لبنان سيفوت هذه الفرصة التاريخية، من عمر العالم العربي، بل ومن حياة العالم، التي تتسم بمباركة وجهد دوليين لتعزيز قيم الانفراج، والتصالحات السياسية في اكثر من نقطة اشتعال، وتوتر، على هذه الارض.

اجتماع الكويت، واحد من الاجتماعات المهمة التي يعلق عليها اللبنانيون والعرب آمالا كبارا في ان تترجم هذه القناعة، اي انه اذا كان لبنان قد تحمل جزءا غير يسير من آلام العرب، ومن تناطح القوى المحلية، ومن خلافات الجبارين، وبالتالي شكل بؤرة للتفاعلات التي عصفت في منطقتنا، منذ المرحلة الفلسطينية، الى الحقبة الايرانية، الآيلة للسقوط، الى ازمات الصراع العربي ـ الاسرائيلي، فان من حقه الآن، ان يتاثر، او يصاب بالعدوى من اجواء الانفراجات، والتحولات التي تجتاح منطقة اثر اخرى، ودولا اثر دول، في عملية عجيبة تتساقط فيها الازمات عن مواقع اهميتها كما تتساقط احجار «الدومينو».

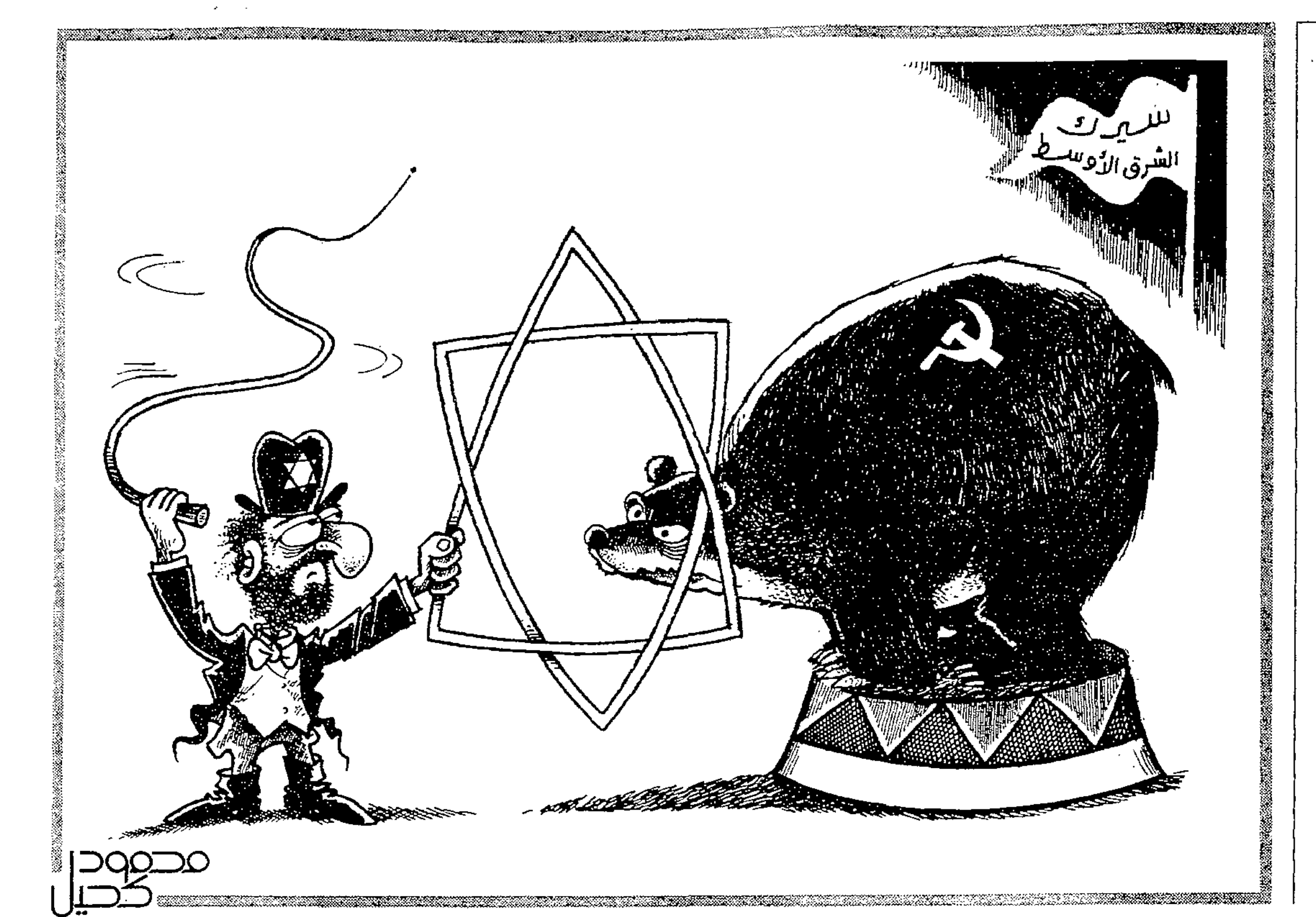
وان كان لبنان اكثر الدول احتياجا لهذه الاستفادة بحكم ازماته، ونكباته، وقلق ابنائه، والمصير المحزن الذي وصلوا اليه، وحالة البحث المستمرة عن اي حل، من الولايات المتحدة الى اسرائيل، الى طهران، حتى جاء الاكتشاف وهو الحل داخل البوتقة العربية، ومن خلال المنظومة العربية وتحت لوائها.. اذا كان هذا هو حال لبنان، فان العالم العربي مدعو لان يساعد لبنان، كما هو حاصل في الكويت، وهي مساعدة تخرج من اطار المسؤولية العربية، وروح الاخاء العربي، والتضامن العربي، الى ضرورة ايقاف هذا النزيف الحي المستمر، الذي لن يوفر احدا في طريقه اذا ما استمر دون علاج، لان الجسد اللبناني، هو جزء مصغر من الجسد العربي، متاثرا، ومؤثرا، سالبا، وموجبا.

ان العالم العربي مدعو الى الا يفوت هذه الفرصة، لا لان الحل هو فقط في مؤتمر الكويت، والا الغينا حالة التفاؤل التي لا بد ان نتفيأ تحتها، بل لان فشل الفرصة الكويتية، سيصيب الانسان اللبناني بكثير من الخيبة، وعدم الرضا، وهو ليس في حاجة الى هذه الاصابة التي استمرت خبزه اليومي، وقدره، الذي لن ينفك منه الا بحل عربي، والحل العربي لن يتأتى الا بصفاء النية والنفوس، من جانب الجميع بلا استثناء، سواء داخل الوطن اللبناني، او لدى الاطراف العربية التي على بعضها، ان يدع الامور الثنائية جانبا، من اجل استمرار لبنان، وحياة شعبه، ووحدته والابقاء على البقية الباقية من وجوده، وامكانية تفاعله مع عالمه العربي.

اننا لا نشك في نجاح الدواء العربي للبنان، لكن المهم هو المركبات، والعناصر، التي سيحملها الدواء للمريض اللبناني.

والأهم من ذلك كله هو استمرار المعالجة. لان بلدا نكب باحداثه، وبواقعه، في حاجة الى رؤية عربية تنطلق من منظور علم، يبتعد عن الخصوصية، وعن افتعال ما لا يحتمل الافتعال.

«الشرق الاوسط»



بداية الابتزاز الصهيوني لعهد بوش (٢)

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

الارهابي العالمي ارئيل شارون وزير التجارة الاسرائيلي حاليا، وجه خلال الشهرين الاخيرين عدة تهديدات علنية من خلال وسائل الاعلام بضرورة «قتل» السيد ياسر عرفات..

والسبب هو ان الارهابي العالمي «محب للسلام» وهو يرى ان وجود ياسر عرفات على قيد الحياة لا يمكن ان يخدم السلام..؟ هذا الكلام العلني الذي يقوله ارئيل شارون الارهابي العالمي مضافا اليه ما يقوله اسحاق شامير وغيره من قادة الارهاب العالمي الصهيوني، وما يفعلونه على ارض الواقع من جرائم علنية تشاهد في جميع انحاء العالم على شاشات التلفزيون ضد المدنيين «العزل» من السلاح، من اطفال وفتيات ونساء وشباب ورجال وشيوخ شعب فلسطين الذين يطالبون بحقهم المشروع ويرفعون رايات السلام ويقبلون قرارات الشرعية الدولية، هذه الاعمال كلها مع تاريخ الارهاب الصهيوني العالمي كله، لا تستحق من وسائل الاعلام الامريكي «المؤجرة» للصهيونية العالمية، اثارة اية ضجة، ولا تستدعي التنديد من قبل الناطق الرسمي باسم الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان ولكن ان يقول: ياسر عرفات: أو غيره من العرب «كلمة واحدة» تتضمن «تحذير» من يطالب بوقف «الانتفاضة» حتى تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني، فهذه تستحق وقوف تشارلز ريدمان فوق اعلى منبر اعلامي في الولايات المتحدة ليندد بالسيد ياسر عرفات وبالعرب جميعا وباتهامهم بعدم المصداقية في تحقيق (السلام)!

عجيب امر بعض «الزوايا» في الادارة الامريكية اية ادارة امريكية؟؟ فموقفهم هو «شجب» كل صوت يرتفع في العالم العربي مناديا بتحقيق السلام والاستقرار ورفع الظلم والارهاب عن شعب اعزل في فلسطين كلها، ومطالب باقرار الشرعية الدولية ووقف العدوان والاحتلال، اما قنابل اسرائيل وطلقات رشاشات جنود الاحتلال والقمع وقنابل الغاز السام والرصاص البلاستيكي، وهدير الطائرات فوق المخيمات وتفجر الصواريخ والانزال المظلي على الملاجىء والمخابىء فهذا لا يسمعونه ولا يشاهدونه، رغم انه يعرض على شاشات اجهزة التلفزيون الامريكية اكثر واكبر وأوسع مما يعرض في عالمنا العربي والاسلامي كله، وبجهود مراسليهم ومحطاتهم وعن طريق مرافقة جنود الاحتلال انفسهم في فلسطين، ثم لا يصدر ايضا عن السيد تشارلز ريدمان ولا عن السيدة فيلكس اوكلي اي تنديد او اعتراض اوشجب.

واذا ما عرض الامر على مجلس الامن وطلب من الشرعية الدولية وقف هذه المجازر والممارسات النازية الصهيونية، تتصدى زاوية اخرى من زوايا الادارة الاميركية في مجلس الامن لاسقاط الموضوع بكامله عن طريق استخدام «الفيتو».

وهذه الممارسات السياسية نحن نعلم الان وقبل الان انها واحدة من اساليب «اللوبي الصهيوني» لدفع العالم العربي الى اليأس من الولايات المتحدة الامريكية، وإثارت ضمائر مواطنيه الاكثر توازنا وحلما والأوسع املا في بناء علاقات متوازنة، ليس اكثر. فنحن لا نطلب من الولايات المتحدة ولم نطلب في اي عهد، غير التوازن والمساعدة في تحقيق الشرعية الدولية الداعية الى نشر الاستقرار وتوسيع التعاون الدولي بين جميع الامم.

نعم، نحن لم نطلب ولن نطلب من الولايات المتحدة ما هو اكثر من ذلك، بل وها نحن بكل حسن النية نلتمس العذر للادارات الامريكية ونقول ان اللوبي الصهيوني المستشري في زوايا الادارة الاميركية هو الذي يفعل هذا كله. فما هو المطلوب غير ذلك، اننا فعلا نتساءل، ما هي مصلحة الولايات المتحدة الامريكية في تطفيش العالم العربي ودفعه دفعا الى اليأس؟ ماذا تريد الولايات المتحدة اصلا من العالم العربي؟ ان كل العالم العربي والاسلامي تقريبا يبذل المستحيل للتعاون الصادق في كل مجال مع الولايات المتحدة وعلى كل صعيد، ولكن الولايات المتحدة «بكل الاسف» تثبت في كل لحظة انها لا تهتم اصلا بكل ذلك بل ان "الذي يهمها فقط هو «ان يرضى عنها اسحاق شامير وارئيل شارون وغيرهم من مجرمي الحرب والارهاب الدولي الصهيوني» فكيف يمكن لنا ارضاء الولايات المتحدة وخاصة (عهد الرئيس جورج هيربرت بوش؟).

حتى هذا الكلام الذي نقوله نشعر بالأسف الشديد لقوله لأننا نخشى ان يغضب علينا «العهد الجديد» رغم بساطته ونعومته ورغم انه يهدف بكل المصداقية الى تمنيات صادقة بتعاون متوازن. نعم مجرد تعاون متوازن ووفق الشرعية الدولية. ليس الا: ذلك اننا نعرف تمام المعرفة ان اسرائيل وكل اجهزتها العلنية والسرية، تتمنى من كل قلبها ان تشاهد العالم العربي كله يشتعل ضد الولايات المتحدة قولا وعملا. لان هذا هو هدفها فعلا، خاصة في هذا العام الذي يتراجع فيه الاتحاد السوفييتي ودول الكتلة الشرقية عن ممارسة اي حرب باردة او ساخنة وينسحب من علاقاته بالمنطقة رويدا رويدا، ويحاول كسب ود امريكا ودول حلف الاطلسي واليابان. بعد تدهور اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية داخل كتلته اولا وخارجها في كل مكان ثانيا، بل هو يسعى لكسب ود اسرائيل الآن لتساعده مع الولايات المتحدة على التغلب على معاناته العديدة داخليا وخارجيا.

ونحن نعلم هذا كله، ولذلك فنحن رغم كل شيء لا ندعو اطلاقا الا الى مد الجسور كلها مع الولايات المتحدة والتحامل على النفس وفهم الواقع الامريكي على وجهه الصحيح القائم فعلا، مهما كان سيئا ومسيئا لآمالنا وتمنياتنا. نحن لا نريد اي توتر ضد الولايات المتحدة، تتحقق من خلاله مخططات اسرائيل وأهدافها، ولان الدعوة او العمل لتصعيد التشنجات ضد الولايات المتحدة لن تكسب من ورائه اي شيء، خاصة وقد جربنا في السنوات الماضية هذا الاسلوب، فما زادنا بكل الأسف الا نكسات ونكبات واشياء كثيرة اخرى لا تزال مستمرة في بعض (قطاعاتنا).

هذه الحقائق التي نحاول جاهدين «الاشارة» اليها، نوردها اليوم لنقول ان اسرائيل بدأت تسعى لاعادة عقارب الساعة الى الوراء. وبدأ العمل الاسرائيلي ينشط في اتجاهين، الاتجاه الاول محاصرة العهد الجديد في امريكا وردعه بكل الوسائل عن التمادي في بناء علاقات متوازنة في العالم العربي والاتجاه الثاني، هو دفع جبهات عديدة من داخل العالم العربي والاسلامي للصدام مع الولايات المتحدة لتعزيز العمل الاسرائيلي داخل الولايات المتحدة فيما يسعى اليه من خلال «الاتجاه الاول».

فماذا نفعل لبناء علاقات متوازنة مع الولايات المتحدة رغم حقائق الواقع داخل العديد من زوايا الادارات الامريكية؟

بدون شك: القضية صعبة، والاحداث تتحرك بسرعة اكثر ـ بكل الاسف ـ من تحركنا المطلوب، والقنابل الموقوتة والمفخخة مزروعة في اماكن عديدة حولنا، وعدونا ينشط ويجمع اسلحته العديدة، اما نحن؟ فلا ادري ماذا اقول؟

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: خالد محادين

رفع الظلم عن القصة والرواية!

على امتداد خمسة ايام، بدأت في صباح الخامس عشر من هذا الشهر، وانتهت في مساء التاسع عشر، كنت في بغداد اشارك في ندوة عربية عن ادب الحرب القصصي في العراق. وقد حضر كثيرون من كتاب القصة والرواية ممن وجهت اليهم الدعوة، وغاب ايضا كثيرون تلقوا الدعوة ولكنهم لم يأتوا لاسباب وظروف مختلفة. وحفلت الندوة باوراق العمل وبالحوار الجاد والزيارات المتميزة لمواقع القتال الذي تواصل ثمانية اعوام بين العراق وايران. وبالرغم من ان الندوة هي الاولى سواء في موضوعها او في حجم حضورها الذي مثل عددا من الاقطار العربية بالقاصين والروائيين، الا ان النجاح الذي تحقق لها كان فوق المتوقع، ولعل اتفاق المبدعين العرب على عقد ندوتهم هذه مرة كل عام يمثل مؤشرا على هذا النجاح كما يعكس الحرص على اعطاء القصة والرواية العربيتين اهتماما تاخر كثيرا.

ان الشعر كان ومازال صاحب الخطوة لدى الجهات والمؤسسات الثقافية، وهو سيد المهرجانات والمواسم والاسابيع والانشطة الابداعية، اما القصة واما الرواية فقد لحق بهما ظلم، ربما لم يكن مقصودا ولكنه مازال قائما، وربما لم يكن مخططا له ولكنه مازال يفرض سطوته على واقعنا الثقافي العربي، بينما لم تترك للقصة او للرواية سوى مساحة ضيقة وصغيرة من المكان والزمان، وقد قادت مثل هذه الحقيقة الى نتائج بالغة الدلالة والخطورة، لعل من اهمها ان كل ما كتبه المبدعون العرب في ميدان القصة والرواية ـ وعلى امتداد اربعة عقود من الصراع ضد الصهيونية ـ مازال اقل بكثير وكثير مما كتبه كتاب القصة والرواية الصهاينة، ومن المؤكد ان السبب لا يعود الى ان هؤلاء الكتاب ادركوا ويدركون الجوهر الحقيقي لهذا الصراع، ودور القصة والرواية فيه. وانما يعود السبب الى الاهمال ـ الذي قد لا يكون متعمدا ـ للقصة والرواية العربيتين تاليفا ونشرا ونقدا وتوزيعا، وترك هذا الاهمال تاثيراته السلبية على المبدعين العرب، فتوقف بعضهم عن الابداع في هذا المجال، وانصرف بعضهم الى مجالات اخرى توفر لهم اسبابا للعيش او مجالا رحبا للشهرة، وساعد طغيان الروح الاستهلاكية على استمرار الظلم الواقع على القصة والرواية. فهذان الشكلان من اشكال التعبير يختلفان تماما عن الشعر، حيث لا تتطلب قراءته صفاء الذهن والتركيز والوعي العميق بتفاصيل الحياة الدقيقة والمعقدة.

لقد شعرت في الندوة، ومن خلال المتابعة لمناقشاتها، والالتقاء بكتاب القصة والرواية العرب، بتفاؤل خاص في انهم واعمالهم سيحظون بمثل ما يحظى به زملاؤهم الشعراء، وان مجاميعهم القصصية ورواياتهم سيكون لها مثل ما للدواوين الشعرية من اهتمام بها، وانهم ـ اي كتاب القصة والرواية ـ لن يكونوا خارج دوائر المهرجانات والمواسم والاسابيع والانشطة الثقافية العربية، بل ان المسابقة الروائية التي اعلنت عنها وزارة الثقافة والاعلام العراقية، وقدم تشريعها الخاص الى الندوة ـ وهي بالمناسبة سخية الجوائز ـ ستشكل نقطة البداية ونقطة التحدي للروائيين العرب، فوق ان منح جوائز لروايات عربية متميزة اول نجاح يتحقق للرواية العربية في مستهل الاهتمام المرجو بها. وهي بهذا تكون قد سبقت الشعر ولأول مرة بهذا التميز الذي قد يرفع الظلم الواقع على القصة والرواية في ادبنا العربي.

مجتمع يتغير في درجة حرارة مرتفعة

بقلم: أحمد حمروش

التغيرات التي تحدث في المجتمع الاسرائيلي، يظهر انها لا تتم في درجة الحرارة العادية... وانما تتم في درجة حرارة مرتفعة لم تصل إلى نقطة الغليان بعد.

والمجتمع الاسرائيلي عنصر من العناصر المهمة في حل مشكلة الشرق الأوسط... إن لم يكن اهمها على وجه الاطلاق... فالحكومات التي تتبنى فكرة رفض المؤتمر الدولي، ورفض التفاوض أو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، واستخدام اساليب القمع الوحشية لمقاومة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية... تعتمد في ذلك على الرأي العام الذي يمنح هذه الحكومات التأييد البرلماني المطلوب.

وقبل عدوان يونيو كان التحليل السائد أن المجتمع الاسرائيلي مجتمع متماسك موحد لا يعرف الفرقة أو الانقسام.

كان هذا الموقف يتجاهل تماما التناقضات التي تعيش في المجتمع الاسرائيلي... وتقوم بين اليهود الشرقيين (سفرديم) واليهود الغربيين (اشكنازي). والتناقضات التي تقوم بين العرب واليهود حاملي الجنسية الاسرائيلية... والتناقضات التي تقوم بين الأحزاب المختلفة المابام ذي الميول اليسارية، والماباي، وبين ليكود ذي الجذور الارهابية، والأحزاب الدينية المعتدلة والمتطرفة.

ولكن الموقف الاسرائيلي الذي ساده الغرور بعد الانتصار السريع عام ١٩٦٧ احدث تغيرات في المجتمع الاسرائيلي عندما استشعر بعض الاسرائيليين اليهود بأن حكومتهم قد جنحت بشدة إلى تنفيذ مبادىء الصهيونية التوسعية التي تشتهي كل أرض فلسطين، دون اعتبار لحقوق شعبها... ودون تقدير سليم لانعكاس هذا الموقف على مستقبل اسرائيل.

وهكذا تشكلت جبهة لانصار السلام الذين يطالبون بالانسحاب من الأرض العربية المحتلة ثمنا للسلام والذين يوافقون على اجراء حوار ومفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية... وقد اشار جمال عبد الناصر إلى هذه العناصر لأول مرة في يوم العمال أول مايو ١٩٧٠ بشبرا الخيمة عندما ذكر دور العناصر انصار السلام داخل اسرائيل... وكانت هذه هي أول مرة في تاريخ السياسة العربية بعد قيام اسرائيل يتحدث فيها رئيس عربي عن العناصر المعارضة لسياسة الحكومة الصهيونية التوسعية ويشيد بدورها، ويثبت بذلك أن النظرة العربية السابقة إلى اسرائيل ككيان موحد متماسك قد تغيرت.

ومع ذلك لم تستطع هذه الجبهة الناشئة أن تلعب دورا رئيسيا في السياسة الاسرائيلية نتيجة لنفوذ الأحزاب التقليدية وتأثيرها في المجتمع... وتوصل بيجن رئيس الليكود اكثر الأحزاب اليمينية تطرفا إلى عقد اتفاقيات كامب دافيد التي أجهضت بطولة العبور والقتال في حرب اكتوبر التي أحدثت زلازل في اسرائيل. والتي حققت سلاما منفرداً مع مصر أخرجتها من الدائرة العربية مؤقتا، وأتاح لاسرائيل فرصة الانفراد لممارسة العدوان ضد لبنان، والمفاعل الذري العراقي، وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

ولكن عناصر السلام في اسرائيل لم تستكن لأسلوب الحكومة العدواني... تظاهر ضد العدوان على لبنان ٤٠٠,٠٠٠ متظاهر في تل أبيب...

وبدأت ترتفع صيحات المطالبة بنبذ سياسة الصهيونية التوسعية... ومع ذلك بقيت هذه العناصر تلعب دوراً هامشياً إلى أن شبت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وأحدثت في المجتمع الاسرائيلي زلزالا أشد تأثيراً من زلزال حرب اكتوبر.

وتبلورت في المجتمع الاسرائيلي آراء مختلفة شديدة التناقض حادة الخلاف... حتى بين أعضاء الحكومة الاسرائيلية.

ايريل شارون وزير الصناعة الاسرائيلي يعرب عن اعتقاده بأن أي مبادرة سلام سوف تنتهي بالفشل طالما بقي ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على قيد الحياة.

دعوة للقتل والارهاب بلا خجل... تتوافق مع ماضي شارون في العدوان على لبنان، ومذبحة صبرا وشاتيلا، ودعوته لقتل الفلسطينيين.

وفي الجانب الآخر، يدعو عزرا وايزمان وزير العلوم الاسرائيلي إلى الاستعداد لاجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ومع ياسر عرفات بوصفه زعيما لها، وباعتباره الرجل الذي يوجه الانتفاضة الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة... ويصف خطط شامير رئيس الوزراء ورابين وزير الدفاع عن محاولة اجراء محادثات مع شخصيات فلسطينية من الأرض المحتلة مع ابعاد المنظمة عن هذه المحادثات بأنها خطط غير واقعية.

ويقول موردخاي جور وزير الدولة الحالي، ورئيس الأركان الاسرائيلي السابق: إن التطورات التي حدثت في منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر ايجابية جداً، وأيد الحوار الأمريكي الفلسطيني، وبارك سفر أعضاء الكنيست الأربعة إلى باريس للقاء بعض الزعماء الفلسطينيين... وهو يعتبر الانتفاضة أشد ما واجه اسرائيل منذ قيامها.

واخيراً يعترف اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بان المواجهة بين الجنود الاسرائيليين والانتفاضة صعبة للغاية... ويعترف رئيس الاركان دان شمرون بان اعادة «الهدوء والأمن» إلى الأرض المحتلة تتطلب وقتا طويلا.

وهكذا تخرج التناقضات عن طبيعتها التقليدية... بين الحكومة من جهة، وعناصر السلام من جهة أخرى... لتصل إلى اعضاء الحكومة بدرجات متفاوتة... ويتأكد بذلك دور الانتفاضة في تغيير كثير من المفاهيم داخل المجتمع الاسرائيلي.

يساعد على تصاعد هذه التناقضات ما تلتزم به منظمة التحرير الفلسطينية من موقف متعقل يدين الارهاب، ويعطي لاسرائيل حقها في الوجود، ويعلن عن رغبته في اقرار سلام في المنطقة... وهو الأمر الذي يكسبها مزيداً من الانصار بين الدول الغربية وفي الرأي العام العالمي.

وهكذا تتغير طبيعة المجتمع الاسرائيلي الذي اثبتت الاحصائيات الأخيرة أن ٥٤٪ منه أصبحوا على استعداد للتفاهم والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويتأكد مع استمرار الانتفاضة ان المجتمع الاسرائيلي يتغير في درجة حرارة مرتفعة قد تقترب في المستقبل القريب إلى درجة الغليان.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

شيفرنادزه وأرينز في القاهرة

لم يأت شيفرنادزه إلى العالم العربي، إلا بعد انسحاب آخر جندي سوفيتي من افغانستان. بل يكاد يكون قد جاء في اليوم التالي للانسحاب تقريبا. إذن فقد اراد أن يأتي بعد أن يكون الاتحاد السوفيتي قد غسل يديه مما فعله في افغانستان، فلا يواجه بهذه القضية في اي عاصمة عربية مسلمة.

وكان موشي ارينز وزير خارجية اسرائيل بارعا في اقتناص الفرصة. فحضوره إلى مصر ليس محل ترحيب وهو صقر الصقور في حكومة شامير، واكثر تشددا من شامير، واكثر الرافضين للمنظمة ولأي خطوة نحو السلام. ولهذا فهو ليس محل ترحيب في مصر. ولكنه يريد ان يجيء إلى مصر وان يبدو وكانه يلعب دوراً في عملية السلام. فانتهز فرصة مجيء شيفرنادزه إلى الشرق الأوسط واقترح عليه ان يمر ايضا بإسرائيل. وروسيا يهمها تطوير علاقتها مع اسرائيل، لكي تلعب دوراً اكبر في عملية السلام في المنطقة. واعتذر شيفرنادزه، فليس هناك علاقات دبلوماسية بين روسيا واسرائيل. فطلب منه أن يقابله في القاهرة، وان يقوم السوفيات بتقديم هذه الرغبة إلى القاهرة. وهكذا سجل موشي ارينز نصرا داخليا في اسرائيل، إذ ضرب عصفورين بحجر، جاء إلى القاهرة، حيث لا بد ان يقابل المسؤولين فيها. وقابل شيفرنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفيتي، ليس في دهاليز الامم المتحدة البعيدة، ولكن في منطقة الشرق الأوسط على بعد نصف ساعة من اسرائيل.

ولا احد يعرف بعد حصيلة الاتصالات المثلثة الأطراف: مصر وروسيا واسرائيل، حول القضية الفلسطينية. ولا مدى صلة الولايات المتحدة الامريكية بذلك، انني لا اتصور انها كانت بعيدة عن العلم بهذه الترتيبات. ثم منظمة التحرير الفلسطينية كذلك، التي اعتقد ان الحكومة المصرية ستكون حريصة على التنسيق معها فيما يقال وما لا يقال. وحريصة على معرفة رد فعلها بعد ذلك.

هذه تحركات سياسية مهمة على أي حال، وحين ينجلي الأمر ويرفع الستار عما جرى سوف تتبين اشياء كثيرة عن مستقبل الحل السلمي في المنطقة. وهل فيه امل، ام انه سراب؟

المكاتب

الولايات المتحدة — U.S.A. — Washington Office — 1221 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 — Washington D.C. 20004 — Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1535 — Houston, Texas 77027

Cairo Office — مكتب القاهرة — Gulf Office — SUDAN — Khartoum Office — MOROCCO — مكتب تونس — Egypt

PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالاً سعودياً او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

ABC

الشرق الاوسط

مناصرة قارئ لمقالة الراشد «لغة النقاش المفقودة»

الافتتان في تقزيم الآخرين وكشف عيوبهم

يمتاز اسلوب الاستاذ / عبد الرحمن الراشد، بالصراحة، وجرأة لا تخطؤها العين، عند مناقشته مستجدات الساحة العربية، الثقافية منها والحياتية، وهذا اسلوب جديد في الطرح الموضوعي، والمقارعة المسؤولة. كنا بحاجة له منذ امد بعيد.

ففي مقاله المختصر والقيم، الذي كتبه في زاوية «ابيض واسود»، في العدد المرقم ٣٦٨٣ الصادر يوم الأربعاء ٨٨/١٢/٢٨ تحت عنوان «لغة النقاش المفقودة»، سلط الضوء على طرق التعامل في دهاليز اهل الصحافة، وتشتت الجهود عند معالجة اي مستجد، وفي تسجيل نقاط ضعف الآخرين، حينما يأخذ مسار «المناقشة» في الخوض في مستنقعات الغضب الضبابي الممقوت.

والطريف ان ما طرحه الراشد ذات مرة، عن ارتفاع تكاليف علاج الاسنان وتوضيبها، مع ما يحمله المقال من «تورية»، حول السلبيات العامة المهنية والثقافية، ودخول بعض اهل تلك المهنة، بالتعبيرات الانشائية، والتهميش البارد، وكأن القضية لا تهم وكرامتهم الشخصية ! فان المفارقات، وتباين وجهات النظر المطروحة، على صفحات الجرائد العربية، يبدو اكثرها كمرايات تعكس المزاج الشخصي لناقشيها، اكثر من الاثراء المعرفي او المعلوماتي، ومرد ذلك - للأسف - الاسلوب الخاطىء، واللامسؤول في حب الذات الرومانسي، والافتتان بمحاولة تقزيم الآخرين وكشف عيوبهم، مع التفنن في اخفاء اخطاء المهاجم. انها مخلفات لعواطفنا الجياشة.

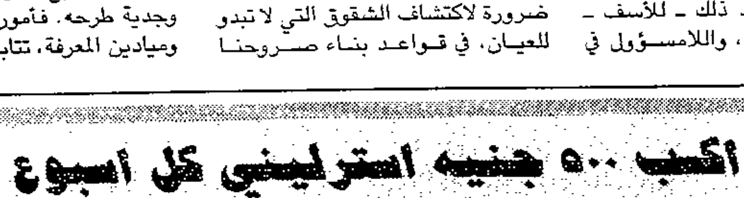
فليس بالغريب ان تختلف وجهات النظر حول قضايا الساعة، وطرق التحديث الثقافي، فنحن - معشر العرب - في اقطارنا المتعددة من المفروض ان تتنوع الاجتهادات، وتكثر فرص الاخذ والرد، فاغراء التنظير والمقارنة، ليس متعة ذهنية، انما ضرورة لاكتشاف الشقوق التي لا تبدو للعيان، في قواعد بناء صروحنا الانسانية، المفترض تماسكها، والتي ستتحدى بالارادة القوية رياح المواقف الطارئة اليوم وغدا.

ان الوسط الاعلامي، الذي يعج بأهل المهنة والتجربة والمعرفة والمهمومين، في سؤال المجتمع، لغرس حرية الكلمة والراي، هم اولى الناس بتطبيقه، فمهما تكن قوة حجة من يملك وسيلة لنشر رايه، ولا يعطي آراء المختلفين معه في الرأي، الفرصة لأن ينشروا اجتهادهم، عندئذ سيطرح القارىء المتابع، سؤال مصداقية رايه، وجدية طرحه. فأمور الثقافة والادب، وميادين المعرفة، تتابع من قبل القارىء المهتم، الذي يكون على دراية لا بأس بها، حول الموضوع على اقل تقدير. ومن ثم لا مجال للاستغفال و «التكويع».

عبد الرحمن الراشد

ان الساحة الثقافية والادبية، تضم ينابيع من المعارف، وميادين من التجارب الانسانية، المتشعبة، بسبب العلاقة الوثقى، التي تربط اللغة وحركة المجتمع البشري، لذا ليس بالغريب ان نجد الروابط المنهجية والتلقائية، بين فروع الدراسات الانسانية، وفروع الادب بصوره المتداولة. فاللغة وتفرعاتها الادبية، تتطور بمقدار التغير الانثروبولوجي للمجتمع، مع الاحتفاظ بقواعدها، فالنتاج الفطري للتغير المادي والاجتماعي، يتطلب تعبيرات توائم روح التغيير في البناء الفكري - المادي، فمثلا الاسلوب القصصي وكذلك المسرحي البدائي، الذي وجد في عهد الدولة العباسية والتعبيرات المستخدمة في زمانهم، بمقارنته بنتاج الادب العربي في هذا القرن، لوجدنا بونا شاسعا، في التركيب الادبي، وحتى في الاستخدام الفني في تطويع اللغة بحد ذاتها، وليس هذا تقصيرا في اللغة انما انفتاح زوايا جديدة في التعبير، ووصول الى درجة حتمية من رصد الحركة الانسانية، وما طرأ عليها من متغيرات.

حسن حسين العوامي - الولايات المتحدة



اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة

الشرق الاوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم : ______

العنوان : ______

شروط المسابقة:

- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية او سياسية - رسومات - كاريكاتير.
- ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
- ترسل الرسائل الى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف ان وجد.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

اصدقاء الشرق الاوسط

مشروع محرر واعد في قارىء

● اود الاشادة بمقالة القارىء ماهر عبد المنعم محمد - القاهرة، المنشورة على صفحة البريد في العدد ٣٧١٢ الصادر يوم ١٩٨٩/١/٢٦ تحت عنوان «ثرثرة شعبية حول ادب نجيب محفوظ وجائزته، في المرأة والسينما وعبقرية المكان، فقد جاءت بمذاق جديد في الكتابة الحوارية بين شخصيات قد تكون مخترعة من قبل الكاتب، الا انه اسلوب يحمل جدته واختلافه عن ثقل الدراسات الاكاديمية الخامدة، كذلك اود الاشادة بصفحة البريد التي تعطي هذه المساحة لقرائها في تقديم كتاباتهم ناهيكم عن اعتزازكم بهؤلاء القراء.

فاضل حسين - اثينا

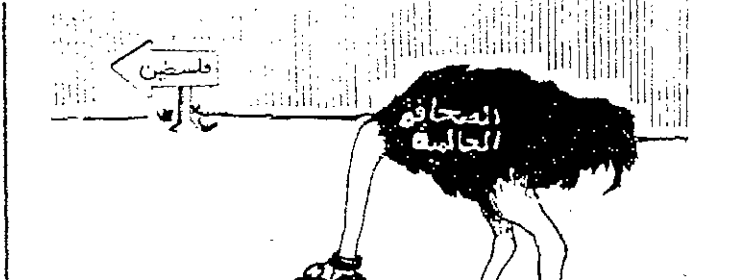
تصحيح يحتاج الى تصحيح

في العدد ٣٧١٦ من جريدة «الشرق الاوسط» الصادر يوم الاثنين ١٤٠٩/٦/٢٣هـ الموافق ١٩٨٩/١/٣٠م، جاء في نهاية كلمة الاستاذ فاروق لقمان مايلي:

«سقط سهوا من مقالي «شارع هارلي سعودي» الرقم ٥ عند الاشارة الى مجموع انتاج المملكة العربية السعودية من المياه المحلاة يوميا والأصح هو (٥٥٠) خمسمائة وخمسون مليون جالون يوميا».

وإذا تأملنا هذه العبارة نجد انها غير مطابقة للواقع، فاذا حذف رقم (٥) من الرقم (٥٥٠) يصبح (٥٠٠) او (٥٠) خمسمائة او خمسين وليس (٥٥) خمسة وخمسين. ولذا لزم التنويه لبيان أن التصحيح يحتاج إلى تصحيح.

علي محمد محمود - الرياض



بريشة القارىء تركي علي احمد - جدة

أنتم العزاء والسلوى

أود احاطتكم علما بأن لي مساهمات عديدة قد نشرت في صفحة بريد «الشرق الاوسط». كما ان لي مساهمات اخرى لم تنشر - وهذا ما دعاني للكتابة اليكم - فقد وصلني من جريدة «الشرق الاوسط» كتاب يفيد بعدم احقيتها للنشر، الامر الذي احزنني اشد الحزن. فلقد تعودت على نشر اعمالي في صفحة البريد على مدار سنوات طويلة. ولا ادري سر هذا التحول المفاجىء. لقد رفعتني صفحة البريد عاليا ثم تركتني اهوي من حالق.

لقد لاحظت ان مساهماتي التي لم تنشر قد حجبت عن النشر منذ الاعلان عن المسابقة ورصد الجائزة بالتحديد تلك الجائزة - واسمحوا لي ان اقول - قد اخلت بتوازن الصفحة وافقدتها رونقها وبريقها وبراعتها.

لذا ارجو من منطلق حبي وانتمائي لجريدة «الشرق الاوسط» اعادة النظر في شكل ومضمون صفحة البريد. والغاء باب اصدقاء «الشرق الاوسط» وليكن اسبوعيا وليس يوميا، فمساحته تكفي لنشر قصة او قصيدة او مقال. وحتى تتمكن الصفحة من استيعاب كل الاعمال الادبية المرسلة لكم. ان جريدة «الشرق الاوسط» ليست جريدة عادية، فلا تجعلوها كذلك. دعونا نتنفس عبركم، فأنتم العزاء والسلوى.

أحمد أنور اسماعيل - جدة

كاريكاتير ضعيف

نشرتم رسما كاريكاتيريا بريشة القارىء المريني عبد السلام من طنجة المغرب (وسبق له ان فاز بجائزة مسابقة «الشرق الاوسط» لاحسن رسالة بريد)، يمثل شامير قرادا، وراعنا ما فيه من ضعف بالغ وفكرة غير جيدة ناهيكم عن سذاجتها، وفراغها من اي ابتكار، فما هو السبب في اختيار هذه الرسمة ونحن نؤمن بأن هناك رسوماً افضل لهذا الفنان الواعد مع تقديرنا الكامل لجهودكم وموهبة القارىء المريني؟

اسامة راشد الحربي

تصويب

اشكر لكم نشر مقالي تحت عنوان «العربية لغة حضارة عريقة استوعبت ما سبقها» وآمل ان امد جريدتكم الغراء بعدد وافر من المقالات عن اللغة العربية والتراث.

غير انني اكتشفت خطأ مطبعيا حيث ورد في السطر الرابع عشر من العمود الثاني من المقال العبارة التالية: «ويقع في مجلدين كبيرين لأبي الطيب المتنبي...» والصواب هو: «... ويقع في مجلدين كبيرين لأبي الطيب اللغوي المعاصر لأبي الطيب المتنبي...».

وورد في السطر الخامس عشر ايضا من العمود الثالث «... والقاف فهما لا تلفظان...» والصواب هو: «والتاء فهما لا تلفظان...».

فأرجو التصويب واشكر لكم جهودكم.

احمد يس بزيوز

الكتاب الزنوج وجائزة نوبل

يبدو أن القارىء مأمون حمزة (بريد «الشرق الاوسط» ١٩٨٩/٢/١٠) يمتاز بدقة متناهية وذاكرة قوية لما سرده من اسماء حازت على جائزة نوبل في ازمان غابرة ومن مختلف الجنسيات، وذلك في سياق تعليقه على ما كتبه د. يوسف ادريس. إلا انه بالرغم من ذلك فقد خانته ذاكرته عندما ألمح إلى انه لم ينل تلك الجائزة احد من الكتاب الزنوج. فإن كان الامر كذلك، فمن هما الافريقيان ويلي سوينكا (الأدب) ودزموند توتو (السلام)؟ وربما غيرهما من الزنوج حتى خارج افريقيا ممن نالوا تلك الجائزة.

جمال مختار داود - الرياض

دعوة من خبير عربي في التغذية

اعدلوا عن الدواء الى الغذاء المتنوع

اثبتت الكثير من الدراسات العلمية، العلاقة القوية بين ما ناكل وكلا من المرض والصحة. لذا يتوجب توعية الناس لاهمية الغذاء وعلاقته بالوقاية من بعض الامراض للحصول على الصحة المثلى. ان اهتماما كبيرا بدأ توجيهه في العالم نحو دور الغذاء في حدوث الامراض المزمنة، واحتمال تخفيض الاخطار الغذائية لامراض القلب والسرطان من خلال التغييرات الغذائية، وبخاصة تخفيض استهلاك المتناول من الدهون المشبعة، «الكولسترول»، السكر والملح، وزيادة الكميات المتناولة من الكربوهيدرات او النشويات المعقدة والمحتوى الغذائي من الالياف. وهناك اتفاق شبه علم على وجوب تشجيع الافراد المعرضين لاخطار امراض القلب، السكري، ضغط الدم او السرطان على عمل التغييرات الغذائية المناسبة.

ويؤكد الكثير من العلماء، ان تناول الاغذية بتوازن، مهم لتوفير حاجة الجسم لاحتياجاته من العناصر الغذائية الضرورية وغير الضرورية. فالتغذية المتوازنة هي مفتاح الصحة الجيدة. وبناء عليه، بدات القيمة الطبية للاغذية تقيم باضطراد.

يلاحظ ان التأثيرات الاقتصادية، السياسية والاجتماعية في العشرين سنة الاخيرة، غيرت من طبيعة الحياة في وطننا العربي، مما احدث تغييرات في بعض العادات الغذائية، في الاختيار الغذائي، في طرق التحضير والطبخ، وفي عادة استهلاك وتناول الغذاء.

ونجد ان المواطن العربي يتخبط في اتباع الاسلوب الغذائي الأمثل، بسبب تاثير الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة، وتأثيرات الدعايات التجارية التي يسمعها ويشاهدها، ووجود الكم الهائل من المنتجات الغذائية المصنعة داخل الوطن العربي او المستورد من الخارج في الاسواق المحلية، وعدم توضيح الحقائق الغذائية المهمة من خلال مؤسسات يثق بها المواطن.

وبمقارنة حياة المواطن العربي زمنيا، نجد ان الانسان العربي كان في الماضي القريب يبذل جهدا في حياته وعمله وتنقلاته، ومع استهلاكه لكميات الدهون والزيوت والتمور المختلفة وغيرها من المواد الغذائية فقد كان يحرق الكثير من الطاقة المتناولة نتيجة للجهد المبذول. اما في وقتنا الحاضر، وقد قلت حركة الانسان في عمله وتنقلاته، ومع بقاء قسم لا بأس به من الناس على عاداتهم في استهلاك الغذاء من الدهون والتمور وغيرها، علاوة على تناول الكثير من المنتجات الغذائية المصنعة حديثا مثل المشروبات الغازية وانواع الحلويات فقد زادت كميات السعرات الحرارية المتناولة يوميا وانخفضت كمية السعرات الحرارية المحترقة مقارنة بتلك المتناولة والمحترقة في الماضي.

مع العلم ان احتياجات الجسم من السعرات الحرارية يتناقص تدريجيا مع تقدم العمر ومع كمية الجهد المبذولة. وعليه، نلاحظ ازدياد حدوث بعض الامراض مثل السكري، ضغط الدم، السمنة، امراض القلب والسرطان.

ان القاعدة الذهبية للغذاء الصحي هي التنوع، التوازن والاعتدال. ومع التحذير من استهلاك الدهون الحيوانية والشحوم، بدأ البعض الحد من تناولها والبعض الآخر الامتناع نهائيا عنها، ونتيجة لعدم وجود وعي غذائي لدى عامة الناس، زاد استهلاك الزيوت النباتية المختلفة بدرجة كبيرة، باستعمالها في الطبخ، القلي، واضافتها الى السلطة، اومن خلال وجودها كمكون رئيسي في كثير من المنتجات الغذائية المختلفة.

ولقد ثبت علميا ان استخدام الزيوت النباتية «بكيمات كبيرة»، يؤدي الى زيادة تخثر الدم وانقباض شرايين الدم مما يسبب حدوث نوبات قلبية، بالاضافة الى ان هذه الزيوت تعتبر من الاسباب الرئيسية لامراض سرطان الثدي، البروستاتا والجهاز البولي. كما ان استهلاك الزيوت النباتية بكيمات كبيرة يعمل على تقليل مستوى الليبوبروتينات العالية الكثافة HDL «High – Density Lipoproteins» (والمعروفة بالكولسترول الجيد) مما يزيد من احتمال حدوث أمراض القلب. ويستثنى من ذلك زيت الزيتون الذي اثبتت الابحاث العلمية في السنين الاخيرة أهميته في تخفيض مستوى الكولسترول في الدم.

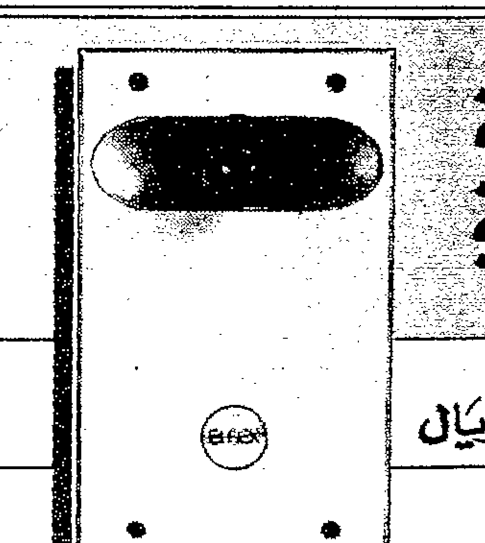
كما نلاحظ انتشار تناول زبدة الفول السوداني «Peanut Butter» في السنوات الأخيرة في انحاء وطننا العربي. ان هناك اكثر من خمسين بحثاً علمياً في المراجع الطبية المختلفة والحديثة، تدل على ان دهن الفول السوداني عبارة عن مادة مسببة لتصلب الشرايين «Athrogenic» في حيوانات التجارب، كما انه يعمل على تخفيض الكولسترول الجيد (HDL) بدرجة كبيرة واكثر من أي دهن او زيت غير مشبع.

ولا يغيب عن الاذهان، الاستهلاك الكبير لزيوت جوز الهند والنخيل لرخص ثمنها وخواصها المميزة في تصنيع بعض المنتجات الغذائية وفي القلي. ان استهلاك هذه الزيوت ـ المحتوية على احماض دهنية مشبعة ـ بكيمات كبيرة على مدى طويل وبدون معرفة المستهلك، اكثر ضررا على صحة المواطن من الدهون الحيوانية والشحوم.

وقد يحدث سوء تقدير او مبالغة في احداث التغييرات في النظم الغذائية المراد اتباعها، مما يسبب بعض الاضرار لصاحب العلاقة، فعن التوصية مثلا بتخفيض الدهون والدهون المشبعة فيجب ان يراعى تطبيق قاعدة الاعتدال والتوازن. ومن الممكن تخفيض كميات الدهون المتناولة بسهولة الى اقل من ٣٠ في المائة من السعرات الحرارية الكلية المحسوبة للفرد في اليوم، اذا ما علمنا ان احتياج جسم الانسان من الاحماض الدهنية الاساسية لتقابل احتياجاته اليومية التي يمكن توفيرها من ٢ ـ ٣ في المائة فقط.

كما يجب التحذير من ان الوجبات الغذائية العالية في البروتين والمنخفضة في السعرات الحرارية، والتي يحاول البعض تطبيقها في حالات تخفيف الجسم او مرض السكري، قد سببت وفيات في بعض الحالات. فيجب التعامل بحذر شديد من الاغذية او المستحضرات الغذائية او البرامج الغذائية التي تشجع على ذلك. فهنالك مخاطر حقيقية في الاصرار على نحافة الجسم بتجنب مواد غذائية او عناصر غذائية مثل النشويات، او في التقليل من عدد الوجبات الغذائية المتناولة في اليوم الى وجبة واحدة او وجبتين. فمن الثابت حديثا ان الكربوهيدرات يجب ان تكون ما لا يقل عن ٥٠ ـ ٦٠ في المائة من اجمالي السعرات الحرارية الكلية للفرد في اليوم، والتي تعتبر كمصدر اساسي للطاقة سواء للفرد العادي او المريض بالسكري او الذي يرغب في تنحيف الجسم، على ان تكون هذه الكربوهيدرات عبارة عن نشويات معقدة وذات محتوى عال من الالياف بمصادرها المختلفة، باتباع برنامج غذائي تتوزع فيه السعرات الحرارية الكلية على عدة وجبات غذائية متوازنة منتظمة ومتنوعة.

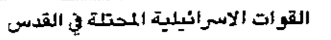
جورج عبد الأحد ابو جارور ـ الاحساء



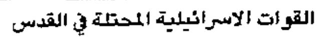
ضرورة اتباع برنامج غذائي منتظم ومتنوع







القوات الاسرائيلية المحتلة في القدس



وجيش جنوب افريقيا في ناميبيا

هل سيكون ١٩٨٩ عام «نهايات المطاف»

فلسطين وناميبيا على طريق الاستقلال

شهدت نهاية العام ١٩٨٨ تطورين مهمين على صعيد القضية الفلسطينية، ومشكلة اقليم جنوب غرب افريقيا «ناميبيا»، حيث أعلن السيد ياسر عرفات قائد الثورة الفلسطينية من داخل المجلس الوطني الفلسطيني في دورة انعقاده الأخيرة بالجزائر قيام دولة فلسطين على اراضي فلسطين المحتلة، كما ان اللجنة المشكلة من كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكوبا وانجولا وبحضور مندوبي الاتحاد السوفياتي ومنظمة الامم المتحدة، قد توصلت الى اتفاق يقضي بتطبيق القرار رقم ٤٣٥ الصادر من الامم المتحدة، وذلك لحل مشكلة ناميبيا لوضعها في طريق الاستقلال بحلول اول ابريل (نيسان) ١٩٨٩م.

ولقد اثار هذا التزامن بين الحدثين في نفسي مجموعة من الخواطر في مسار وتاريخ المشكلتين وكانت هذه الخواطر نتاج مناقشات تمت بين طلاب دبلوم السياسة الدولية بجامعة صنعاء، ولعل في ايراد هذه الخواطر منفعة للقارىء

نشأت مشكلتا فلسطين وناميبيا في اطار عصبة الأمم وتعقدتا في اطارها، حيث خضعتا للانتداب البريطاني الذي تخلى عن اقليم ناميبيا في العام ١٩٢٠م لصالح النظام العنصري في جنوب افريقيا، كما تخلى عن دولة فلسطين عام ١٩٤٨م لصالح العصابات الصهيونية.

وقد تم عرض المشكلتين على الأمم المتحدة منذ نشأتها وحتى صدر قرار تقسيم فلسطين في العام ١٩٤٧ فان مشروع قرار بنفس هذا المضمون كان سيصدر في العام ١٩٥٨ لتقسيم ناميبيا الا ان الجمعية العامة للأمم المتحدة رفضته.

تزامنت بداية الكفاح المسلح في كل من فلسطين وناميبيا حيث كانت بدايتهما مع مطلع النصف الثاني من الستينات. وجاءت تطورات المشكلتين في مطلع الثمانينات متشابهة الى حد كبير فكما قامت الدولة الصهيونية الاسرائيلية بغزو مكثف لجنوب لبنان بدعوى القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية، فان جنوب افريقيا العنصرية قامت بغزو مكثف لجنوب انجولا بدعوى القضاء على منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو».

وكما قامت اسرائيل بدعم وتأييد قوات سعد حداد في جنوب لبنان ليمارس ضغوطا على الحكومة اللبنانية كي تطرد قوات الثورة الفلسطينية من جنوب لبنان ومن ثم من كامل التراب اللبناني، فان حكومة جنوب افريقيا قامت ولازالت تقوم بدعم وتأييد قوات جوناس سافمبي المسماة قوات الاتحاد الوطني للاستقلال الكامل لانجولا «يونيتا» في جنوب انجولا وذلك للضغط على حكومة انجولا ودفعها الى وقف تأييدها ومساندتها لمنظمة «سوابو».

لقد كان واضحا في مطلع الثمانينات ان امريكا تسلك نفس المنهج بالنسبة للمشكلتين وذلك بابعاد الاتحاد السوفياتي من المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط وكذلك عن المشاركة في أي تسوية للمشكلة الناميبية، بل وتسعى كذلك الى حل المشكلتين خارج اطار الأمم المتحدة، كما كان واضحا اصرار ادارة ريجان على ضرورة الانسحاب المتزامن للقوات السورية والاسرائيلية من لبنان لفتح الطريق امام حل المشكلة اللبنانية. وبالتالي الفلسطينية، وفي اصرارها ايضا على الانسحاب المتزامن للقوات الكوبية وقوات جنوب افريقيا من جنوب انجولا لفتح الطريق امام تسوية المشكلة الناميبية، وكما أرسلت قوات متعددة الجنسيات الى لبنان فان ما هو مطروح الآن على بساط البحث فكرة ارسال قوات متعددة الجنسية الى انجولا، لتحل محل القوات الكوبية.

وكما تصر اسرائيل على ان القدس هي عاصمتها الأبدية ولا تريد التنازل عنها مهما كان الثمن، بل لقد سعت الدولة الصهيونية الى نقل سفارات الدول التي لها علاقات دبلوماسية معها الى القدس.. لولا حملة الاحتجاجات العربية، فان حكومة جنوب افريقيا العنصرية تصر على البقاء في خليج والفس حتى لو تم انسحاب قواتها من بقية اراضي الاقليم وذلك لأهميته الحيوية بالنسبة لها استراتيجيا واقتصاديا.

وبعد، ترى هل سيكون عام ١٩٨٩م هذا هو نهاية المطاف بالنسبة لفلسطين فينعقد فيه المؤتمر الدولي الذي طال انتظار العرب له، وهل كذلك ستنال ناميبيا استقلالها المؤجل؟!

محمد عثمان الأمين
صنعاء ـ الجمهورية العربية اليمنية

إضاءة

وقفة.. حول مهرجان طه حسين

د. مرعي مدكور

.. مؤتمر طه حسين، والذي سيبدأ بعد ايام ـ في التاسع عشر من مارس ـ سيختلف بالضرورة عن دوراته السنوية السابقة والناجحة ايضا..

لماذا؟

لان هذا المؤتمر له طبيعته الخاصة، من عدة جوانب.. اهمها:

١ ـ انه ياتي في مناسبة مرور ١٠٠ سنة على مولد الدكتور طه حسين. وتم حشد نخبة من المفكرين العرب والاجانب المهتمين بفكره وادبه للخروج بفوائد ـ فكرية طبعا ـ متعددة في هذا الجانب..

٢ ـ ان اللجنة التحضيرية لهذا الملتقى (عملا بالتوصية رقم (١) للمهرجان السابق) استمرت قرابة العام تخطط وتنظر وتنظم. والمفروض ان تكون نتيجة جهودها تتناسب طرديا مع الهالة الاعلامية والانتظامية التي اكتسبها المهرجان على مدى سنوات سابقة حتى اصبح لا ينافسه في ذلك ملتقى آخر في مصر.

٣ ـ ضيف شرف المهرجان، الدكتور ناصر الدين الاسد، له باعه في ما اثير من قضايا حول مواقف طه حسين، خاصة مصادر الشعر الجاهلي وكتابه في ذلك بتوثيقه ورؤاه وتعمقه من اهم الكتابات في هذا الموضوع، وهذا ـ بالتاكيد ـ سيدفع الباحثين، وبالتالي المناقشات، الى الدخول في الموضوع مباشرة دون لجوء الى هامشيات حول مولد الدكتور طه وسيرته الذاتية التي يكررها البعض كثيرا جدا جدا في مثل هذه المناسبات.. وعلى الاقل سيكون من لم يقرا خارج اطار المناقشات.

٤ ـ ان الملتقى ياتي بعد عواصف متعددة ضد طه حسين وغيره (ابتداء من صلاح الدين الايوبي وعبد القادر الجزائري ومحمد عبده مرورا بالعقاد وهيكل) تصم بالماسونية تارة وبالشيوعية اخرى، وتخرج علينا بالعناوين الفاقعة، وكأن عمليات التدقيق والتثبت والبحث غائبة غائبة، وسيكون على المؤتمرين حسم ذلك كله ووضع النقاط فوق الحروف.

واتصور ـ ايضا ـ ان اصحاب وجهات النظر المعارضة لفكر الدكتور طه حسين احق آلاف المرات للاستماع اليهم بشرط البرهان والدليل والمنطق والحجة والتثبت.. فكل شيء (ما عدا كتاب الله وسنة رسوله) خاضع للمناقشة والاخذ والرد.. ومن هذا الاخذ والرد سنتبين لماذا انحاز كثيرون الى موكب المناداة بالتحديث على النمط الغربي في النصف الاول من هذا القرن؟ وهل للصورة المملوكية العثمانية ببدعها وخرافاتها الشائعة في مصر ـ وقتذاك ـ تاثير في ذلك؟ ام ان تطلعاتهم كانت بهدف التسلح باسلحة الغرب وقهره بعلمه وتقنياته؟ فحسم الجدل هنا سيخرجنا من مأزق الطرح المكرور في عشرات المناسبات المشابهة المقبلة للعقاد والدكاترة مبارك، وتيمور والدكتور هيكل.. وفي الوقت نفسه سيحول المؤتمرات المشابهة عن كونها مجرد زفة محترفين. الرياض

نجيب محفوظ أوقع الدارسين والنقاد في مقلب طريف مطلوب تصحيحه!

اوقع نجيب محفوظ دارسيه ونقاده في مقلب طريف. فقد اكتشفت وانا اقلب في الدراسات والكتب الكثيرة التي نشرت عنه، انها تردد تواريخ معينة لبعض كتبه الاولى، وترتبها بناء على تسلسل هذه التواريخ. ثم اكتشفت بعد ذلك، وانا اقلب في صحف الاربعينات ومجلاتها الادبية، ان التواريخ التي ترددت في تلك الدراسات والكتب غير صحيحة وان ترتيب صدور كتب نجيب محفوظ الاولى، او كتابين منها على وجه الدقة، يجب ان يراجع ويعاد الى وجهه الصحيح.

بقلم: الدكتور علي شلش

كيف كان ذلك؟

لم أجد تفسيرا لهذا المقلب الطريف إلا في قائمة الكتب التي درج نجيب محفوظ على نشرها في آخر كل رواية او مجموعة قصصية.

وهذا هو ترتيب ظهور الكتب السبعة الاولى، كما تظهر في تلك القائمة الثابتة التي اشرنا اليها، مقرونا بالاعوام الصادرة فيها:

١ ـ مصر القديمة ١٩٣٢.
٢ ـ همس الجنون ١٩٣٨.
٣ ـ عبث الاقدار ١٩٣٩.
٤ ـ رادوبيس ١٩٤٣.
٥ ـ كفاح طيبة ١٩٤٤.
٦ ـ القاهرة الجديدة ١٩٤٥.
٧ ـ خان الخليلي ١٩٤٦.

بهذا الترتيب اخذ الدارسون والنقاد، بغير استثناء يدرسون انتاج نجيب محفوظ القصصي والروائي. وتابعهم في ذلك المستشرقون، والمستعربون، وكتاب التقرير الذي اعدته لجنة جائزة نوبل عند منحه الجائزة.

وحين عدت الى المجلات الادبية والثقافية الصادرة في مصر خلال الاربعينات، لكي ابحث عن الصدى النقدي الذي احدثته الكتب السبعة الاولى هذه، اكتشفت ان المجموعة القصصية «همس الجنون» لم تصدر عام ١٩٣٨ كما جاء في القائمة، وان رواية «القاهرة الجديدة» احتلت مكان رواية «خان الخليلي» او هما تبادلتا المواقع. فالاولى صدرت عام ١٩٤٦، والاخرى صدرت عام ١٩٤٥، لا العكس.

خطأ التواريخ

لم أجد اي صدى ـ على أي حال ـ لمجموعة «همس الجنون»، ولكني وجدت ان معظم قصصها ظهر في المجلات الادبية بعد عام ١٩٣٨، فهي تضم ٢٨ قصة قصيرة. ومن هذا العدد الكبير ٢٠ قصة، على الاقل، نشرت في الفترة من اول يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩ حتى ٢٣ ابريل (نيسان) ١٩٤٥، بمجلات الرواية والرسالة والثقافة بصفة خاصة، ومنها قصة «همس الجنون» التي سميت باسمها المجموعة، وقد نشرتها «الرسالة» في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥. بل ان بعض هذه القصص، مثل قصة «بذلة الاسير» لا يمكن ان تكون مكتوبة قبل ١٩٣٩، لأنها تدور عن الحرب العالمية الثانية وآثرها العيثي في مصر. ومعنى هذا ان مجموعة «همس الجنون» لم تصدر عام ١٩٣٨، ولا كتبت قصصها كلها قبل ذلك التاريخ.

واغلب الظن ان هذه المجموعة لم تصدر قبل عام ١٩٥٢. ويؤيد هذا الظن ان طبعتها الاولى التي اصدرتها لجنة النشر للجامعيين جاءت بدون تاريخ، فضلا عن انني لم اعثر في الصحف والمجلات حتى عام ١٩٥٢ على أي صدى لصدورها، ولو في صورة خبر عنها، في حين عثرت على صدى لجميع الروايات المحفوظية الصادرة حتى ذلك العام، بغير استثناء. وكان الصدى طيبا، وايجابيا بغير استثناء ايضا كما اوضحت في مقال سابق.

اما رواية «القاهرة الجديدة» التي وضع نجيب محفوظ امامها تاريخ ١٩٤٥ فالصدى المنشور عنها يؤكد انها صدرت عام ١٩٤٦.

وأما رواية «خان الخليلي» المؤرخة بعام ١٩٤٦ فيؤكد صداها المنشور انها صدرت عام ١٩٤٥، اي انها سبقت زميلتها ومعنى هذا انها اولى روايات المرحلة الاجتماعية او الواقعية في الانتاج المحفوظي، التي ميز النقاد والدارسون بينها وبين المرحلة السابقة عليها حين سموها المرحلة التاريخية او الرومانتيكية وقد اشار سيد قطب في مقالة عن «القاهرة الجديدة» المنشور بمجلة «الرسالة» في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ الى رواية «خان الخليلي». وكان هو نفسه كتب مقالا عنها نشرته «الرسالة» في ١٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٥.

ومع ذلك تنبه بعض الدارسين والنقاد الى تناقض تاريخ صدور «همس الجنون»، مع تواريخ نشر محتوياتها من القصص القصيرة ولم يتنبهوا الى التناقض الآخر الخاص بروايتي «خان الخليلي» و «القاهرة الجديدة».

يقول الدكتور عبد المحسن بدر في كتابه «نجيب محفوظ: الرؤية والاداة» ان من اوائل من تنبهوا الى هذه الظاهرة المحيرة (فيما يتعلق بمجموعة «همس الجنون») الدكتور احمد هيكل، الذي تبلورت حيرته حول قصة «بذلة الاسير»، فحاول ان يفسر التناقض المحير بافتراض ان المجموعة طبعت طبعتين، وان محفوظ اضاف عددا من القصص للطبعات التي تلت الطبعة الأولى». ويضيف الدكتور بدر: «ان حل اللغز كله يكمن في ان مجموعة همس الجنون لم تطبع طبعة اولى على الاطلاق في هذا التاريخ (١٩٣٨)، وان الطبعة الاولى منها لا يمكن ان تكون قد طبعت الا بعد عام ١٩٤٧. او في أواخر ذلك العام». ثم يضيف انه سأل نجيب محفوظ نفسه عن السر في اصراره على تحديد هذا التاريخ لنشر مجموعة «همس الجنون» «فأجاب بأن هذا التاريخ هو نوع من التحديد لمستواها الفني بالمقارنة بانتاجه، ولكنه لا يمثل تاريخ نشرها الحقيقي» اي ان الامر لم يكن سهوا وانما كان متعمدا!

والحقيقة ان هذه الاجابة غير مرضية، لأن العبرة بتاريخ النشر، لا بتاريخ الكتابة. وحتى اذا كان نجيب محفوظ عدل وبدل في محتويات المجموعة بعد نشرها في المجلات ـ وقد حدث هذا بالفعل في بعض القصص ـ فهذا امر لا يخص تاريخ الادب، وانما يخص تجربة نجيب محفوظ وحده. وحتى اذا كان نشر المجموعة بعد ١٩٥٢، فلا بد لمؤرخ الادب من الاخذ بتواريخ نشر محتوياتها في المجلات، لان فترة الثلاثينات والاربعينات هي التي احتضنتها، وهي فترة مختلفة عن الخمسينات بالطبع. واذا اخذنا بمقياس تاريخ الكتابة الذي اتبعه محفوظ مع «همس الجنون» لتبين لنا ان روايته «رادوبيس» كتبت قبل شهر مارس (اذار) ١٩٤٠ الذي اعلنت فيه مجلة «الثقافة» عن مسابقتها، وان روايته «كفاح طيبة» كتبت عام ١٩٤٢ الذي نظمت فيه وزارة المعارف مسابقتها. ولكن نجيب محفوظ لم يأخذ في هاتين الروايتين بتاريخ الكتابة، وانما اخذ بتاريخ النشر وهو ١٩٤٣، ١٩٤٤ على التوالي.

لماذا اذن عاد نجيب محفوظ فقدم «القاهرة الجديدة» على «خان الخليلي»؟ لماذا عاد فأخذ بتاريخ الكتابة لا بتاريخ النشر؟ هل هو السهو هذا المرة؟

لا ندري. ولكننا ندري ان هذا امر مربك، لأن ما نشر من مقالات عن روايتيه قدم «خان الخليلي» على «القاهرة الجديدة»، لا لشيء الا اخذا بتاريخ النشر، وهو التاريخ الظاهر. اما التاريخ الباطن فلا يهم مؤرخي الادب بمقدار ما يهم نقاده. ومع ذلك كانت النتيجة ان جميع دارسي نجيب محفوظ عربا ومستعربين، اخذوا بالتاريخ الباطن الذي وضعه نجيب محفوظ امام روايتيه هاتين. فماذا نفعل بالتاريخ الظاهر؟ لا يحل هذا المشكل الا التمسك بتاريخ النشر، لانه يضع التسلسل العلني للروايات في موضعه الطبيعي وسياقه المنطقي. وهذا ما اخذ به الكتاب والنقاد الذين عقبوا على روايات محفوظ الثمان الاولى في الفترة من ١٩٣٩ الى ١٩٥٢. اما الذين جاءوا بعدهم فلم يتبعوا عملهم، واكتفوا بالتواريخ المنشورة في القائمة الثابتة في كتب نجيب محفوظ دون مراجعة او تحقيق!

سوابق الآخرين

ليست هذه اول سابقة في تاريخ الرواية بمصر على اي حال. فقد اوقع الدكتور محمد حسين هيكل الدارسين والنقاد في خطأ مشابه حول روايته «زينب» فعندما طبعت للمرة الثانية عام ١٩٢٩ كتب لها مقدمة استهلها بقوله: «نشرت هذه القصة للمرة الاولى في سنة ١٩١٤». ولان الطبعة الاولى من هذه الرواية كان قد مضى عليها زمن في ذلك التاريخ، ولانها نسيت تقريبا، فقد ثبت التاريخ الذي اورده مؤلفها (١٩١٤) في الاذهان وتكرر ـ مازال يتكرر ـ في الدراسات والابحاث المنشورة عن هيكل وروايته، في حين لم يتنبه احد ـ فيما يبدو ـ الى ان هيكل نفسه تراجع بعد قليل في مقدمته المذكورة، وقال ما نصه: «وظهرت طبعة زينب الاولى قبل الحرب»، اي قبل الحرب العالمية الاولى التي اشتعلت عام ١٩١٤. وقد تصادف ان كنت اقلب، منذ عشرين عاما، في بعض المجلات القديمة، فوجدت تعليقا في احداها على الرواية يشير الى انها خرجت من المطبعة على التو. وكان تاريخ عدد مجلة «البيان» الذي ورد به التعليق هو ١٩١٣ فكتبت مقالا ونشرته وقتها حول الموضوع. ومن المعروف ـ كما ذكر هيكل في مقدمته هذه ـ انه فرغ من كتابه «زينب» عام ١٩١١. فبأي تاريخ نأخذ؟ بتاريخ الصدور اولا، ثم يأتي تاريخ الكتابة عند التحليل والنقد.

وقد كان خطأ هيكل من قبيل السهو بغير شك، لانه استدرك بعدها واورد التاريخ الصحيح ومع ذلك لم يأخذ هو بتاريخ كتابة روايته. وكذلك الحال مع توفيق الحكيم. فقد صدرت روايته «عودة الروح» عام ١٩٣٤. ولاقت صدى ايجابيا منشورا عند صدورها. ولكنه ذكر بعدها انه كتبها عام ١٩٢٧. فهل نأخذ ـ مرة اخرى ـ بتاريخ الكتابة ام بتاريخ النشر؟ لم يأخذ احد من الدارسين. ولا توفيق الحكيم نفسه. بتاريخ الكتابة، لأن النشر اقوى واظهر وأهم في السياق العام لحركة التأليف الروائي. ولا يمنع ذلك بالطبع ان نأخذ بتاريخ الكتابة ـ كعامل مساعد ـ عند التحليل والتقييم. وهذه هي القاعدة العامة المعمول بها في تاريخ الادب. عندنا وعند غيرنا، منذ ظهور الطباعة ولا اعتقد انها قاعدة ظالمة او غير مرضية.

هل يمكن ان يصحح نجيب محفوظ ذلك الخطأ المنتشر في قائمة كتبه، بحيث لا يتكرر ظهوره عند دراسة مجموعة قصصه الاولى وروايتيه المذكورتين؟

من حقه ـ بالطبع ـ ان يمتنع، تاركا الامر للدارسين والنقاد، او عملا بالمبدأ القائل: الخطأ المشهور المتواتر، يصنع قاعدة. ولكني لا اعتقد انه يتوانى عن تصحيح الخطأ، او الاعتراف به على الاقل، اما الدارسون والنقاد الذين وقعوا في هذا المقلب الطريف فعليهم ان يستعدوا لتصحيح الخطأ في كتاباتهم او طبعاتهم المقبلة، قبل ان يستشري الخطأ، ويستفحل المقلب المحفوظي!

نتائج مسابقات نادي جازان الأدبي السنوي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

أعلن النادي الأدبي في جازان جنوب المملكة العربية السعودية عن نتائج مسابقاته الأدبية السنوية في مجالات الشعر والقصة والمسرح والدراسات والأعمال التشكيلية للعام الماضي.

وقد تضمن الاعلان فوز كل من عبد الله بن سليم أحمد الرشيد، وأحمد عبد الحميد محمد فراج بالجائزة الأولى في الأعمال الشعرية، وحسين جبران الكريري وعزة عبده أحمد ابراهيم بالجائزة الثانية، وحسين محمد سهيل بالجائزة الثالثة.

أما في الأعمال القصصية فقد فاز بالجائزة الاولى أحمد محمد ابراهيم النقيب وسمير أحمد الشريف، وفاز بالثانية حسين مصطفى أبو رتية ومقبولة مصلح صالح، وفاز بالثالثة أحمد مرزوق وصفاء زكي محمود.

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

اذا كان المؤرخ الانجليزي الكبير ارنولد توينبي قد تنبأ بأن تتحقق وحدة الامة العربية منذ عقدين من الزمان الذي مضى، ثم مات دون ان يرى تنبؤاته تتحقق. فليس معنى ذلك ان توينبي كان قارئا غشيما للتاريخ، او ان المراجع التي استند اليها كانت ناقصة ومبتورة لا تؤدي الى هذه النتيجة.

لقد كان توينبي احد مؤسسي النظريات الحديثة في علم دراسة التاريخ. ومراجعه لم تكن الا عهود الزهو العربي التي اسهمت في رقي الانسان وتعزيز مسيرته الحضارية. ثم انه كان رجلا من خارج الوطن العربي، اي انه بعيد عن اي تلوينات عاطفية او وجدانية تؤثر على نظرته الصحيحة للتاريخ. لقد رأى بقوة العقل والعلم ان بلدان الوطن العربي بعد ان حققت استقلالها وحررت ارضها وترابها لم يعد لها اي مبرر لان تبقى منفية عن تاريخها مذعنة لهذا الميراث الاستعماري الذي قسمها وفرقها.

لقد انتهى العامل الخارجي الذي فرض التقسيم ولا بد ان يعود الوطن العربي الى وضعه الطبيعي. وطنا واحدا، يتكلم لغة واحدة، وتجمعه رقعة جغرافية واحدة، وعقيدة واحدة يدين بها اغلبية اهله. تجمع شعوبه وحدة التراث والتاريخ والثقافة والتجربة النضالية المشتركة. ولم تبق الا الوحدة السياسية لكي تعلن عن ميلاد قوة جديدة تخرج الى الدنيا، وراية جديدة ترتفع في الافق. لقد رأى كل هذا ورأى ان هناك خطرا مشتركا يهدد هذه الشعوب ولم يعد ممكنا او مبررا، ان تبقى هذه الامة ضعيفة ممزقة، تنسى صراعها الرئيس ضد الاعداء ولا تذكر الا نزاعاتها الصغيرة الهامشية، تنشغل بها ولم تتحقق الوحدة التي تنبأ بها ذلك المؤرخ الكبير لأن العرب كانوا في وضع اقل من مستوى التحدي المطروح امامهم. فخذلوا انفسهم، وخذلوا تنبؤات المؤرخين. لقد اجتمعت لديهم كل المؤهلات لبناء دولة اتحادية منيعة، عزيزة قوية، تمنع عنهم الاذى، وتواجه المخاطر التي تهدد وجودهم، وتجعلهم قوة قادرة على تاكيد حضورها الفاعل في تاريخنا المعاصر. ويبدو هذه الايام وكان ثمة صحوة جديدة تغمر الوطن العربي. ان العرب ينتبهون الان الى ما فاتهم، ويدركون ان عصر الكيانات الصغيرة قد انتهى، وان بين ايديهم فرصة تاريخية لبناء كيان كبير يفرض هيبته على الدنيا، قبل ان تذهب ريحهم وتاتي نكبات ونكسات وفواجع جديدة تاكل ما تبقى من ارضهم وكرامتهم. ولهذا صرنا نرى الافق عامرا بالاشارات التي تنبىء بقرب قيام هذه الوحدة، وما هذه التظاهرة الوحدوية التي تشهدها مدينة مراكش بين خمس دول عربية يجتمع رؤساؤها لبناء كيان لوحدة المغرب العربي الا خطوة على طريق الوحدة المنشودة بين كل اقطار الوطن العربي، وهي تاتي مكملة لجهود اخرى تتم على مستوى المشرق الغربي، بعد ان تم بناء مجلس التعاون الخليجي وبعد ان رأينا دولا مشرقية اخرى تبدأ مسيرتها نحو تحقيق انجاز وحدوي فيما بينها.

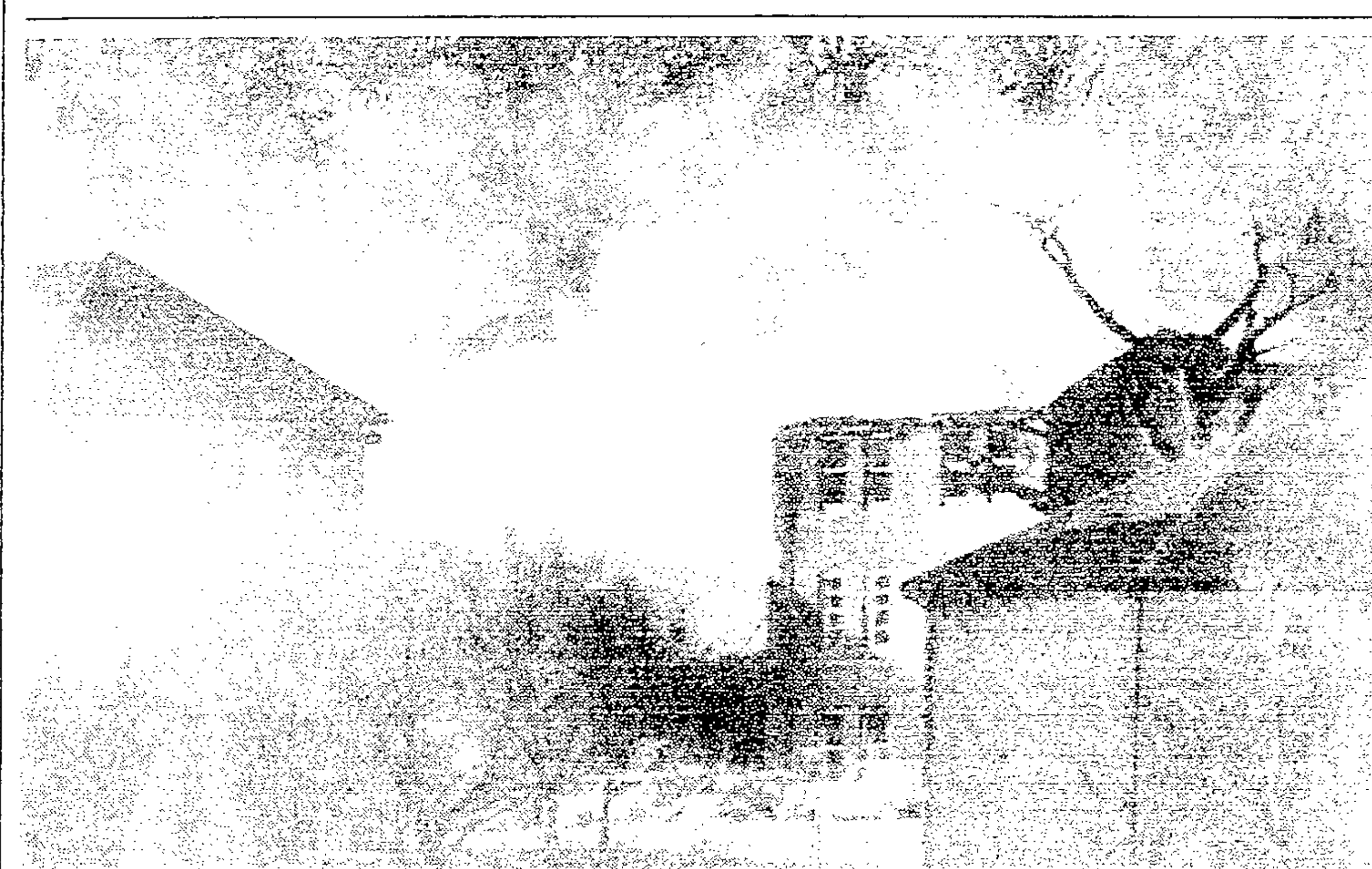
وقد لا ترضي هذه الجهود الوحدوية الحالمين الكبار من المفكرين القوميين الذين يؤكدون ان الاوضاع مهيأة لدولة عربية واحدة تبدأ منذ الآن مباشرة تحقيق المشروع الحضاري العربي. وقد لا تكون هذه الجهود في مستوى طموحات المواطن البسيط الذي يريد ان يعود الوطن العربي وطنا واحدا يوفر فرص العمل والانتقال وتبادل المنافع بين ابنائه في اللحظة والساعة. ولكننا ننسى اننا نواجه تراكما عمره ثمانية قرون من التفرقة والتمزق والتراجع الحضاري، وننسى ايضا التجارب الوحدوية التي صنعتها لحظات عاطفية، انفعالية، وجدانية، سرعان ما تسرب اليها الفشل فتقوضت وانهارت قبل ان يجني الناس ثمارها. انني احد المؤمنين بالارادة العربية القادرة على بناء دولة الوحدة ورفع رايتها منذ الآن، ولكنني بعد هذه التجارب الوحدوية الكثيرة الفاشلة صرت راضيا بان ارى بناء وحدويا بطيئا ولكنه ثابت الاركان وقادر على الاستمرار.

ان اهم ما يتوفر لهذه التظاهرة الوحدوية المغربية التي تشهدها مدينة مراكش هو هذا الاجماع على مباركتها والترحيب بها، اجماعا ندر ان نرى له مثيلا في مثل هذه الاحداث الكبيرة، فهو يشمل جميع الناس، اغنياء وفقراء، احزاب السلطة واحزاب المعارضة، المؤيدين للحكومات والخارجين عليها، اهل اليمين واهل اليسار جميعهم يجمعون على الترحيب بهذه الجهود الوحدوية، ولم نجد صوتا واحدا يعارضها او يجد فيها شيئا يتناقض مع مصالحه، بما في ذلك الفئات التي تنتسب نفسها لاصول غير عربية لانها وحدة تاتي لمنفعة الجميع، وتحقيقا لمصالح كل المواطنين وهي بمثل ما تحتفل بعوامل الوحدة وتعمل على تاكيدها وترسيخها، فهي لا تنكر التنوع داخل الوحدة، لان التنوع ليس الا اثراء واغناء لعوامل الوحدة، ولهذا فان المتفائلين من امثالي يضعون رهانهم على هذا الاجماع، ويعتبرونه سببا كافيا لان تحقق هذه الوحدة نتائجها، وتكون قولا وفعلا، لبنة اولى في البناء الشامخ الكبير، وخطوة اولى على الطريق الذي يؤدي الى تحقيق حلم الاجيال في بناء دولة العرب الواحدة.

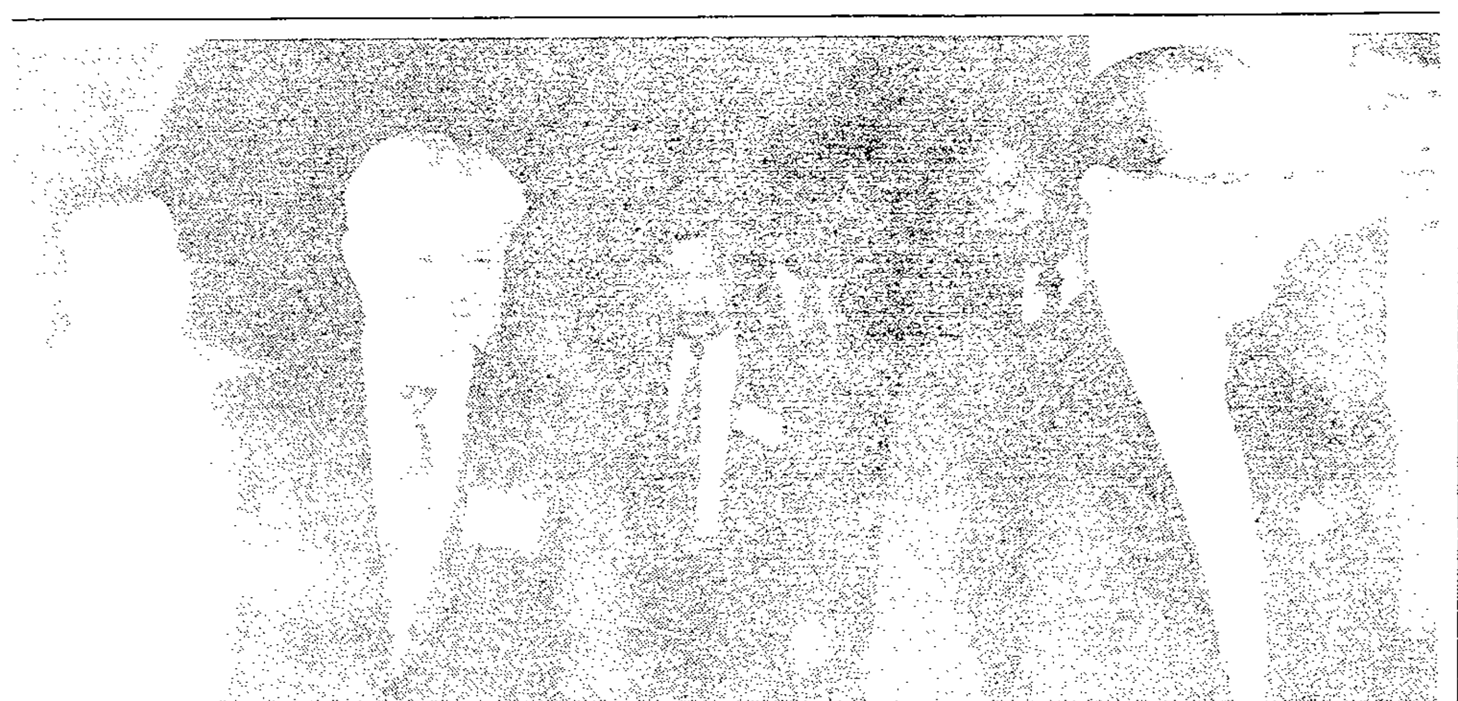


السجين الامريكي ذو الاصل الفلسطيني سرحان بشارة ـ الذي يقضي حكما بالسجن مدى الحياة لاغتياله السناتور روبرت كنيدي ـ كما ظهر مؤخرا في برنامج تلفزيوني بريطاني في اول مقابلة علنية يجريها منذ دخوله السجن

امتد هذا الصف الطويل من المواطنين الافغان امام السفارة الهندية في كابول من اجل الحصول على تاشيرة دخول للهند في اطار اقبال السكان مؤخرا على مغادرة العاصمة خوفا من اندلاع المعارك بين المجاهدين والحكومة



السنة اللهب تتصاعد من احدى الثكنات البريطانية بمنطقة شروبري التي تعرضت لسلسلة انفجارات امس الاول اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته عنها



ثلاثة من زعماء الاحزاب المتصارعة في كمبوديا عند مغادرتهم القصر الرئاسي من جاكارتا بعد زيارة مجاملة للرئيس الاندونيسي. الزعماء الثلاثة بدأوا يوم الاثنين جولة جديدة من المحادثات من اجل تسوية سلمية للصراع في بلادهم وهم من اليسار الامير نورودوم راناريد ثم كيو سامفان واخيرا سون سان.



الامير فيليب ـ زوج ملكة بريطانيا ـ يصافح المواطن الكيني مايكل ويكه الذي سار على قدميه لمسافة الفي كيلومتر عبر اوروبا لجمع تبرعات من اجل مشروع لحماية حيوان وحيد القرن المهدد بالانقراض

اعضاء منظمة يابانية معادية للنظام الامبراطوري هددت بتعطيل مراسيم دفن الامبراطور السابق هيروهيتو المقرر ان تجري يوم الجمعة المقبل



جندي من جيش الصين الشعبية يمسك بكتاب باللغة الصينية حول الرئيس الامريكي جورج بوش قبل ايام من زيارة بوش لبكين في طريقه للمشاركة في تشييع جنازة الامبراطور هيروهيتو في طوكيو



تمكنت قوات الامن الفلبينية امس الاول من القبض على ضابط سابق بالجيش كان قد سرق دبابة وقادها الى وسط الحرم الجامعي في مانيلا عام ١٩٨٧ ويظهر الضابط المقبوض عليه في الصورة الى جانب الدبابة التي اعتبرت من قرائن الاتهام في القضية

في مؤتمر صحفي ملتهب

● المدرب النيجيري : الحكم النرويجي كان سيئا جدا وتعمد تعطيلنا
● مساعد مدرب البرتغال : لا تعليق على تعيين الحكم للمباراة.

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

هاجم مدرب المنتخب النيجيري لشبان كرة القدم - تحت سن التاسعة عشرة - ومواطنه ديسو (٣٦ عاما) حكم مباراة فريقه مع الفريق البرتغالي - النرويجي - ايجيل نيرفك واصفا اياه بعدم العدل والمساواة في تعامله مع لاعبي الفريقين عندما قال معلقا على المباراة في شوطها الاول لعب كلا الفريقين جيدا من الناحيتين الفنية والتقنية ولكن حكم المباراة اظهر عدم عدله ومساواته في المعاملة، اذ تساهل مع لاعبي البرتغال مكتفيا ببطاقة صفراء واحدة لاحدهم في ما ابرز بطاقتين للاعبي فريقي مبديا استفزازا واضحا لهم رغم ان الجميع يطالب باللعب النظيف.

واضاف بقوله : وفي الشوط الثاني لم يكن هناك عدل ابدا بل تحيز واضح جدا للاعبين البرتغاليين، ففيما تساهل مع خشونة اللاعبين البرتغاليين للاعبينا، لم يتردد مطلقا في طرد ابرز لاعبي فريقي بسبب مخالفات لا تستحق اكثر من الخطأ وربما في احداها لفت نظر (؟!) .. وقال: المفترض ان يعامل الجميع بنزاهة، وكان يستحيل فوز البرتغال علينا لولا طرد اللاعبين فالفريق البرتغالي مع احترامي له لا يرتقي لمستوى فريقي فرديا او جماعيا..».

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عما اذا كان يعتقد ان لجنة الحكام لم توفق في قرارها اسناد وادارة المباراة لحكم اوروبي بدلا من حكم محايد من اسيا او امريكا اللاتينية قال «لجنة الحكام تعلم قدرات حكامها جيدا ولا شك انها تثق فيهم لكني اعتقد ان هذا الحكم قد خذلني وخذل اللجنة و«الفيفا»، عندما عمد لاتخاذ كل اجراء يعيقنا ويعطل لعبنا بقراراته التي كانت سيئة جدا وكان يفترض منه الاعتذار عنها اذا لم يكن في مستواها، والان انا متاكد ان المسؤولين يعرفون اخطاءه جيدا..

«اوجبادي» .. لم اتجاوز القانون؟!

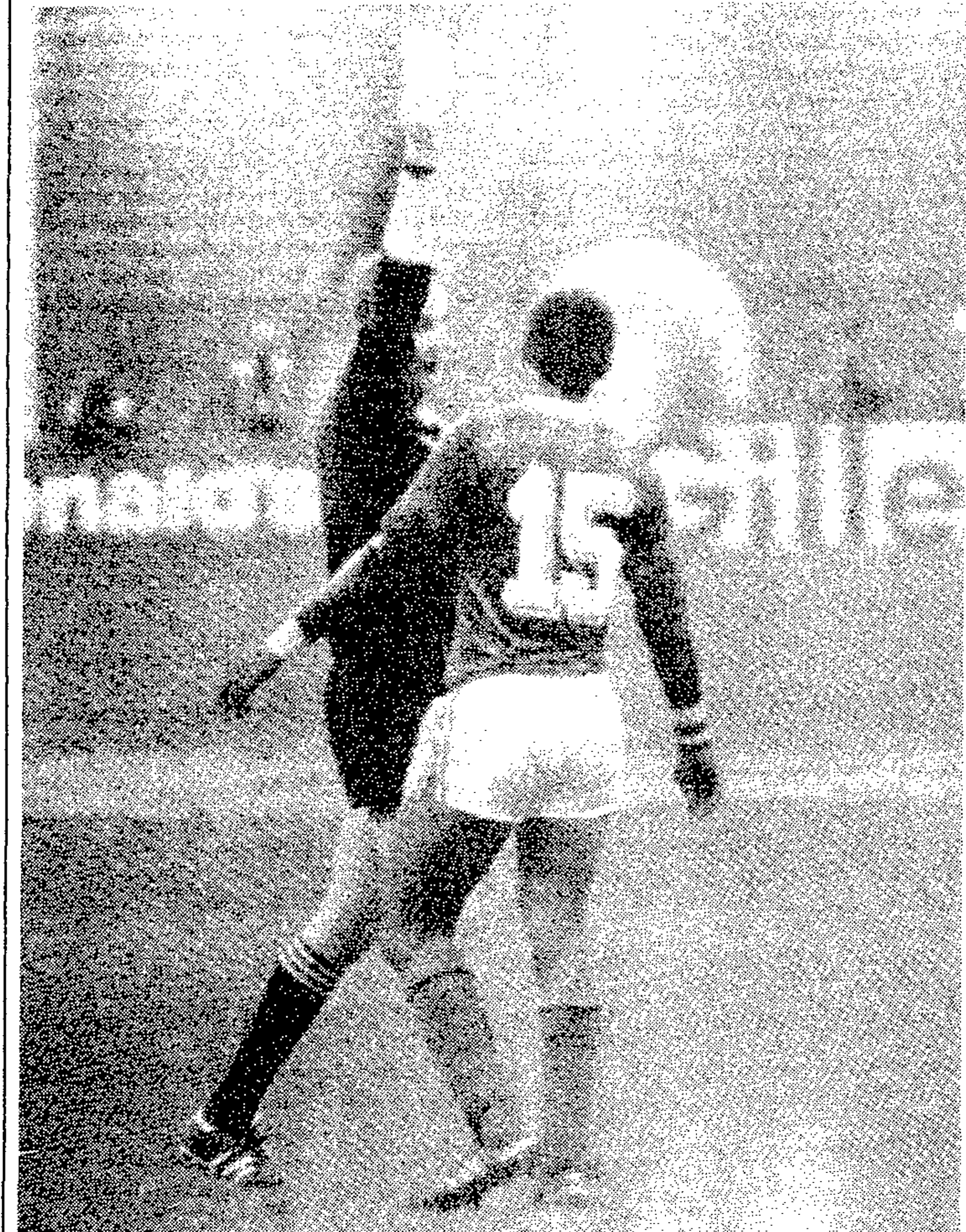
اما اللاعب النيجيري نودوكا اوجبادي الذي طرد اولا فقد قال «كرة القدم فوز وخسارة لكن ليس بتلك الطريقة، حكم المباراة عاملنا بقسوة وتساهل مع البرتغاليين ولم يكن عادلا ابدا في قراراته فلم اكن استحق الطرد بتاتا، فانا لم اتجاوز القانون، وبودي سؤال الحكم لماذا طردني دون ذنب مستحق لتلك العقوبة...

نالو : نحن الافضل؟!

اما مدرب الفريق البرتغالي نالو (٤٣ عاما) فقد قال حول المباراة «... الشوط الاول كان قويا، وفي الشوط الثاني كان فريقي الافضل حتى عندما كان الفريق النيجيري بطل افريقيا يلعب بـ ١١ لاعبا، واعتقد ان فريقي استحق الفوز لأنه افضل فرق المجموعة الاولى...»

وعندما سألته «الشرق الاوسط» ماذا سيكون رد فعله لو عينت لجنة الحكام حكما افريقيا لادارة المباراة وعمد للتعامل مع لاعبيه بالاسلوب ذاته الذي عامل به الحكم النرويجي لاعبي نيجيريا؟! عندها تبرع مساعده كيروس (٣٥ عاما) واجاب بسرعة وانفعال: «.. لا تعليق».

وردا على سؤال اخر قال كيروس «الفريق النيجيري واحد من افضل الفرق التي شاهدتها تلعب كرة قدم (تحت ١٩ عاما) وانا آسف لطرد اللاعبين، لكن قانون اللعب النظيف ربما فرض ذلك (؟!!) .. نيجيريا لديها لاعبون رائعون ويجب عليها ان تكون فخورة بهم وكنت اتمنى الفوز على ١١ لاعبا منهم لا تسعة لأنه وقتها سيصبح فوزا ثمينا».. واضاف المدرب نالو : في بعض اللحظات من المباراة لم يطبق شعار اللعب النظيف من الفريقين ربما لأنهما يتنافسان على صدارة فرق المجموعة.



الحكم النرويجي يبرز البطاقة الحمراء الثانية للاعب نيجيريا مايكل (تصوير : جيوفاني بلشتوالي)

خطة قطرية لاعداد المنتخب الأول

الدوحة - ق.ن.ا: اعلن السيد محمد غانم الرميحي مدير المنتخبات القطرية لكرة القدم ان هناك خطة مقترحة تشتمل على اعداد المنتخب الاول للمشاركة في تصفيات الدور الثاني لبطولة كاس العالم ١٩٩٠.

وصرح الرميحي ان الخطة المقترحة تتضمن انتظام المنتخب الوطني في معسكر تدريبي عقب انتهاء الدوري العام القطري في الثاني من يونيو (حزيران) المقبل باسبوع واحد ولمدة ٢٠ يوما يتخلله اقامة مباراتين وديتين في المغرب او تونس، بعدها يتوجه المنتخب الى ايطاليا للمشاركة في بطولة العالم العسكرية وذلك خلال الفترة من ٢ الى ١٥ يوليو (تموز) المقبل.

واضاف بأن المنتخب سينتظم في معسكر تدريبي آخر قبل بدء تصفيات الدور الثاني من بطولة كأس العالم بايطاليا عام ١٩٩٠ موضحا بأنه من المقرر ان تقام هذه التصفيات في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

بعد طرد اثنين من لاعبيه

المنتخب النيجيري يخسر امام البرتغال بهدف!

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

فاز منتخب البرتغال الكروي للشباب على نظيره النيجيري بهدف وحيد سجله المهاجم جواو بينتو في الدقيقة ٨٠ من زمن المباراة التي اجريت مساء امس على ارض ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة السعودية الرياض ضمن منافسات المجموعة (أ) لبطولة كاس العالم الخامسة للشباب تحت سن ١٩ عاما لكرة القدم.

هدف اللقاء الوحيد سجله الفريق البرتغالي بعد ان ابرز الحكم النرويجي ايجيل نيرفيك البطاقة الحمراء للاعبي منتخب نيجيريا ندوك اوجبادي ومايكل اونيما شارا في الدقيقتين ٥٧ و٧٤.

نتيجة المباراة اكدت نهائيا ابتعاد المنتخب المستضيف (السعودية) عن امكانية الصعود للدور الثاني من البطولة ومازالت فرص المنتخبات الثلاثة الاخرى في المجموعة (أ) البرتغال، نيجيريا، تشيكوسلوفاكيا قائمة بالتأهل لدور الثمانية وذلك باحتلال المركزين الاول والثاني وستحسم الموقف مباراتا غد بين السعودية والبرتغال الساعة ٣,٤٥ ونيجيريا وتشيكوسلوفاكيا الساعة السادسة مساء.

المباراة

كانت بدايتها سريعة من الجانبين وتهيأت لهما فرصة التسجيل في الدقائق العشر الاولى وبالاخص المنتخب البرتغالي عندما اقتنص جواو بينتو الضربة الركنية التي لم يجد الحارس النيجيري انجوس ابيجي امامه الا ابعادها فسددها جواو مباشرة في المرمى الا ان تغطية باوا عبد اللاهي حالت دون وصول الكرة للشباك.

ثم عاد الهدوء ليخيم على العاب الفريقين واكتظت منطقة وسط الميدان باللاعبين.

وفي منتصف الشوط الاول ابدل المدرب البرتغالي المهاجم باولو الفيس الذي سجل الهدف الوحيد في المرمى التشيكي بالاحتياطي فيليب راموس.

ومع مطلع الشوط الثاني استنفد البرتغاليون حقهم في التغيير عندما لعب انتونيو فولها بدلا من ابيل سيلف وفرض الفريق البرتغالي سيطرته على اجواء المباراة في ربع الساعة الاولى من هذا الشوط وشن العديد من الهجمات الخطرة ابرزها محاولة راموس، سوسا في الدقيقتين ٥١ و٥٤.

لاعبان من البرتغال يعترضان طريق النيجيري فيليب في الشوط الاول.

المجموعة الثالثة بجدة:

امريكا تصنع المفاجأة وتقترب من البرازيل في التأهل

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبداللطيف ابو علامة:

خيب الالمان الشرقيون جميع توقعات المراقبين التي كانت ترشحهم للتأهل مع البرازيل عن المجموعة الثالثة وسلموا مساء امس أعناقهم بسهولة عجيبة للامريكيين ليقتربوا بنسبة ٩٠٪ من مرافقة البرازيل في التأهل عن فرق المجموعة الثالثة بجدة بعد ان صنع الامريكيون المفاجأة وكسبوا اللقاء بهدفين مقابل لا شيء سجلت جميعها في شوط المباراة الثاني عقب نهاية الشوط الاول بالتعادل السلبي وبمستوى متدن للغاية من الفريقين اللذين لم يقدما ما يوحي بأنهما فريقان يلعبان في نهائي كاس العالم!!

وجاء الشوط الثاني افضل نسبيا وشهد هدفي المباراة اللذين جاء اولهما في الدقيقة ٤٧ اي بعد دقيقتين فقط من بداية الشوط الثاني عندما أخطأ المدافع الالماني ماريوكرن في تقدير كرة عرضية لتتهيأ داخل منطقة الـ ٦ ياردات للمهاجم الامريكي توري دياك ليقذفها الاخير بعنف في سقف المرمى كهدف اول لمنتخب شباب الولايات المتحدة. شن بعده الالمان الشرقيون هجوما متواصلا على مرمى الحارس الامريكي كاسس كليس العملاق بنية ومستوى والذي تصدى ببراعة لكثير من الكرات الالمانية الخطرة وساهم في اكساب افراد فريقه الثقة في امكانية الفوز ونزعها من افراد الفريق الالماني الذي زعزع اليأس الكثير من ثقتهم بعد ضياع اكثر من الفرص السهلة امام المرمى الامريكي.

وتأتي الدقيقة ٨٨ من زمن اللقاء عندما اجهز الامريكي ستيفن سنو على اخر بارقة امل للالمان بعد اضافته للهدف الثاني من ضربة جزاء تسبب فيها سنو نفسه عندما قاد هجمة مرتدة سريعة وسط اندفاع الالمان للهجوم بحثا عن التعادل مرر فيها الكرة باتقان لزميله منشيرز هندرسن ليتعرض الاخير لاعاقة من الخلف داخل منطقة الـ ١٨ لم يتردد الحكم الموريتاني ادريس سار في احتسابها ضربة جزاء نفذها سنو كهدف امريكي ثاني صعد برصيد الولايات المتحدة من النقاط الى ٣ من مباراتين.

في المؤتمر الصحفي تحدث المدرب الامريكي قائلا ان فريقه لعب مرتاحا ولم يجد صعوبة في الكسب ونفى ان تكون هناك اي ثغرات في دفاع فريقه ولم يوافق على ان فريقه تأهل لوجوده في مجموعة ضعيفة قياسا بمستويات المجموعات الاخرى واكد على ان جميع فرق المجموعة ممتازة المستوى ولا يوجد بها فريق ضعيف

في مباراة سيطر الشباب العراقي على شوطيها

العراق يفوز على أسبانيا بهدفين وينفرد بصدارة مجموعته متقدماً على الأرجنتين والنرويج

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

قدم منتخب العراق للشباب مباراة كبيرة وجميلة في ادائها واستطاع ان يفوز على منتخب اسبانيا للشباب على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف.

ومع بدء صفارة الحكم الصيني سيطر العراق على المباراة من الدقيقة الاولى وامتلك زمام اللعب وبدأ يصول ويجول في ملعب المنتخب الاسباني الذي فوجيء هو الاخر بهذا المستوى ولم يملك سوى الدفاع عن مرماه وشاهد المستوى الكبير الذي يقدمه منتخب العراق.

وقد اضاع مهاجمو منتخب العراق عدة اهداف محققة وحتى الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول استطاع اللاعب العراقي كريم ولي من خطف كرة مشتركة بينه وبين الحارس الاسباني وسجل منها هدف العراق الاول والذي كان بمثابة الصدمة التي افقدت لاعبي اسبانيا السيطرة على الكرة حيث انتهى الشوط الاول بتقدم العراق بهدف واحد فقط ولا شيء للاسبان.

ومع بداية الشوط الثاني اعتقد النقاد ان فريق اسبانيا سيغير من طريقة لعبه ويقلب النتيجة الا ان المنتخب العراقي اثبت وبوجه عام ان الكرة العربية في تطور مستمر وان اللاعب الهادىء هو نفس اللاعب المحترف وان الكرة تخدم من يخدمها.

ويبدأ العراق يهاجم واستطاع اللاعب ليث حسين تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني بعد ان انفرد بحارس المرمى الاسباني وبعد هذا الهدف تاه لاعبو اسبانيا وسط الملعب واصبحوا لا يستطيعون السيطرة على اعصابهم.

وقد اضاع لاعبو العراق عدة اهداف مؤكدة حيث اضاع اللاعب رياض عبدلي في الدقيقة ٣١ هدفا محققا بعد ان انفرد بالمرمى الخالي.

ولعب الاسبان هذا الشوط مستخدمين مصيدة التسلل لكي يوقفوا التدفق العراقي ويحاولون حماية مرماهم من الاهداف وانتهت المباراة بهدفين مقابل لا شيء.

وبعد المباراة صرح مدرب منتخب اسبانيا بان سبب ظهور فريقه بهذا المستوى السيء المخالف تماما للمستوى الذي لعب به امام الارجنتين بقوله ان فريقه لعب امام فريق يمثل الفريق الاول للعراق وليس فريق الشباب وقال ان هؤلاء ليسوا لاعبين شباب.

وسئل مدرب منتخب اسبانيا هل هذا اتهام بان الفريق العراقي لم يلتزم بشروط البطولة بالنسبة لاعمار اللاعبين؟ فقال هذا واضح من هيئاتهم.

وامتدح مدرب فريق اسبانيا لعب فريق العراق وقال انه يمتاز باللعب الجماعي والمتابعة الدقيقة والتسديد الجيد امام المرمى ولياقة بدنية عالية.

وصرح مدرب منتخب العراق بقوله: قلت لكم انني ساغير تكتيك فريقي وشاهدتم ما قلته لكم.

وسبب فوز منتخب العراق على منتخب اسبانيا مشكلة في المجموعة الرابعة المشاركة في بطولة كأس العالم للشباب حيث قال مدرب منتخب اسبانيا انه يضم صوته الى صوت مدرب منتخب الارجنتين والنرويج واتحاد النرويج في اعمار اللاعبين وانه يدعو اتحاد اسبانيا واتحاد الارجنتين واتحاد النرويج الى تقديم احتجاج الى الاتحاد الدولي لكرة القدم للنظر في القضية.

وقد رد مدرب منتخب العراق بقوله ان جميع لاعبي منتخب العراق من الشباب ولا يوجد به سوى لاعب واحد من المنتخب الاول وجميع اللاعبين من السن القانونية.



قلب دفاع كولومبيا يقطع الكرة بطريقة الزحلقة من على قدم رضوان عجم السوري في لقاء كولومبيا وسورية امس والذي فازت فيه كولومبيا بهدفين للاشيء.

(تصوير جاويد احمد)

امير الطائف يستقبل هافيلانج

الطائف ـ واس: استقبل امير الطائف فهد بن معمر امس رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الدكتور جوهافيلانج الذي يزور منطقة الطائف حاليا حيث تقام مباريات المجموعة الرابعة من بطولة كأس العالم الخامسة للشباب.

وحضر اللقاء رئيس مجموعة الدمام السيد عبد الله الدبل ورئيس مجموعة الطائف الدكتور عبد الرزاق بكر.

ومن جهة اخرى قام الدكتور هافيلانج بزيارة لمحطة تحلية المياه في الطائف كما زار منطقتي الهدا والشفا السياحيتين واطلع على ما تحويانه من مناظر طبيعية خلابة.

منتخب الاتحاد السوفياتي في زيارة لأرامكو

الظهران ـ واس: قام وفد منتخب الاتحاد السوفياتي للشباب المشارك حاليا في بطولة كأس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم بعد ظهر امس بزيارة لمعرض الزيت التابع لشركة الزيت العربية السعودية «ارامكو» حيث اطلعوا خلال زيارتهم على محتويات المعرض وما يضمه من مجسمات وصور وافلام تحكي تاريخ تطور صناعة الزيت في العالم وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص.

وفي نهاية الجولة قدمت لأعضاء الوفد الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

لجنة الفيفا لمجموعة جدة تشيد بدقة التنظيم

جدة ـ واس: عقدت لجنة الفيفا لمجموعة جدة امس بمقر الوفود اجتماعا مع رؤساء الوفود الرياضية المشاركة في المجموعة بحضور رئيس اللجنة المحلية المنظمة لمجموعة جدة الدكتور عبد الفتاح ناظر، وتم خلال الاجتماع مناقشة المواضيع المتعلقة بمباريات المجموعة ونشاطات اللجان التنظيمية المختلفة.

وقد عبر اعضاء الفيفا ورؤساء الوفود المشاركة عن ارتياحهم وتقديرهم لما تم تحقيقه من تنظيم دقيق وعمل متواصل واعربوا عن شكرهم لما تقوم به اللجان من جهود لانجاح البطولة.

المغرب يؤكد طلبه باستضافة نهائيات كأس العالم

الرياض ـ واس: اعلن وزير الشباب والرياضة المغربي السيد عبد اللطيف السملالي انه بناء على توجيهات الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بعث برسالة تأكيد الى الاتحاد الدولي لكرة القدم يطلب فيها استضافة نهائيات كأس العالم لعام ١٩٩٨م.

الرياضة السعودية

تحت اشراف كارلوس البرتو باريرا

أبطال آسيا يواصلون استعداداتهم لخوض تصفيات كأس العالم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تحسبا لخوض منافسات المجموعة الثانية لتصفيات كأس العالم الاولية عن قارة أسيا مع منتخبي سورية والجمهورية العربية اليمنية وتحت اشراف المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو باريرا» (٤٦ سنة)، يواصل لاعبو المنتخب السعودي الاول لكرة القدم (بطل آسيا) استعداداتهم الحالية في اطار المعسكر الداخلي المقام حاليا في العاصمة الرياض والذي بدأ منذ يوم الثلاثاء الماضي ١٤ فبراير (شباط) الجاري.

شهدت «الشرق الاوسط» عصر امس جانبا من مران المنتخب السعودي الاول الذي يجري على فترتين صباحية ومسائية على ارض ملعب رعاية الشباب في الملز، وقد تركزت تعليمات مدربه «كارلوس البرتو باريرا» ومساعديه غنيم الحربي و«مورا سانتانا» على جوانب اكتساب اللياقة واسترجاع المعدل اللياقي للاعبين الى الدرجة المفترضة قبيل الشروع بالنواحي الفنية «تكتيكيا» وغيرها!

شارك في مران الامس اللاعبون..خالد الصبياني وعبد الله الدعيع ومحمد عبد الجواد ومحمد المغلوث وصالح النعيمة وطارق العواضي وخالد مسعد وعبد الله صالح وحسين البيشي وزكي الصالح وصالح المطلق وفهد المصيبيح وسعد مبارك ومحمد سويد وماجد عبد الله ويوسف الثنيان ومحيسن الجمعان وفهد النفيسة.. فيما غاب عن المران فهد الهريفي ويوسف جازع لأسباب صحية عارضة لن تمنعهما عن المشاركة في التمارين اعتبارا من اليوم.

الجدير بالذكر ان منتخبي اليمن وسورية يستعدان حاليا في بلديهما لخوض هذه المنافسة التي ستنطلق يوم العاشر من مارس (اذار) وتستمر حتى الخامس من ابريل (نيسان) المقبلين على النحو التالي:



لقطة من مباراة المنتخب السعودي مع نظيره الكوري الجنوبي خلال بطولة كاس اسيا ١٩٨٨م.

جدول مباريات المجموعة

- الجمعة ٨٩/٣/١٠: اليمن وسورية ـ في ملعب الثورة في صنعاء.
- الاربعاء ٨٩/٣/١٥: السعودية وسورية ـ في ملعب الملك فهد في الرياض.
- الاثنين ٨٩/٣/٢٠: اليمن والسعودية ـ في ملعب الثورة في صنعاء.
- السبت ٨٩/٣/٢٥: سورية واليمن ـ في ملعب العباسيين في دمشق.
- الخميس ٨٩/٣/٣٠: سورية والسعودية ـ في ملعب العباسيين في دمشق.
- الاربعاء ٨٩/٤/٥: السعودية واليمن ـ في ملعب الملك فهد في الرياض.

كتاب جديد عن عمليات الكشف الفني على القنابل والطرود والرسائل الملغومة

صعوبة خاصة في ضبط ألغام الكتب والمغلفات الصغيرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصبح هذا العصر الحافل بالاحداث والتيارات يتصف بـ «عصر الارهاب» حيث عمليات القتل والارهاب والاغتيالات وانفجار الطائرات والسيارات المفخخة والطرود البريدية الملغومة قد تجاوزت حد المعقول بصورة لم يشهد لها التاريخ مثيلا من قبل.

وتتعمق المشكلة لان مئات الضحايا يذهبون ضحية لها وذلك لتعدد اساليب الارهاب ووسائله برغم تقدم اجهزة وطرق الكشف على المتفجرات التي يبثها الارهابيون في حقائب السفر او في السيارات والطرود البريدية. وكلما امعن الارهاب في اساليبه كلما سعى العلم سعيا حثيثا لوضع تقنيات متقدمة لمكافحته.

ومؤخرا صدر عن المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض كتيب بعنوان «الكشف الفني على القنابل والطرود والرسائل الملغومة» من تأليف الدكتور «جونتر بوليش» قام بترجمته للعربية ونشره المركز.

و«الشرق الاوسط» وهي تلقي الضوء على هذا الموضوع من خلال المعلومات المتوفرة في هذا الكتيب انما تقدم بذلك اسهاما منها في مكافحة هذا الارهاب والتوعية بوسائله.

يقول الدكتور فاروق مراد مدير المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض في تقديمه للكتيب: «يخطو العالم اليوم خطوات مذهلة في تطوره العلمي والتقني وتتلاحق فيه تعقيدات الحياة وتتشابك مصالح الناس والجماعات والدول وتتعارض بسبب هذا التطور المادي. وينتج عن هذا كله سلبيات كثيرة ومتنوعة فيها الجنوح للعنف وتكاثر الجماعات التي تتخذ من التخريب وسيلة لها لفرض اتجاهاتها وتحقيق مآربها والتنفيس عن مشاعر الاحباط لديها والتعبير عن رفضها لقيم المجتمع وضوابطه.

وسعيا لتحقيق هدف تعريف المواطنين بأسلحة الارهاب فقد وضع المركز في برنامج عمله اجراء هذه الدراسة. وتشتمل هذه الدراسة على ثلاث نواح القسم العام وتحدث فيه المؤلف عن انواع القنابل واكتشافها وتحديد نوعياتها وتعطيل فعالياتها.

والقسم الخاص تناولت فيه الدراسة الرسائل والطرود الملغومة، والقسم الثالث رسوم توضيحية وشرح لها.

واوضحت الدراسة انه منذ سنين عديدة، وبمعدل متعاظم في العشرين سنة الاخيرة يلجأ الارهابيون الى استعمال القنابل والالغام بغرض استعراض القوة والتأثير النفسي والفكري على المواطنين. وتظل محاربة هذا السلوك الاجرامي الخطير، ضرورة ملحة بالالتجاء الى جميع الوسائل الموضوعة تحت التصرف من اجل العثور على هذه القنابل وتعطيل فعاليتها.

يقول المؤلف: يجب ان يكون معلوما انه ليس هناك وصف محدد عموما يمكن اضفاؤه على منظر القنبلة وذلك لامكانية التحايل والتمويه.

ويضيف: ان اصغر جسم متفجر هو ذلك الذي يتم وضعه داخل رسالة، اذ تسمح قياسات مثل هذا الحجم بكميات صغيرة تعادل ٢٠ جراما تقريبا من المواد المتفجرة مما يجعل ملاحظتها عند المراقبة صعبة.

ومع ذلك فان سمك رسالة ملغمة لا يقل عن ٣ ـ ٥ مليمترات حسب ما يسمح به تكنيك اجهزة الاشعال في الوقت الحاضر.

واشار الباحث الى ان المواد المتفجرة يمكن ان يستحوذ عليها الهواة وغير الهواة. والمواد المتفجرة تتمثل في الكربون ونترات البوتاسيوم والكبريت لصناعة البارود، او كلورات الكالسيوم والسكر لانتاج مادة قوية التفجر.

شحنات الاشعال

ويتحدث الكاتب عن شحنات الاشعال قائلا: من اجل اطلاق انفجار او تفجير عنصر متفجر فانه لا غنى عن استعمال شحنة مشتعلة، وتستعمل في معظم الحالات كبسولة تفجير لهذا الغرض. فهناك الاشعال الميكانيكي ويتكون في ابسط حالاته من جهاز به مسمار معدني لولبي يثبت على ريشة (زنبلك) ضاغطة.

وتعمل اجهزة الاشعال بواسطة الحركة عن تحريك الجسم الذي بداخله القنبلة.

وهناك ايضا الاشعال الكهربائي حيث تقوم بطاريات بمهمة مصدر التيار الكهربائي الذي يتوهج ويسخن السلك الحراري بواسطته.

ويمكن التحكم في توقيت الانفجار الذي ينتج عن اشعال كهربائي بالعديد من الانظمة، بدءا بأبسط التركيبات التي تستعمل فيها الساعات المنبهة، وانتهاء بالتركيبات التي تحتوي على احدث الاجزاء الالكترونية.

وتحدث الكاتب باستفاضة عن عملية اكتشاف القنبلة في المباني او الطائرات او السيارات والاماكن الحساسة. وذكر بافاضة عمليات تعطيل فعالية القنابل من قبل المختصين وذلك حماية لارواح القائمين على العملية او على المواطنين.

الرسائل الملغومة

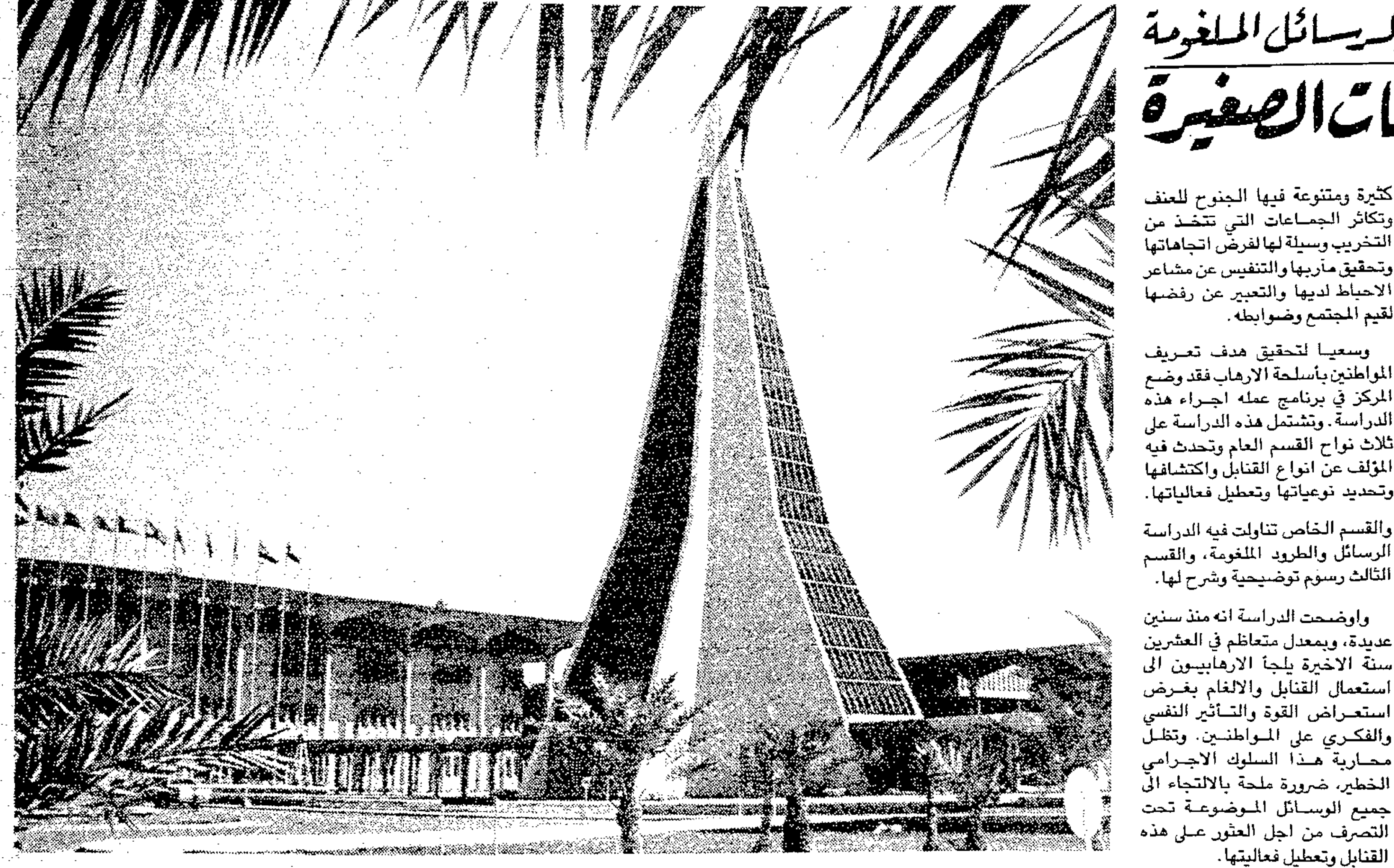
ويقول الكاتب: تميزت الاعوام الاخيرة بمحاولات الاعتداء بواسطة القنابل التي ترسل في شكل خطاب او طرد لمؤسسة معينة وفي اكثر الاحيان لشخص معين.

وفي هذه الحالة يكون الغرض من الاعتداء ليس حرب الاعصاب او استعراض القوة السياسية بل يأخذ الاعتداء اطاره الواضح الموجه لاغتيال الشخص المعين او مجموعة صغيرة محددة من الاشخاص. واذا كنا نشهد اليوم انخفاضا في معدل محاولات الاعتداء بهذا الاسلوب فان ظاهرة الانكماش هذه تعود بالدرجة الاولى الى القناعات التي توصل اليها الجناة في ممارستهم العملية بأن الشخص المهم فعلا لا يصلح هدفا للاعتداء بأسلوب الرسائل والطرود الملغومة لانه عادة هناك من يقوم باستلام الرسائل والطرود وفتحها قبل تسليمها للشخص المهم ليطلع عليها.

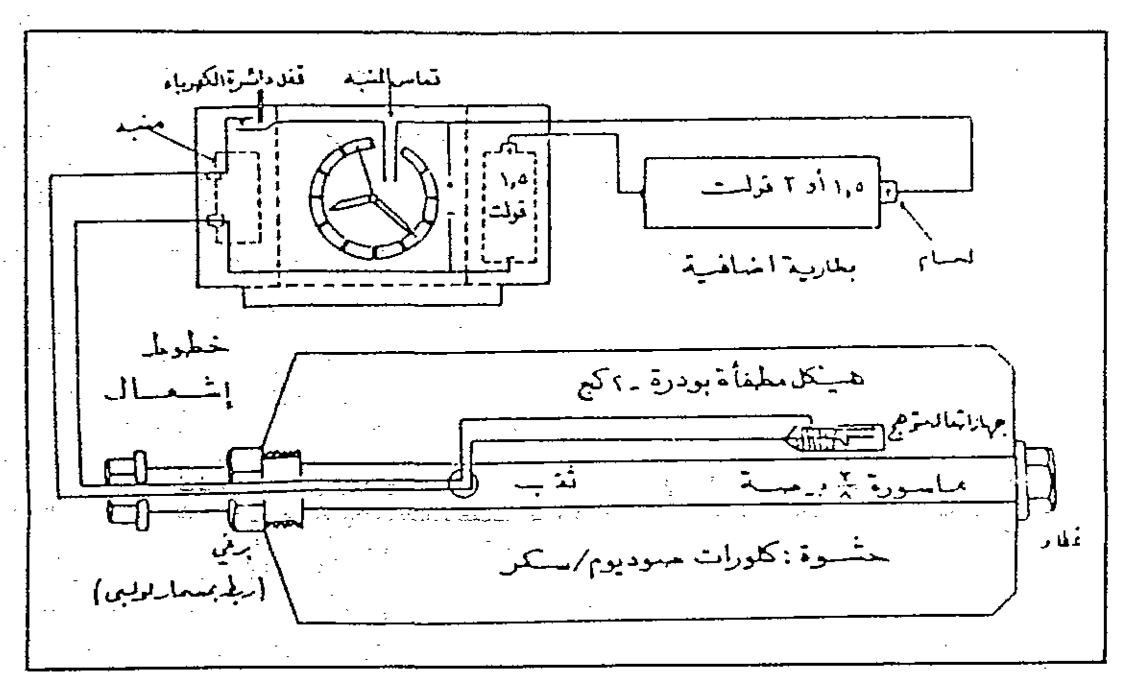
ويضيف: وينبغي في جميع الاحوال على اولئك الذين تأتي بهم الظروف للتعامل مع الرسائل الملغومة ان يكونوا حريصين على الا تحرك الرسالة تحت اي ظرف او ترمى او تطوى بالذات عند نقلها لتعطيل فعالية اللغم، كما انه من افدح الاخطاء ان يدخل الانسان طرف اصبعه الى داخل ظرف الرسالة محاولا ان يتحسس محتوى الرسالة.

وتحدث الكاتب عن اجهزة الفحص المتنوعة واستعمالاتها وخاصة لاكتشاف الطرود الملغومة لان حجم الطرد الواسع دائما ما يسهل على الجناة عملهم. اذ يستطيعون ممارسة الوان التفنن في التمويه والتضليل في اخفاء القنبلة داخل الطرد فكثيرا ما تحشر داخل راديو ترانزستور مما يجعل تمييزها صعبا جدا.

وتناول المؤلف في القسم الاخير شرح بعض الامثلة النموذجية الواقعية في كيفية صناعة وتركيب القنابل وترتيب التركيبات المتداولة لمختلف اجهزة القنبلة وآلياتها وكيفية عمل هذه القنابل لمعرفة وكشف الطرق التكنيكية التي يتبعها صانعو وواضعو القنابل مما يسهل عملية تعطيل فعالية القنابل.



مبنى المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض.



يبين الرسم نوعا من القنابل كثيرا ما يستعمله الارهابيون في اعتداءاتهم التخريبية. وكل ما يحتاج اليه الارهابي هو ان يعثر على جهاز لاطفاء الحرائق سعة ٢ كج، يزيح ما بداخله من محتوى اسلي ويملاه بخليط من كلورات الصوديوم والسكر. فقد اوضحت التجارب ان خليطا من هذين المكونين خليق باحداث انفجار قوي حتى اذا كان عنصر كربونات الصوديوم بمقدار ٢٠٪ فقط من الخليط. ويتم الاتصال بواسطة جهاز اتصال كهربائي متوهج، كما يتم التوقيت باستعمال ساعة منبه مع اضافة بعض وسائل تماس.

عالم الشرق الاوسط

د. الشنطي يروي ما يجري في فلسطين المحتلة

إنهم يقتلون الأطفال أمام أمهاتهم

الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

اخيراً انتصر الدكتور امين الشنطي الاختصاصي في امراض الاطفال الذي ابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلي ونجح في العودة بعد معركة طويلة استخدمت فيها اسرائيل كل اساليب الحرب النفسية.

انتصر الرجل على قرار اسرائيل سحب الوثيقة منه واسقاط حقه في الاقامة في وطنه وبلدته قلقيلية.

وبعد منع استمر ثلاثة اعوام عاد د. الشنطي الى مسقط رأسه في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي قائلا عبارته الشهيرة: «افضل السجن في قلقيلية على اجمل حدائق العالم».

«الشرق الاوسط» التقت الدكتور الشنطي في الرياض ليلقي الضوء على المأساة التي يعيشها الفلسطينيون من جراء سياسة القمع والارهاب التي يعتمدها الصهاينة.

يقول الدكتور الشنطي: اريد ان اقول باعتزاز ان المساهمات والمساعدات التي تقدمها المملكة العربية السعودية لابناء الارض المحتلة ساهمت وتساهم بدور اساسي في استمرار مسيرة الانتفاضة وانها كانت وراء امتدادها الى كل فلسطين.. وان هذا الدعم الملموس اضافة الى الدعم المعنوي يعد درع الانتفاضة الاول الذي اربك اسرائيل وكلفها بلايين الدولارات واسقط رهان الطغمة الحاكمة فيها ضد حقيقة «ثورة الانتفاضة».

ويضيف الشنطي: ان ابناء الانتفاضة يرددون دائما مواقف المملكة الشجاعة والواضحة ومبادراتها منذ اللحظة الاولى لانطلاقها ولتأييدها ومناشدة الاسرة الدولية والمجتمع العالمي لوقف الممارسات الاسرائيلية تجاه ابناء الارض الفلسطينية المحتلة.

وينقل الشنطي صورة من داخل الارض المحتلة حيث يقول: لمست بنفسي وقع خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد عند افتتاحه لجلسة قمة مجلس التعاون الخليجي في الرياض في ٢٧ ديسمبر عام ١٩٨٧ وكانت كلماته اقوى رد فعل عربي يصدر بوجود ستة من زعماء العالم العربي وبعد اقل من ٢٠ يوما من انطلاق الانتفاضة، فقد اعطت لها جرعاتها القوية للاستمرار.

واضاف يقول: لا احد ينكر ان كل القرى والمدن تسابقت من خلال ابنائها في المشاركة في الانتفاضة ولكن قلقيلية كان لها وضع مميز في مجابهتها لانها في مركز حساس من حيث الموقع في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وتربط الضفة الغربية مع الارض المحتلة بعد عام ١٩٦٧ وتبعد عن تل ابيب فقط ١٢ كيلومترا. وعندما حاصرتها اسرائيل بلوائها المسمى «العقرب الاسود» فشلت في ان تنال منها شيئا رغم سجنائها من الاطفال الذين اقترب عددهم من الالف. وحتى الان لا يجرؤ مستوطن اسرائيلي على دخولها لتماسك عائلاتها وعشائرها.





الدكتور الشنطي

وهي مستهدفة وشامير نفسه قال عنها: سنجعل قلقيلية درسا للمناطق المحتلة لدرجة ان جنود العدو قتلوا اربعة اشخاص وجدوهم يمارسون رياضة رفع الاثقال عندما اقتحموا منزلهم.. واستطاع احد الابناء ان يقتل ضابطا اسرائيليا في تلك الحادثة.

● عملت في الارض المحتلة كطبيب قبل طردك من العمل، فماذا عن الوضع الصحي هناك؟

ـ ربما لا اقول جديدا عما طرحته في مقابلة تلفزيونية وشاركني فيها د. شوقي حرب رئيس قسم جراحة القلب في مستشفى رام الله وذكرنا وقتها قبل عشر سنوات ان الوفيات في الارض المحتلة تصل الى نسبة مخيفة بسبب سوء الوضع الصحي وترديه الذي ازداد سوءا.. وفي بحث طبي لي اكدت ان نسبة الهيموجلوبين في الدم عند الافراد منخفضة نتيجة لتردي الوضع الصحي.. واسرائيل كما تعلم عندما كتبت بحثي وجهت لي تهمة العمل في السياسة وحرمتني من عملي ولكنني اتحدى اسرائيل كما قلت في عام ١٩٨٢ للتلفزيون الامريكي ان تكذب ما نقوله على لسان طبيب. فالوضع سيء من جميع النواحي واتحدى اي طبيب اسرائيلي ان يواجهني بعكس ذلك.

● كانت آراؤك الطبية السبب في منعك من العودة لبلدك وطردك الى لندن ورحلتك من اجل اعادة الهوية.. فماذا عن ذلك؟

ـ عندما طردت من الوظيفة وضعت تحت المراقبة الى ان خرجت من فلسطين الى لندن للعلاج واستمرت الفترة حتى عام ١٩٨٥ وعندما قررت العودة قالوا ممنوع الرجوع واثناءها اتصلت بجميع الاحزاب البريطانية والتقيت بوزير الخارجية هاو، وهنا لا انسى المساعدات التي قدمها الي الاخوان في المملكة العربية السعودية حيث شملوني برعايتهم.

● عدت الى قلقيلية بعد ثلاث سنوات من الحرمان من دخولك بلدك.. نعود نسألك ماذا عن الممارسات الاسرائيلية؟

ـ ان ما تقوم به اسرائيل لا يعادله في التاريخ شيء من صنوف التعذيب. يكفي القول ان الجنود يدخلون المنزل ويسألون الام والطفل ـ وهذا حدث في نابلس ـ ما هي الطريقة التي تود ان تموت بها؟؟ وحدث الشيء نفسه لطفل من غزة عمره ٧ سنوات أوثقوه امام امه ووالده وسأل الجنود الأم ما هي الطريقة التي تريدين ان يموت هذا الولد بها لانه رفع شارة النصر وقال الله اكبر فما كان منها الا ان هجمت على الجندي فقتلها.

وما نشاهده في التلفزيون من بشاعة هو فقط ما تسمح به اسرائيل.. ان داخل المعسكرات اكثر من ١٨ الف طفل وفرد يتلقون يوميا كل صنوف التعذيب.

● ما الذي رأيته اثناء حجزك؟

ـ بعض الجنود الاسرائيليين بأنفسهم قالوا لي نحن نعلم انك مظلوم لكن ماذا نستطيع ان نقدم لك؟ واذكر هنا ان السفير البريطاني والقائم بالاعمال البريطاني هناك قاما بدور واضح في مسألة اخراجي وايضا محكمة العدل العليا في القدس.

ديفيد ستيل نجم تلفزيوني!

ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار البريطاني السابق سيظهر في التلفزيون (قناة الآي تي في) مع مقدم البرامج الشهير بروس فورسليث وذلك في البرنامج الشعبي الذي يقدمه بعنوان «ما هو رهانكم؟»، وذلك مساء يوم السبت المقبل.
في الصورة اعلاه يبدو ستيل مع مقدم البرنامج.

ندوة علمية خليجية في الدوحة

الدوحة ـ ق.ن.ا: افتتحت في الدوحة امس ندوة البرامج العلمية العملية في كليات العلوم بجامعات الخليج العربي وتأثيرها على اداء الخريج في مجال عمله والتي تنظمها كلية العلوم في جامعة قطر بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج وتستمر اربعة ايام.

وتناقش الندوة عددا من المواضيع منها التأهيل وفرص العمل لخريجي كلية العلوم والدراسات الحقلية في هذه الكليات وتخصصاتها والتدريب الميداني للطلاب وتطوير ادائهم وواقع المناهج العلمية العملية في كليات العلوم بدول الخليج واستخدام الحاسب الآلي في هذه الكليات.

ويشارك في الندوة ممثلون لجامعات المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق والبحرين ومكتب اليونسكو الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا في الدول العربية وعدد من الخبراء.

كلية ثانية للعلوم الاسلامية في الاردن

عمان ـ اينا: ذكرت مصادر الاوقاف في محافظة اربد الاردنية ان النية تتجه لانشاء كلية للعلوم الاسلامية في المحافظة لتأهيل وتخريج مرشدين يحملون مؤهلات شرعية.

وستكون هذه الكلية على غرار كلية العلوم الاسلامية في عمان بحيث تقوم بتأهيل الطلبة لمدة سنتين في اصول الوعظ والارشاد والامامة.

كما تقوم وزارة الاوقاف الاردنية حالياً بتأهيل الائمة والوعاظ الموجودين الذين لا يحملون مؤهلات شرعية عن طريق مراكز تأهيل في عمان وكذلك عن طريق دورات وندوات في جميع المحافظات تشتمل تدريس التلاوة والتجويد والفقه والحديث واللغة العربية.

بلا حدود

بالحب وبالنار

في بداية العام الحالي اذا توجت الاتصالات الجارية بالنجاح سيصل بضع مئات من رجال العصابات الشيوعية الماليزية الى تايلند للاستفادة من عهد قطعته الحكومة في بانكوك بعدم تسليمهم للحكومة في كوالالمبور. وبذلك تنتهي رسميا حركة التمرد الشيوعي في ماليزيا بعد قضاء اربعين عاما تقريبا في مجاهل البلاد. وكانت بانكوك على اتصال مع قلة حوالي الف من الشيوعيين المرابطين في حدودها مع ماليزيا للاقلاع عن نشاطهم نهائيا بعد هزيمتهم في الخمسينات امام القوات البريطانية والماليزية المشتركة.

وللحركة الشيوعية الماليزية مكانة بارزة في تاريخ الثورات الشيوعية المسلحة تابعتها منذ سنين حتى اعلان نتائج الاتصالات الحالية. وتتسم بأنها اول ثورة شيوعية مسلحة في مجاهل آسيا يتم ضربها عسكريا امام قوات مسلحة نظامية بحيث تشكل اليوم فصلا مهما في كتب تاريخ آسيا المعاصر.

ويتباهى البريطانيون وقواتهم بانهم دحروا واحدة من اخطر حركات التمرد الشيوعي في العالم عندما اندلعت الثورة في غابات ماليزيا بعد الحرب العالمية الثانية عندما كانت ماليزيا مستعمرة بريطانية اسوة بجزء كبير من العالم امتد يوما ما من امريكا الى هونج كونج واستراليا ونيوزلندا وفيجي وسري لانكا.

وبدأت كانتفاضة مسلحة مناهضة للاحتلال الياباني للبلاد خلال الحرب العالمية الثانية عندما احتلت طوكيو بسرعة صاروخية ـ حتى قبل تطوير الصاروخ ـ كل آسيا باستثناء الهند. ولما انهزمت اليابان بفضل القوة الامريكية وبالذات بواسطة القنبلة الذرية التي اسقطت على مدينتي هيروشيما وناجازاكي وهددت بمسح الحضارة اليابانية من الوجود، تحولت الحركة الى مقاومة مسلحة ضد الوجود البريطاني الاستعماري الذي عاد الى كوالالمبور.

ورفض البريطانيون والماليزيون التفاوض مع الشيوعيين أو ان الشيوعيين ازدروا فكرة التفاهم مع الحكومة القائمة والاحزاب السياسية التي كانت تتأهب لاستلام مقاليد الحكم.

ويشهد التاريخ لبريطانيا موقفا نبيلا نادرا في تاريخ الاستعمار. اذ ان لندن أمرت بضرب الشيوعية بالقوة قبل تسليم التركة للحكومة الوطنية الجديدة لضمان استقرار البلاد وتطورها على مسار ديمقراطي حر.

وفي واحدة من ألمع الاستراتيجيات العسكرية استطاعت القوات البريطانية بالاشتراك مع الوطنية تحديد خطر انتشار الثورة الشيوعية أولا ثم اتجهت نحو محاصرتها قرية قرية، وغابة غابة بالنار والحب. النار للعصابات والحب لمن استسلم وللأهالي الذين كانوا يقفون بين القوات والثوار.

واحرقت النار العدو وكسب الحب الافئدة وهو ما لم تستطع ان تفعله الولايات المتحدة في فيتنام في الستينات. ومع ان ذلك قد يبدو تبسيطا للامور الا ان امريكا حاولت بعد فوات الأوان الاستعانة بالخبرة والتجربة البريطانية في ماليزيا لتطبيقها في فيتنام.

الا ان اشتراك فيتنام الشمالية والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي في الحرب مباشرة تقريبا افسد على امريكا خططها. وخمدت الثورة في ماليزيا الا من افراد تحولوا الى فتوات لابتزاز ملاك المزارع وشركات النقل في اعماق الغابات. لكنهم ادركوا ان النهاية باتت محتومة فوسطوا بانكوك للعودة الى المجتمع ويبدو ان كوالالمبور قد اعطت الضوء الاخضر لجارتها بالتجاوب معهم.

فاروق لقمان

رحلة فضائية إلى كوكب «زحل»

لندن ـ الوكالات: أعلنت وكالة أبحاث الفضاء الأوروبية أمس أنها وافقت على اختيار سفينة الفضاء البريطانية التصميم «ماركوني» للقيام برحلة فضائية لمدة ست سنوات لكوكب «زحل».

ويعتقد بعض العلماء أن واحداً من أكبر الأقمار الدائرة في غلاف زحل فيه امكانية الحياة بعد اكتشاف وجود غازي النيتروجين والميثين في مركبات غلافه الجوي.

هذا اليوم في التاريخ

٢١ شباط (فبراير)

انقلاب في ايران

في مثل هذا اليوم قبل ٦٩ عاما، أي في ٢١ شباط (فبراير) سنة ١٩٢٠، سار قائد ايراني يدعى رضا خان، على رأس ثلاثة آلاف من جنود القوزاق ودخل طهران، وأسقط حكومتها، واقام فيها حكومة جديدة برئاسة «ضياء الدين» ـ وهو كاتب ومصلح مرموق ـ واصبح رضا خان فيها وزيرا للدفاع وقائدا عاما للجيش.

وكان اول اجراءات الحكومة الجديدة فسخ المعاهدة المعقودة مع بريطانية والتي لم تكن قد ابرمت بعد ـ وعقد معاهدة جديدة مع الحكومة البلشفية في روسية.

كان رضا خان ضابطا على جانب عظيم من النشاط والوطنية، ولد في مازندران سنة ١٨٧٨ لأسرة متوسطة، والتحق بفرقة القوزاق حوالي عام ١٩٠٠ وتدرج في الرتب العسكرية ضابطا مغمورا حتى قام بانقلابه.

وفي شباط (فبراير) ١٩٢٥ ـ أي بعد الانقلاب بخمس سنوات دفعته المظاهرات الشعبية وتصرفات بعض العسكريين والنواب في البرلمان الى الحصول على سلطات دكتاتورية، وكانت السلالة «القاجارية» حاكمة في ذلك الوقت، فتمكن رضا خان من الاستيلاء على السلطة واجبار «احمد شاه» على التنازل، وفي تشرين الثاني (نوفمبر) من السنة نفسها اصبح رئيسا لحكومة مؤقتة، ثم توج نفسه ملكا في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) وبذلك اسس سلالة البهلوي التي حكمت بلاد فارس حتى عام ١٩٧٩، وانتهت بخروج ابنه محمد رضا بهلوي.

الغى رضا خان في عام ١٩٢٨ جميع الاتفاقات التي تمنح الدول والشركات الاجنبية امتيازات خاصة، واستعاد بذلك قسما من الواردات التي تذهب الى خارج البلاد، واعلن في سنة ١٩٣٢ الغاء الاتفاقات الموقعة مع شركة النفط الانكليزية ـ الفارسية، ولما قابلت بريطانية ذلك بالتهديد العسكري رفع الأمر الى عصبة الأمم، ثم سويت القضية بطريقة ودية.

وفي عام ١٩٣٤ الغى رضا خان اسم «فارس» واتخذ لها اسم «ايران»، واعتبر لفظة «فارس» رمزا بغيضا للماضي وعهود التخلف.

وعمل رضا خان على تحسين علاقاته مع الدول المجاورة، وابرم اتفاقا مع الاتحاد السوفيتي يقضي بعدم الانحياز، ولكنه من جهة اخرى منع «حزب تودة» الشيوعي عن مزاولة نفوذه. ثم اعترف بحكومة العراق الجديدة، ودعا الملك فيصل الاول لزيارته، وقام بزيارة الى تركية، «وانشأ علاقات ودية مع رئيسها مصطفى كمال (أتاتورك)». وقد اتبع رضا خان على الدوام سياسة مشابهة لسياسة أتاتورك وبذل جهودا كبيرة لتقوية الجيش وبناء الطرق، ومد السكك الحديد، وتشجيع الطيران، وابتدع لباس رأس خاصاً عرف بـ (البهلوية)، وكان حاكما صلب العود، مستبدا قاسيا شديد الاعجاب بالغرب وحضارته.

ولما نشبت الحرب العالمية اعلن رضا خان عدم انحياز ايران وبقي على الحياد حتى عام ١٩٤١، فلما وقع الهجوم الالماني على الاتحاد السوفيتي، اصبحت ايران مسرحا رئيسيا للاتصالات البريطانية ـ الروسية.

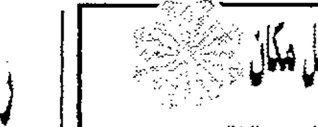
وفي تموز (يوليو) سنة ١٩٤١ وجه السوفييت والبريطانيون مذكرة الى رضا خان طلبوا فيها طرد الالمان من ايران، فلما رفض وتمسك بحياده دخلت القوات البريطانية جنوب ايران واحتلت القوات الروسية شمالها، فلم تجد الحكومة الايرانية مناصا من الاذعان للأمر الواقع، واجبر الحلفاء رضا خان على التنازل عن العرش لابنه محمد رضا.

وغادر رضا خان بلاده، واقام في جوهانسبرغ (افريقية الجنوبية) وتوفي فيها عام ١٩٤٤.

وعلى الرغم من ان رضا خان كان طاغية في بلاده، فانه قدم لها خدمات كبيرة لا تنكر، وحاول باخلاص ان يجعل منها دولة عصرية، ويسير بها في مضمار المدنية الحديثة.

نجدة فتحي صفوة

في كل مكان



● عدنان عبد الخالق صغير تم تعيينه امينا عاما مساعدا للمجلس العربي للطفولة والتنمية ومقره القاهرة وذلك بعد خدمة طويلة في حقل التنمية مع الامم المتحدة وكان آخر منصب تولاه هو الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في المملكة العربية السعودية.

***

● الدكتور سيد ضياء الحسن اختصاصي الاطفال في قسم الاطفال بالمستشفى المركزي بالرياض باشر عمله بعد عودته من لندن وحصوله على شهادة عضوية الكلية الملكية الايرلندية وزمالة الاطفال.

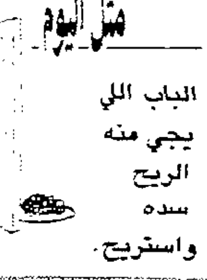
***

● احمد السعدني استاذ النقد الادبي القى مساء امس محاضرة عن مفهوم الحداثة في الفكر العربي بدعوة من نادي أبها الادبي وذلك بقاعة المحاضرات العامة بكلية الطب بأبها.

***

● تعقد في العاشرة من صباح الاربعاء المقبل في فندق الحمراء سوفتيل بجدة ندوة واجتماع موزعي زيوت بترومين في داخل المملكة العربية السعودية، وتهدف الندوة الى تنمية اواصر التعاون المثمر والبناء وتوثيقها بين شركة بترومين وموزعي زيوتها، واستعراض آخر التطورات في مجال صناعة زيوت التشحيم والشحوم ومناقشة الآراء والمقترحات الواردة من الموزعين.

مثل اليوم



الباب اللي
يجي منه
الريح
سده
واستريح.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية:
١ ـ حي اللهو في نيويورك ـ متشابهان
٢ ـ لص غاية شهيرة ببريطانيا ـ نصف بوجا.
٣ ـ نصف نلص ـ لعبة رياضية (معكوسة).
٤ ـ بطل ماراثون عالمي اثيوبي ـ من اقل انواع القراء.
٥ ـ يحصل ـ ماركة سيارات.
٦ ـ متشابهان ـ عملة سيراليون.
٧ ـ نصف شاهت ـ من جزر المحيط الهادي
٨ ـ اغنية لعبد الوهاب ـ من جزر البحر الابيض.
٩ ـ فيلسوف وجودي فرنسي عالمي صاحب «رجال بلا ظلال» ـ يقص.
١٠ ـ جبال اوروبية ـ الضجر.

الكلمات الرأسية:
١ ـ ميناء ايطالي ـ نصف ساقي.
٢ ـ لقب رئيس فانا ـ من الاقارب.
٣ ـ اول من عبر المانش ـ نصف سورة ـ جزيرة في البحر الابيض (معكوسة).
٤ ـ قماش مخرم ـ نصف ترتج.
٥ ـ ضمير (معكوسة) ـ لقب رئيس عربي (معكوسة).
٦ ـ التشخير ـ لقب رئيس سيراليون (معكوسة).
٧ ـ حي (معكوسة) ـ عاصمة البانيا (معكوسة).
٨ ـ خبز ـ لقب مطرب مصري.
٩ ـ اطول اسرع سباحة في العالم ـ عاصمة بنجلادش.
١٠ ـ بطل العالم في الوثب بالزانة ـ ولاية برازيلية.

الكلمة الضائعة

المواطن نخيل صابون
رحاب حنظلة
بلاط فراغ
مرابط سعد
سروال قليل
عجيب ردم
مرقاب شحم
سميك جمع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: شاعر فلسطيني معاصر [ ]

الحل السابق: مرسيدس



مفكرة الثلاثاء

طلحة جبريل

مراكش مدينة متميزة، ماضيا وحاضرا. مدينة بناها رجال افذاذ جاؤوا من قلب الصحراء، وانطلقوا منها بقيادة يوسف بن تاشفين لتوحيد المغرب العربي والاندلس.

في الحاضر تتميز مراكش عن مدن المغرب بنخيلها ولونها الاحمر الداكن وسرعة بديهة أهلها، لذلك سميت بـ «مدينة البهجة».

اهل الصحراء يعتزون كثيرا بمراكش التي بناها الاجداد، لذلك يقول الموريتانيون «مراكش مدينتنا». يحدثنا عبد الله ولد محمدي ونحن في الطريق الى مراكش عن هذا التاريخ وعن اهل شنقيط الذين تركوا بصمات واضحة على تاريخ المنطقة.

الطريق الى مراكش مستقيم لا التواء فيه، وحديثنا يتعرج بين مواضيع شتى، لكن محورها هو بلاد شنقيط، موريتانيا حاليا.

حكايات علماء شنقيط وأهلها لا تنضب، وتجمع بين الطرافة والغرابة. نتحدث عن احد هؤلاء.. كان عالما من علماء موريتانيا، رحل الى مصر مبكرا واشتهر بين أروقة الازهر الشريف، كان مولعا بتخطئة علماء الازهر، يختبيء وراء احد الاعمدة يستمع الى الدرس كغيره ومن خلف السارية ويبادر الى تصحيح العلماء في الفقه واللغة حين يخطئون. كان واحدا من اربعة علماء شناقطة رحلوا الى المشرق وبزوا أهله في العلم والفقه. لقد جاب علماء شنقيط في القرن الماضي ومطلع هذا القرن اقطارا وامصارا لا تحصى.

تحدثت مع ولد محمدي عن التشابه بين السودانيين والموريتانيين في الشكل والعادات والتقاليد وهجرات الشناقطة وبعض تاريخ مشترك. في السودان كانت عائلة الشنقيطي وما تزال عائلة من اكرم العائلات، واليهم ينتمي المرحوم محمد صالح الشنقيطي احد اربعة كانوا يشكلون اول مجلس للسيادة بعد الاستقلال.

في الحاضر نلحظ التطابق في الازياء خاصة ازياء النساء، الثوب الذي تلتحف به المراة في السودان وموريتانيا. في الغناء والموسيقى تتشابه الانغام والالحان الى حد كبير. لذلك يحتفي الموريتانيون بالاغنية السودانية احتفاء خاصا، واذاعة نواكشوط هي الاذاعة الوحيدة في العالم العربي التي تذيع الاغاني السودانية باستمرار.

العادات والتقاليد في بادية موريتانيا تماثل بعض بوادي السودان، خاصة بادية كردفان في غرب البلاد. حين تقرأ كتاب المؤلف السوداني حسن نجيلة «ذكرياتي في البادية»، تخال انك تقرأ عن بادية بلاد شنقيط. في الاسماء يستعمل الموريتانيون لفظة «ولد فلان» عوض «ابن فلان» تماما كما يقول السودانيون في لغة التخاطب اليومية.

حتى في السياسة هناك نقاط التقاء عديدة، وتكفي الاشارة الى ان الجنوب في البلدين هو بؤرة التوتر ولاسباب متشابهة.

سميت موريتانيا بلد المليون شاعر، لان للموريتاني قدرة فذة على نظم الشعر المقفى، لكن ولد محمدي اضاف الي جديداً، فقد فاجأني بان الموريتانيين لهم قدرة مذهلة على حفظ الشعر والنصوص كذلك، لقد قرأ ولد محمدي رواية الطيب صالح «موسم الهجرة الى الشمال» واعجب بها، فقرر حفظها كاملة. ذاكرة تحفظ رواية كاملة... اية قدرات هذه؟!

وصلنا مراكش التي اختارها قادة المغرب العربي لتوحيد ما كان موحدا في الماضي، فقلت لولد محمدي: هناك جملة عالقة بذهني تقول «نحن لا نشكو من قلة التاريخ بل لعلنا نشكو من كثرته».

الاخطاء الطبية في كتاب

باريس ـ ا.ف.ب: لاتزال تقع حوادث طبية مثل التسبب باعاقة تامة لامراة نتيجة عملية وضع او وفاة طفل بعد ساعات من معالجة صدمة خفيفة اصيب بها. ورغم ان مثل هذه الحوادث يبدو محدودا جدا بالمقارنة مع مجمل الاعمال الطبية، من الاستشارات الى العمليات الجراحية، والبالغة في فرنسا نحو ٤٠٠ مليون عمل سنويا لايزال السؤال مطروحا حول حتمية هذه الحوادث وحول نسبة الاخطاء الطبية المتسببة بوقوعها.

يعرض لويك شوفو في كتاب «اسوا من الالم» افكارا وشهادات حول هذه المآسي الانسانية الناجمة عن اخطاء طبية وحول ما يرافقها من معارك قانونية واجرائية وتقارير خبراء وتقارير مضادة. ويعدد الكتاب صعوبات تحديد مسؤولية الطبيب او الجراح، ويشير الى ان قضية التعويضات الممنوحة للمريض مسألة شديدة التعقيد في فرنسا والى ان اصدار المحاكم قرارات في هذا الشأن غالبا ما يتطلب نحو عشر سنوات.

لكن جميع هذه الحوادث ليس ناتجا من خطا موصوف. فهل يجدر في هذه الحالات اهمال الضحية التي غالبا ما تكون من غير موارد.

ويتطرق الكتاب الى واحد من ابرز جوانب هذه الحوادث وهي الاشد خطورة من حالات الاخطاء الموصوفة. ويشير الى الثغرات في القوانين الادارية والمدنية التي لا تاخذ في الاعتبار التقدم الحاصل في الميادين الطبية. ويعلق الكاتب على ذلك بالقول، تقتضي هذه القوانين حصول خطا من اجل اصدار حكم.

لكن الحادث الناتج من تقنية رائدة وموثوق بها وتحمل بعض العنف بالنسبة الى جسم الانسان ليس ناجما عن خطا وان كان الاكثر شيوعا. وفي مثل هذه الحالات لا يستند قرار المحكمة الى اية معطيات ولا يمكن بالتالي اصدار حكم والتعويض عن خطا تسبب في ضرر جسدي فعلي. ويضيف الكاتب، ان الثغرة الاخطر في القوانين المرعية الاجراء في هذا الميدان تبقى في ربط منح التعويض بالحكم ان خطا ما وقع فعلا.



غازات سامة وجراثيم فتاكة وآلات أخطر

أساليب علمية للوقاية من أسلحة الدمار

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عصر الحرب الكيميائية على الأبواب ان لم يكن بدأ بالفعل. والحرب الكيميائية هي الحرب التي يستخدم فيها ما نسميها بالاسلحة الكيميائية وهي عبارة عن مواد كيميائية سامة تهدف الى تحطيم القوات المسلحة للعدو سواء كان ذلك بالقتل ام بالتعطيل للوصول الى الهدف وانجاز المهمة التي خططت لها القيادة السياسية.

ان ترسانة «باين بلف» في ولاية اكنساس الامريكية تشكل اكبر مركز لغاز الاعصاب في الولايات المتحدة، وقد جرى بناء هذه الترسانة عام ١٩٨١ لكنها لم تستخدم، إذ ظلت منشآتها تحت غطاء واق من البلاستيك. لكن الولايات المتحدة ستبدأ لأول مرة منذ ١٦ عاما بانتاج الاسلحة الكيميائية مرة اخرى بعد تدمير ٧٢١ طنا من المواد الكيميائية القديمة التي باتت تشكل خطرا كبيرا بسبب فسادها.

ولذلك فان المعرفة الكاملة بهذه الحرب وبوسائلها ومعرفة طرق الوقاية منها ومقاومتها اصبحت ضرورة ملحة. وهذا ما يشرحه كتاب «الحرب الكيميائية» وكتاب «الدفاع الفردي ضد الاسلحة النووية والجرثومية والكيميائية» والأول من تاليف العقيد د. عصام حكيم، والثاني من ترجمته.

يقول الكاتب: يعتبر الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا من الدول الرئيسية المنتجة للأسلحة الكيميائية وان كان العديد من الدول في الشرق والغرب تقوم بصناعتها وانتاجها واستخدامها اذا تطلب الأمر، بالرغم من المعاهدات التي تحرم استخدامها وهي معاهدة عام ١٩٢٥ والتي وقعتها حتى الآن ٩٩ دولة وتحرم الاستخدام الاولي




غلاف كتاب الحرب الكيميائية

غلاف كتاب «الدفاع الفردي»

للأسلحة الكيميائية والبيولوجية، وان كانت لا تحرم تصنيعها وانتاجها وتخزينها للرد على اي معتد او منتهك لهذه المعاهدة.

وكان سبب ابرام هذه المعاهدة المآسي التي شهدتها الحرب العالمية الاولى عندما استخدم الحلفاء غاز الخردل والكلور والفوسجين على نطاق واسع. وكانت الخسائر ٩٠ الف قتيل و١٠٠ الف معوق بشكل دائم ومليونا و٣٠٠ الف مصاب.

وقبل الحرب العالمية الثانية وفي العام ١٩٣٥ استخدمت ايطاليا الغاز السام ضد اثيوبيا. وفي العام ١٩٣٦ استخدمته اليابان ضد منشوريا. كما استخدم الروس الغاز ضد افغانستان.

ويوضح الكاتب الاسلحة الكيميائية بقوله: أبسط انواع الاسلحة الكيميائية هو غاز الخردل الذي يسبب قروحا في العيون والحنجرة والرئتين والجلد.

ولكن الاسلحة الكيميائية الآن اصبحت معقدة وتتطور باستمرار، واغلبها على شكل غازات تشل الاعصاب وبعضها يقوم باهلاك الكريات الحمراء في الدم مثل سيانيد الهيدروجين كذلك عقار (BZ) الذي يستخدم للهلوسة ويرغم الجنود على التصرف بغير انضباط. وقد اجريت تجارب على بعض الجنود جعلتهم يتخلون عن اسلحتهم وثيابهم وهم يغنون ويقهقهون. وقد استخدم الجيش الامريكي نوعا من الغاز في فيتنام يسبب تقيؤا واسهالا.

ومعظم الاسلحة الكيميائية الحديثة مواد قاتلة عديمة اللون والرائحة وتدخل الى مجرى الدم عن طريق الاستنشاق او الجلد من دون ان يدرك الافراد ذلك لأول وهلة.

وبعضها يسبب في البداية افرازا كبيرا للعرق واحتقانا في الشعب الهوائية وغشاوة في النظر وتشنجات عصبية وغثيانا واسهالا قبل الوفاة عن طريق الاختناق، والانواع الأحدث من هذه المواد تعمل بشكل اسرع بحيث لا يتمكن الجندي من عمل شيء ويقضي نحبه.

وتطرق الكاتب من خلال الابواب الستة للكتاب للحديث عن الغازات الحربية وهي المواد الكيمياوية السامة كما قسم هذه المواد حسب التأثير السمي فتحدث عن غاز الكلور وغاز الاعصاب والتابون والزارين والزومان وغير ذلك من الغازات القاتلة.

وتناول بالتفصيل الاقنعة الواقية من الغازات السامة من ملابس وكمامات.

وتحدث ايضا عن المواد الكيمياوية الحارقة كالفسفور والترميت والالكترون والنابالم وزجاجة مولوتوف ودرس بالتفصيل المواد الكيمياوية الدخانية واستخدام الدخان في الحرب مثل دخان التستر ودخان المخابرة واستخدامات الدخان في الدفاع والهجوم ومراحل تكوين السحابة الدخانية.

كما تناول اجهزة الرصد الحرارية والتحكم بالصاروخ عبر خط الابصار وجهاز تحديد المسافات بأشعة الليزر، والباحث التلفازي والصاروخ الباحث عن الحرارة وجهاز البحث الموجه بالليزر وجهاز البحث الرادارية كما تحدث عن انواع السواتر الدخانية.

اما كتاب الدفاع الفردي ضد الاسلحة النووية والجرثومية والكيميائية الذي تولى المؤلف ترجمته فهو عبارة عن كراسة اوكتيب يمد الفرد بالمعلومات الضرورية من اجل الوقاية اثناء هجوم نووي او بيولوجي او كيميائي ويعتبر مرجعا يبين قواعد السلامة والمقاييس المتبعة التي يجب ان يفهمها الفرد فهما كاملا وذلك للأخذ بأسباب الحماية.

وهو ترجمة لكتاب ميداني للجيش الامريكي باسم الدفاع الفردي ضد الاسلحة النووية والجرثومية والكيميائية.

والكتابان يعتبران اضافة مهمة للمكتبة العربية خاصة في هذا العصر الذي يشتد فيه حظر الحرب الكيميائية والجرثومية والنووية.

ندوات

ندوة عالمية للصحة النفسية

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

وجهت اللجنة العلمية للندوة العالمية للصحة النفسية والادمان التي يرعاها الاميرمحمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية اليوم وتنظمها المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الدعوة للجمهور لحضور الجلسة المفتوحة في الندوة التي تستعرض محاضرة حول الاسلام والصحة النفسية والادمان بمشاركة عدد من اساتذة الطب النفسي في العالم الاسلامي منهم الدكتور محمد علي البار والدكتور مالك البدري والدكتور زهير السباعي والدكتور طه بعشر والدكتور اسامة الراضي والدكتور جمال ماضي ابو العزايم والدكتور عمر شاهين والدكتور كاسب عبد الكريم والدكتور زغلول النجار والدكتور توفيق التميمي.

ومن المقرر ان تستعرض الجلسة الجانب الشامل لموضوع الاسلام والصحة النفسية والادمان.

ومما يذكر ان الندوة ستطرح ١٠ اوراق عمل تناقش في مجموعها الصحة النفسية والادمان والعلاج والوقاية وتستمر يومين.

للأحداث وجوه

جي لاروش

الفارس الأنيق الذي ترجل

طويت مع وفاة مصمم الأزياء الفرنسي الشهير جي لاروش صفحة مشرقة من صفحات الاناقة في العالم.

وكان لاروش يعتبر بالفعل رائد تصميم الملابس الجاهزة في العالم وقد حاول كثيرون منافسته في هذا الميدان غير انه ظل السباق الى ابتكار الازياء الأنيقة التي استهوت النساء والرجال على السواء.

وقد عرف عن لاروش شغفه بالأزياء منذ طفولته، وقد لفت الاهتمام في مطلع صباه عندما نجح في تصميم زي نسائي كان بداية انطلاقته في عالم الاناقة.

وبرغم الشهرة العالمية التي تمتع بها لاروش فانه ظل على تواضعه ورقته حيث نجح في اقامة علاقات صداقة مع عدد كبير من الشخصيات الفرنسية والعالمية.

وكانت للرجل نشاطات واسعة في الميدان الانساني. فقد تبرع بمبالغ طائلة للجمعيات الخيرية في فرنسا وساهم في مساعدة الهيئات المشرفة على تاهيل المعوقين في العالم.

وعندما داهمه المرض في الشهر الماضي ادرك ان اجله قد حان لكنه لم يتخل عن مرحه وظرفه وظل حتى اللحظة الاخيرة بكامل وعيه وادراكه.

من هوايات جي لاروش السفر ورياضة المشي والسباحة والمطالعة وكان في شبابه من ابطال الفروسية في فرنسا. وكان اصدقاؤه يلقبونه «الفارس الأنيق».

الممنوع مباح في باراجواي

سائح امريكي يعاين ساعة في احد شوارع مدينة اسونسيون عاصمة باراجواي من ضمن مجموعة من الأدوات التي تباع باسعار رخيصة، لأنها في معظمها مسروقة.

ويبدو أن الحكومة الانقلابية التي تحكم البلاد بعد ازاحة الجنرال ستروسنر عن الحكم، عجزت حتى الآن عن منع هذا النوع من التجارة الممنوعة عالميا.

الاجتماع الخامس لعمداء الكليات والمعاهد والمدارس الامنية في الدول العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان الاهتمام الشخصي الذي يوليه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض كان له الفضل الاول في وصول المركز الى هذه المكانة العالمية الدولية في مجال العمل الأمني.

واشاد الدكتور اكرم نشأت في الكلمة التي القاها صباح امس في جلسة افتتاح اعمال الاجتماع الخامس لعمداء الكليات والمعاهد والمدارس الامنية في الدول العربية بالدور الذي قام به المركز في جميع مجالات تخصصه، ووصفه بانه اكمل جهاز علمي ليس على المستوى العربي فحسب وانما على المستوى الدولي، كما نوه الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بالدور الذي يقوم به رئيس المركز الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد وقال: انه المنفذ الاساسي في ادارة هذا العمل وانه يوصل ليله بنهاره لتأمين مسيرة هذا المركز على الوجه الاكمل ونحو الافضل.

ثم القى الدكتور فاروق مراد رئيس المركز كلمة رحب فيها بالحضور، وأوضح ان تنظيم المركز لهذا الاجتماع يمثل حلقة في سلسلة حلقات بدأت منذ خمس سنوات وتستمر حتى تصل الى الغايات التي ننشدها جميعا لرجل الامن العربي.

وكان الدكتور عبد الوهاب الشيشاني امين وحدة التنسيق بين الكليات والمعاهد الامنية بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب قد القى كلمة في بداية الاجتماع رحب فيها بالمشاركين واثنى على حضورهم المستمر لهذه الاجتماعات التي وصفها بانها خدمة للهدف المشترك.

وسيتم في هذا الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والتي تتضمن مناقشة المنهاج النموذجي للتدريب الحتمي «تحديد المستوى» ومناقشة المناهج النموذجية للتدريب المستمر «التخصصات النوعية» وكذلك مواضيع القيادة الامنية والاسس التنظيمية للخطط والمناهج الدراسية في الكليات والمعاهد الامنية، وسيشهد اليوم الثالث للاجتماع طرحا مفتوحا للمشاركين حول برنامج عمل الاجتماع السادس، وسيصدر التقرير النهائي عن المشاركين في ختام الاجتماع.

والجدير بالذكر ان المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب كان قد عقد اول اجتماع لمسؤولي الكليات والمعاهد والمدارس الامنية في الدول العربية في تونس منذ خمس سنوات، وتوالت بعد ذلك هذه الاجتماعات التي جاءت ضمن سلسلة جهود المركز لتحقيق مهامه المثلى وتطوير مستوى الاداء لدى العاملين في هذه المجالات بهدف الحفاظ على القيم الرفيعة لمجتمعنا الاسلامي العربي، وارساء قواعد الامن والامان في الدول العربية.

وكان محور ذلك الاجتماع مركزا على موضوعين اساسيين هما تطوير المناهج الدراسية لكليات الشرطة العربية والتنسيق بين الكليات والمعاهد الامنية من جهة وبين المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب من جهة اخرى، وبالتالي فان هذا التنسيق ورد في احدى توصيات الاجتماع الاول فتم عقد اجتماعات دورية للتباحث والتدارس وتبادل الرأي والفكر في المسائل ذات الاهمية المشتركة واتخاذ ما يلزم بشأنها ومتابعة تنفيذها.

تعاون قانوني عربي ـ اوروبي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع السيد محمد ميكو امين عام مجلس وزراء العدل العرب مع السيد مارسليتو اورخا امين عام المجلس الاوروبي وثيقة تعاون بين المجلسين بتاريخ اول فبراير (شباط).

ويتناول هذا التعاون المجالات التالية: تبادل الوثائق والمنشورات المرتبطة بنشاطات كل من المجلسين في المواضيع ذات الاهتمام المشترك بما فيها الوثائق المتعلقة بدورات وزراء العدل في كل منها. وتبادل المعلومات عن نشاطات المجلسين في الميدان القانوني بما فيها المعلومات المتعلقة بالاولويات ومناهج العمل والتخطيط والبرمجة والانجاز، وتزويد كل من الامانتين الامانة الاخرى، وبطلب منها، بالمعلومات المفيدة حول المعايير والاجراءات التي تتخذ على ضوئها الوسيلة الاكثر ملاءمة لتحقيق الاهداف المرسومة، وتبادل جميع الوثائق.

الخدمات المدنية بدول مجلس التعاون

الرياض ـ ق.ن.ا: يعقد في المنامة يوم غد اجتماع للجنة الفنية التي تضم المختصين في اجهزة الخدمة المدنية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويستمر يومين.

وذكر مصدر في الامانة العامة للمجلس انه سيتم في هذا الاجتماع استكمال اعداد النماذج اللازمة لتطبيق اللائحة الاسترشادية الموحدة لتقويم الاداء الوظيفي في الخدمة المدنية في دول المجلس وذلك بناء على توصية من رؤساء ووكلاء الخدمة المدنية في دول المجلس في اجتماعهم الرابع الذي عقد في شهر يونيو الماضي.

جمعيات الكشافة في مجلس التعاون

الرياض ـ ق.ن.ا: يعقد في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم اجتماع ممثلي رؤساء جمعيات الكشافة في دول المجلس.

ويناقش الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا توصيات الاجتماع الثاني للجنة الفنية لجمعيات الكشافة والمتضمن اللوائح والضوابط التنظيمية للنشاط الكشفي في دول المجلس وتنظيم وادارة المخيم الكشفي في دول المجلس ولقاء المسؤولين عن التدريب والحاصلين على الشارة الخشبية وقلادة مجلس التعاون للكشافة في الدول الاعضاء وشعار الكشافة في دول المجلس الى جانب مناقشة الدعوة الموجهة لعشرين كشافا من دول المجلس لزيارة الصين.

اجتماع مديري المرور في دول الخليج

ابوظبي ـ ق.ن.ا: بدأ امس الاجتماع الدائم لمديري المرور بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويستمر يومين لمناقشة عدد من المواضيع الخاصة بالتنسيق ودعم التعاون في المجال المروري ووضع الترتيبات الخاصة بتنظيم اسبوع المرور لدول المجلس الذي يبدأ يوم ٢٥ مارس المقبل.

وأعرب العميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة عن تمنياته بأن يتوصل المجتمعون الى نتائج طيبة تحقق الخير والأمن والسلامة لدول المجلس وشعوبه.

وأكد ان الاجتماع سيكون خطوة على طريق تحقيق الأهداف المشتركة لدول المجلس في اطار عملها المستمر لدعم التعاون الأمني القائم وتنسيقه بين الدول الأعضاء.

وتشارك في الاجتماع وفود من جميع دول المجلس، بالاضافة الى وفد من الامانة العامة للمجلس برئاسة السيد سيف بن هاشل المسكري.





النسر الامريكي يهاجم تشارلز

تعرض الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا الذي يواصل زيارته للولايات المتحدة الى حادث كاد يؤذي احدى عينيه وذلك خلال زيارته لحديقة الحيوان في ميامي. فقد ابدى الامير اعجابه بنسر امريكي ضخم وحاول مداعبته. لكن النسر انتقض وهجم على الامير الذي سارع الى وضع يده على وجهه كما يبدو في الصورة اعلاه.

أبيض وأسود: من لم يمت بالبيض مات بغيره!

البيض خطر، اللحوم المعلبة خطر، الهامبرجر خطر، الدجاج خطر، الجبنة الفرنسية خطر، ماء الشرب خطر.

وهكذا تطلع علينا الصحف البريطانية صباح كل يوم بخبر مفزع كان بريطانيا التي كانت عظمى تحولت الى بلد ينفث سمومه في كل الاتجاهات!

بدات القصة مع وزيرة الصحة ادوينا كاري والبيض والدجاج المصاب بجرثومة «السالمونيلا». وقامت قيامة المزارعين واصحاب شركات انتاج البيض فاضطرت الوزيرة الجريئة الى الاستقالة وعوضت الحكومة المزارعين.

وهدات الضجة لتعود الى الانفجار مرة اخرى بعد ما تبين ان ما قالته ادوينا كاري كان صحيحا بل اقل مما كان ينبغي اطلاع الناس عليه!

ثم ظهرت مشكلة اللحوم المعلبة الواردة من الولايات المتحدة. واعلنت الحكومة البريطانية ان اللحم المستورد فاسد وطلبت اتلافه ووقف الاستيراد.. فقامت قيامة الاميركان وهددوا بمعاملة بريطانيا بالمثل!

وكلفت الحكومة وزير الزراعة جون ملكجريفور معالجة الامر بالتي هي احسن فسعى وحاول وتعب مما ادى الى اصابته بذبحة صدرية خفيفة نصحه الاطباء على اثرها بالاخلاد الى الراحة وعدم إثارة أعصابه!

لكن ما ان هدات الضجة في شان اللحم الفاسد حتى ظهرت مشكلة الجبنة الفرنسية التي تتضمن انواع معينة منها مواد تسبب التسمم.

ولم يكن ينقص الفرنسيين سوى هذا الاتهام ليثوروا ضد بريطانيا وليهددوا باتخاذ اقسى الاجراءات التجارية ضدها في حال اقدامها على منع استيراد الجبن الفرنسي!

ومرة اخرى كلفت حكومة ثاتشر وزير الزراعة معالجة الازمة فسافر الى بروكسل واجتمع الى نظيره الفرنسي وتخانق معه وعاد الى لندن لينصح حكومته بان تحاول معالجة الموضوع بالحكمة والروية.

ولكن لماذا انفجرت مشكلة المواد الغذائية في بريطانيا دفعة واحدة وفي هذا الوقت بالذات؟

خصوم حكومة ثاتشر يقولون ان القضية مبالغ فيها وان «السموم» التي تتضمنها بعض المنتجات الغذائية المصنوعة في بريطانيا او المستوردة من الخارج ليست خطرة وقاتلة كما تزعم وزارة الصحة البريطانية.

ويضيف هؤلاء ان القصد من تضخيم الموضوع قد يكون ارغام البريطانيين على خفض الاستهلاك في محاولة من الحكومة البريطانية لمعالجة ازمة التضخم بعد ما فشلت التدابير التي لجا اليها وزير المال نايجل لاوسون في لجم التضخم واعادة الامور الى مجراها الطبيعي.

وقالت صحف بريطانية من جهتها ان ازمة المواد الغذائية ليست سوى زوبعة في فنجان حكومة ثاتشر وانها نتيجة خلافات قديمة بين وزارتي الصحة والزراعة قد يدفع ثمنها الوزيران المختصان.

وسواء كانت المشكلة مفتعلة او حقيقية فان ثمة واقعا لا يمكن اخفاؤه او التستر عليه وهو ان ٩٥ في المائة من المطاعم في بريطانيا تخالف القواعد الصحية وان خطر اصابة الناس بالتسمم ليس مقتصرا على البيض والدجاج واللحم المعلب والجبنة الفرنسية. بل ان السم قد يتسرب الى معدة الانسان مع اي طعام اعدته ايد ملوثة في مطبخ قذر!

ـ ٢ ـ

المرة الاخيرة التي التقيت فيها الزميل الراحل ريمون قواص كانت منذ سنة في كازينو لبنان. ما ان وقع نظره عليّ حتى صرخ يدعوني لانضم الى مائدته. كان في قمة السعادة وحين سالته عن السبب اجاب ضاحكا: «انعم الله علي باحد الاثرياء كلفني اصدار مجلة فنية وهو يدفع لي بالدولار».

وقلت لريمون: «لماذا لا تذهب الى لندن وتساعد صديقك النقيب في «الحوادث» فاجاب: «انت تعرف انني لا اطيق العيش خارج لبنان اكثر من اسبوعين. يبقى هذا البلد برغم كل شيء احلى بلد في العالم».

وبقي ريمون قواص في لبنان وصادق زعماء السياسة وضباط الجيش وتولى في «دار الف ليلة وليلة» المهمات الدقيقة التي لم يفشل مرة في معالجتها، وظل يسهر كل ليلة حتى الفجر غير عابئ بالقذائف والصواريخ والسيارات الى ان قتله لغم في منطقة لم يتوقع الزميل الراحل ان يلقى حتفه فيها.

واستقر ريمون قواص الى الابد في تراب الارض التي احبها حتى الموت.

عدلي الحاج

وفيات



صلاح فريد الخضرا

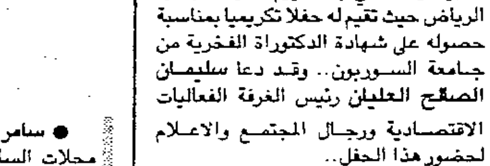
● انتقل الى رحمته تعالى في دمشق السيد صلاح فريد الخضرا. وتقبل التعازي في بيت صهره السيد حسني سعيد الدين المغربي الحسني في جدة.

***

محمد خالد حمدون

● انتقل الى رحمة الله تعالى محمد خالد حمدون رجل الاعمال بجدة ووري جثمانه الثرى بمقابر المعلاة بمكة المكرمة وتتقبل التعازي في دار الفقيد شمال مركز الجمجوم حي الحمراء.

عرب وعجم



الشريف — احمد الحاج — جيسيكا لانج — فدريكو مايور

● صفوت الشريف وزير الاعلام المصري رعى امس حفل توزيع الجوائز ودبلومات التخرج على ٤٨ دارسا من ١٨ دولة افريقية ناطقة باللغة الانجليزية اجتازوا دورة تدريبية في مختلف فروع الاذاعة والتليفزيون والهندسة الاذاعية.

● اللواء الركن احمد الحاج سفير لبنان في بريطانيا استقبل مع قرينته السيدة هيفاء وفد الاتحاد النسائي اللبناني برئاسة السيدة بسمة الطرابلسي حيث تم البحث في شان التحضيرات اللازمة لاقامة المعرض الحرفي النسائي في ٢٧ فبراير الجاري في قاعة غرفة التجارة العربية ـ البريطانية.

***

● المهندس عبد العزيز بن عبد الرحمن الحسيني امين المدينة المنورة المكلف استقبل الوفد المغربي المكون من بعض رؤساء بلديات المغرب وذلك لزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والاطلاع على بعض المشاريع هناك.

● الشيخ صبري احمد المنشاوي مقرئ القرآن وصل الى المدينة المنورة للسلام وزيارة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

***

● فدريكو مايور المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) غادر عمان بعد زيارة للأردن استغرقت ثلاثة ايام.

***

● جيسيكا لانج الممثلة الامريكية تصل الى لندن في نهاية شهر مارس (آذار) المقبل في زيارة خاصة.

● د. عبد الحسن زلزلة امين عام الشؤون الاقتصادية المساعد في الجامعة العربية يحضر برفقة د. برهان الدجاني امين عام اتحاد الغرف التجارية العربية اجتماع مجلس ادارة الغرف التجارية العربية الامريكية في واشنطن في مطلع الشهر المقبل.

***

● بريان ديفيس مؤلف كتاب «الثلج الاحمر» المعروف بحملته الواسعة لحماية حيوان الفقمة من الانقراض يصل الى لندن في منتصف الشهر المقبل ضمن جولة عالمية لحماية الفقمة.

● عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض تحتفي به اليوم غرفة تجارة الرياض حيث تقيم له حفلا تكريميا بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة الفخرية من جامعة السوربون.. وقد دعا سليمان الصالح العليان رئيس الغرفة الفعاليات الاقتصادية ورجال المجتمع والاعلام لحضور هذا الحفل..

***

● سعد محمد البرازي مدير مكتب الدعوة والارشاد وممثل الرئاسة العامة لادارة البحوث العلمية والدعوة والارشاد السعودية في لندن اقام حفل غداء على شرف الامير بندر بن سلمان بن محمد آل سعود حضره عدد من افراد الجالية السعودية واركان السفارة.

***

● جودي فوستر الممثلة الامريكية المعروفة وصلت الى برلين لحضور مهرجان الفيلم الدولي بعد توقف قصير في لندن.

***

● طوني كريستي المغني البريطاني يشارك في مهرجان موسيقي كبير في عدد من المدن البريطانية يقام استقبالا لفصل الربيع المقبل.

مواليد



● سامر احمد الشلبي صاحب محلات السامر للذهب في جدة رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه ابرار.

***

● كميل نديم مراد في شركة عبد الله سعيد بقشان واخوانه في جدة رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه محمد لينضم الى اخويه عبد الله وعمر.

***

● الدكتور محمد صابر محمد الاستاذ المساعد في كلية الطب جامعة عين شمس في مصر رزق وحرمه الدكتورة ايمان سعد الدين في مستشفى عين شمس بمولودهما الثاني سمياه كريم لينضم الى شقيقه احمد.

***

● سعد اسماعيل احمد من منسوبي البنك الاهلي التجاري فرع ميدان فلسطين في جدة رزق وحرمه بمولودة سمياها منى.

أفراح

● احتفل آل البياري وآل عزوز بزفاف ابنهم الشاب عصام رشاد بيري على كريمة السيد حسن عبدالله عزوز وقد غادر العروسان لقضاء بعض الوقت في باريس.

***

● عبد الهادي الاعمى رجل الاعمال السعودي بجدة احتفل مساء يوم الاربعاء الماضي بعقد قران ابنته ندى على الشاب اشرف صائم الدهر من منسوبي ادارة التخطيط في بترومين في جدة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

الملكة نور تزور فرنسا

عمان ـ ا.ف.ب : غادرت الملكة نور قرينة العاهل الأردني الملك حسين عمان الى باريس في زيارة لفرنسا تستغرق بضعة ايام.

وستزور الملكة نور اليوم مدينة ليون (جنوب شرق فرنسا) حيث تدشن معرضا للفسيفساء البيزنطية يقام في احد المتاحف.

كذلك تزور الملكة في المدينة نفسها دار الشرق المتوسطي. وتقوم الدار وهي مركز للبحث العلمي بتنظيم المعرض الذي يقيم علاقات متينة ومميزة مع الاوساط الجامعية والآثارية الأردنية.



جوع وقنابل في السودان

في حين تنادى اصحاب الضمائر الحية في العالم لانقاذ ضحايا الجوع المستشري في افريقيا وفي السودان بشكل خاص، جاءت قنابل المتمردين الجنوبيين لتفتك بهم حتى داخل المستشفيات والمصحات التي تاوي عشرات الآلاف من الجياع السودانيين.

وفي الصورة طفل سوداني يجلس منهكا وقد هده الجوع في احد المستشفيات وبيده قطعة بسكويت وفي عينيه رعب من القصف المدفعي لقرية اولوجو في السودان.

عن المختبرات الطبية ندوة في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الدكتور حسن اسماعيل غزنوي مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة جدة في الساعة التاسعة من صباح يوم غد الندوة العلمية العامة عن «المختبرات الطبية سنة ٢٠٠٠» وذلك بقاعة المحاضرات بمستشفى الولادة والاطفال في جدة، يشارك فيها عدد من كبار المختصين في مجال المختبرات الطبية من مختلف القطاعات الطبية.

وتستهدف الندوة التي تنظمها ادارة التدريب والتعليم المستمر بمديرية الشؤون الصحية في منطقة جدة تنمية معارف العاملين في القطاع الصحي واثراء معلوماتهم في ما يخص بعلوم المختبرات واطلاعهم على احدث ما توصلت اليه علوم المختبرات، وتناول التصورات العلمية المستقبلية لما ستكون عليه المختبرات الطبية في المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الاولية سنة ٢٠٠٠.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الثلاثاء ١٥ رجب ١٤٠٩ هـ - ٢١/٢/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٣٨
London - Tuesday, 21 February 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3738

شراء كومبيوتر أسهل من طلاء الأحذية

وارسو - ر: أوردت صحيفة «صوت وارسو» ملاحظة شجاعة تقول فيها ان شراء الكمبيوتر المنزلي في بولندا اصبح الآن اسهل من شراء علبة من طلاء الأحذية.

وهي بالفعل حقيقة بارزة في دولة شيوعية تواجه العديد من الأزمات الحادة التي تتراوح بين مصاعب حصول المواطنين على حاجاتهم الأساسية من مواد الطعام واللحوم وورق التواليت الى سوء شبكات الاتصال ووسائل النقل، ولكن شوارع العاصمة وارسو رغم كل هذه المصاعب تشهد ازدهارا آخر في مبيعات اجهزة الكومبيوتر المنزلي كما انشئت اكثر من ٤٠٠ شركة خلال السنوات الثلاث الماضية تقوم بالتجارة في تلك الأجهزة وتحقق عبرها ارباحا طائلة بسبب الاقبال الجماهيري عليها رغم انها لا تصنع في اي من المصانع البولندية.

وكانت حفنة محدودة من البولنديين قد حققت ثروات طائلة بسبب تمكنها من السفر الى بلدان الغرب والشرق لشراء اجهزة اليكترونية متقدمة والعودة بها الى بلادها التي ينعدم فيها وجود نظائرها، وبيعها بأرباح ضخمة لشركات الدولة والقطاع الخاص رغم قيود الحظر التي تفرضها بلدان الكتلة الغربية على تصدير معدات التكنولوجيا الى بلاد الكتلة الشرقية.

وذكر ديبلوماسيون غربيون في العاصمة البولندية ان القطاع الخاص ورجال الأعمال قد دخلوا مجال تجارة الكومبيوتر لأن الحكومة لا تستطيع توفير كل احتياجات البلاد من هذه الأجهزة الاليكترونية.

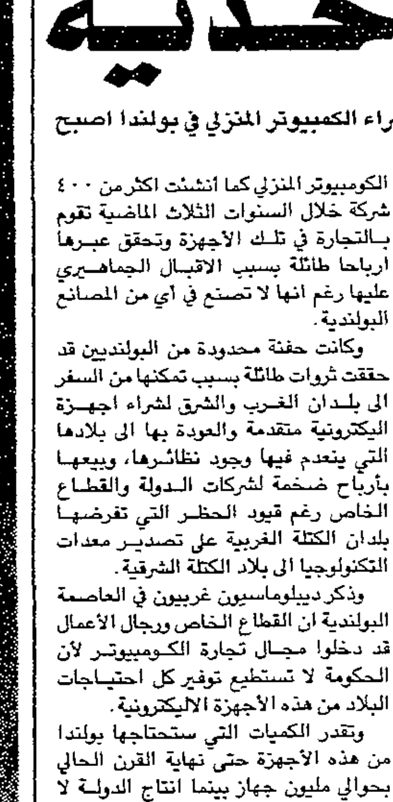
وتقدر الكميات التي ستحتاجها بولندا من هذه الأجهزة حتى نهاية القرن الحالي بحوالي مليون جهاز بينما انتاج الدولة لا يتجاوز ٣ آلاف وحدة في العام.

وقد انتهز بولنديون يتصفون بالجرأة وجود ثغرات في السوق وكونوا شركات خاصة قامت بنقل تصميمات غربية حديثة لأجهزة كمبيوتر منزلية باعوها الى المصانع البولندية التي ساعدتها على انتاج انواع رخيصة السعر في متناول المستهلك البولندي.

والجدير بالذكر ان سلطات الدولة البولندية الشيوعية تتساهل في فرض القيود على استيراد التكنولوجيا الحديثة واجهزتها من خلال الافراد الذين يسافرون الى الخارج ويعودون بأجهزة اليكترونية متقدمة يقومون ببيعها في اسواق نهاية الاسبوع في وارسو ويحققون عبرها ارباحا كبيرة.

كما لا تقتصر السلع الاليكترونية المستوردة على اجهزة الكومبيوتر المنزلي فقط وانما كذلك تشمل بقية سلع الاستعمالات الأخرى داخل المكاتب والمطابخ سواء الآلات الحاسبة والطابعات أو اجهزة الميكروويف ومكائن اعداد الطعام.

ويصف المراقبون الغربيون في العاصمة البولندية هؤلاء الأفراد بأشباه المهربين الذين يمارسون انشطتهم بصورة شرعية في الاسواق بالعاصمة فيما يختص زملاء لهم اثناء رحلاتهم الى البلدان الغربية في الحصول على اسرار المعدات التكنولوجية المحظور نقلها الى الكتلة الشرقية.



صباح الخير

تطلعات طبية مشجعة

حملت هذه الصحيفة نبأ من امريكا يفيد بان احد الأطباء اجرى عملية جراحية لمريض استبدل فيها المعدة والكبد والأمعاء والبنكرياس بامثالها من جثة رجل آخر. ولا ادري ما الذي ابقاه الطبيب في بطن المريض الأصلي. ولكن من المؤكد انه ابقى فيه الزائدة الدودية لانها لم ترد في قائمة الاستبدال. وهي الآن عضو حيوي مهم كما سيكتشف الأطباء عن قريب. فقد اكدوا لنا الآن ان القلب ليس موطن الحب والعواطف ولا علاقة له بها. وكذلك الحال بالنسبة للكبد والفؤاد. لا علاقة لهما بالحب. وطبعاً ان من السخافة والاسفاف ان نتصور أن هذه العاطفة السامية تسكن الكلية، وعليه فلم يبق غير الزائدة الدودية. لا بد ان تكون هي موطن الحب والغرام، ولهذا سموها بالزائدة الدودية!

ولكن هذا كله كلام خارج الصدد. موضوعي اليوم موضوع علمي بحت. في العملية المشار إليها، استبدلوا المعدة والكبد والأمعاء والبنكرياس. وبعد ايام سيجرون عملية اخرى يستبدلون فيها المعدة والكبد والأمعاء والبنكرياس والقلب والرئتين والمثانة. وهذا يعني انه لن يبقى من الرجل الأصلي غير القشرة. كل ما فيها قابل للاستخراج والاستبدال كما لو كانت مجرد دولاب ملىء بملابس معثوثة، وبالطبع يبقى فوق القشرة الراس أيضاً. وهذا هو بيت القصيد.

من الواضح أن الراس هو موطن افكار الانسان وذكرياته وآرائه واعماله. وهذا هو الاقتراح الذي خطر لي. لماذا لا يقطعون راس زيد مثلا المعلول الجسم ويركبونه على الجسم الصحيح لرجل آخر، بدلا من اخذ مجرد اجزاء مختلفة منه، اليوم القلب، وغداً الكبد، وبعدها الكلية، وهلمجرا؟ اننا نعرف جيداً أن الشراء بالجملة أرخص وانجح من الشراء بالمفرد. انا شخصياً إذا وجدت نفسي في حاجة إلى كلية او قلب فسأعلن عن حاجتي بالجملة فاقول: «مطلوب جسم صحيح، والثمن حسب رشاقة الجسم ولونه».

والواقع ان هذا ليس مجرد خيال. فقبل اشهر اجريت في امريكا عملية تم فيها نقل راس قرد إلى قرد آخر. ومع معرفتي ان بعضاً من البشر اقل من القرد ذكاء وكفاءة، فاعتقد اننا بصورة عامة سنجتاز هذه العملية بنجاح. وربما سيتحسن بعض الناس فعلا باستبدال راسهم براس قرد. ولدي قائمة صغيرة باسماء بعضهم وبينهم عدد من كواكب الطرب والسينما لهذا الجيل.

لناخذ مثلا سلمان رشدي، انه رجل كما اعرف يتمتع بكامل الصحة والعافية، او ما يسمى بالعرف العسكري «لائق وصالح للخدمة». وله معدة تهضم اي كبة موصلية، حارة كانت أو باردة. العضو المعطب الوحيد عنده هو المخ. بمثل هذه العملية، نستبدل راسه براس رجل آخر في الشارع معتل الجسم ولكن صحيح الراس. عندئذ نخلص المسلمين من سلمان رشدي الحالي ونخلص سلمان رشدي من مخه المعتل حالياً. ومن يشك في فائدة التقدم الطبي في زراعة الأعضاء عليه ان يتعظ من هذا الدرس.

خالد القشطيني



البريطانية الأكثر أناقة لعام ١٩٨٩

حصلت «شاكيرا» زوجة الممثل البريطاني مايكل كين على جائزة اكثر النساء في المجتمع البريطاني الارستقراطي اناقة في حفل اقيم ظهر امس في لندن.

«جميلة» تصل على الطائرة الهندية

لندن - «الشرق الاوسط»:

هبطت الطائرة الجامبو - ٧٤٧ في مطار هيثرو الليلة قبل الماضية بعد ان اضافت الى عدد ركابها راكبة جديدة ولدت اثناء تحليق الطائرة في الفضاء.

وكانت الراكبة السيدة راجابير راندهو الحامل في شهرها السابع قد جاءتها آلام المخاض عقب اقلاع الطائرة من مطار دلهي بساعتين واثناء تحليقها على ارتفاع ٣٠ الف قدم مما تعذر عودة الطائرة مرة اخرى. في الوقت الذي لم تخل فيه الطائرة من وجود ثلاثة اطباء هنود يعملون في لندن قاموا بمساعدتها على وضع طفلتها بعد اعداد مكان خاص في نهاية الطائرة.

وبعد الوضع اطلقت الام اسم «جميلة» على مولودتها وسجلته في بطاقة الدخول الى الدائرة الجمركية.

اسهام بريطانيا في حل مشاكل الفيضانات في بنجلاديش

داكا - ر: تبرعت الحكومة البريطانية بالمساعدة في جمع عدة ملايين من الجنيهات لمنع وقوع الفيضانات التي تقتل الوفا من الاشخاص في بنجلاديش كل عام.

وصرح وزير خارجية بنجلاديش امس في معرض حديثه عن نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس ارشاد الى لندن والتي استغرقت خمسة ايام في الاسبوع الماضي ان بريطانيا عرضت رعاية مؤتمر دولي يسهم في تقديم الحلول لمشكلة الفيضانات التي تنزل الكوارث على بنجلاديش في كل عام.

واضاف بأن عدداً من الدول الغربية والهيئات المالية ستحضر هذا المؤتمر المتوقع انعقاده في لندن.

والجدير بالذكر ان ما يزيد على ٣ آلاف شخص قد قتلوا في الفيضانات التي اجتاحت بنجلاديش في العام الماضي والتي وصفت بأنها اسوأ ما عرفته البلاد في ٤٠ عاما.

نكتة اليوم

شرطي

اللص لزوجته التي تضرب طفلهما:
- لماذا تضربين الطفل هكذا؟
الزوجة: ماذا تريدني ان افعل، انه يريد ان يصبح شرطيا!

من القارىء
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

لا شيء!!

عندما بلغ ابي سن التسعين تقلصت كل رغباته في الحياة.

وحتى الطعام اصبح لا يتناول منه الا القليل وأصبح الشيء المفضل لديه هو ان يسير في حديقة البيت كل صباح وفي المساء يتسمر امام التلفزيون.. ثم لا يكاد يمضي بعض الوقت حتى ينام فتضطر زوجتي الى ايقاظه برفق لتصحبه الى فراشه.

وفي ذكرى ميلاد ابي فكرت زوجتي ان تهديه شيئا يثير في نفسه بعض الحماسة وسألتني عن اي شيء يمكن ان يثير ابي، ولأنني اعرف انه لم يعد هناك في الحياة ما يمكن ان يثيره او يحبه او يكرهه او يختاره، فقد قلت ان افضل ما تفعله ان تسأل ابي نفسه عن الهدية التي يحب ان نشتريها له في ذكرى ميلاده.

رحبت زوجتي بالفكرة وانتهزت فرصة ملائمة وهي فرصة رياضته المفضلة في السير في الحديقة واقتربت منه وقالت له: ان عندي مفاجأة لك!

فسألها: ما هذه المفاجأة؟

فقالت له: المفاجأة انني سأذكرك اليوم بشيء قد نسيته.

ولما سألها ابي عن هذا الذي نسيه قالت له: اليوم هو ذكرى ميلادك!

فقال ابي: وتتذكرين ذلك؟

فردت: نعم اذكره وأيضا ابنك يذكره، والآن هناك مشكلة.. نحن نريد ان نقدم لك شيئا هذه السنة بمناسبة ذكرى ميلادك، فما هو الشيء الذي تريده؟

فرد ابي عليها: لا شيء.

فقالت له: لكن هذا ما طلبته منا في العام الماضي!

فاجابها ابي: ومازلت استعمله حتى الآن!

«من مذكرات أ. باركلي».

عبد الله باجبير

ازدهار في المحاصيل الزراعية الأمريكية رغم تساقط الجليد

نيويورك - وكالات: ذكرت صحيفة الـ «نيويورك تايمز» صباح امس ان وزارة الزراعة الامريكية تفاءلت من سقوط الثلوج بكثرة في اجزاء من الولايات المتحدة، الأمر الذي سيمنع حدوث قحط شديد هذا العام وقد ينتج عن ذلك وفرة في المحاصيل.

وقد اعتبر الربيع في العام الماضي من اكثر فصول الربيع جفافا في الولايات المتحدة، حيث اسفر ذلك عن خسائر في المحاصيل قدرت باكثر من عشرة مليارات دولار.

وذكرت الصحيفة ان الظروف الملائمة في الولايات المتحدة وحدوث قحط في اجزاء اخرى من العالم قد تجلب للمزارعين الأمريكيين اكثر السنوات الزراعية ازدهارا خلال هذا العقد إذ أن نقص المحاصيل في دول اخرى سينتج عنه ارتفاع في الأسعار العالمية.

ورغم مسحة التفاؤل التي تروج لها مصادر وزارة الزراعة الأمريكية فان ثلاث ولايات على الأقل في جنوب الولايات المتحدة تعاني منذ اسابيع من اجتياح موجات البرد القارس. فيما بلغت كثافة الثلوج التي سقطت على المناطق الشمالية لولايتي كارولينا وفرجينيا اكثر من ثلاثين سنتيمترا مما أدى الى تعطيل حركة الطيران وشل حركة المرور على الطرق.

وقد فاجأت العاصفة الثلجية تلك المناطق - بعد فترة من الطقس الدافىء نسبيا - وتسببت في تشريد نحو مائتي شخص. كما تسببت الانهيارات الثلجية في اغلاق احد الطرق الرئيسية التي تربط بين الولايات الثلاث اضافة الى تسببها في وفاة ستة عشر شخصا على الأقل بسبب الحوادث على الطرق التي وقعت في ولايتي كارولينا الشمالية والجنوبية وانقطاع الكهرباء عن مئات المنازل.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

بدأت الشرطة البريطانية صباح امس في استجواب احد الاشخاص (٤٠ عاما) للاشتباه في قيامه بقتل الشابة الاسترالية جاني شيبرد (٢٤ عاما) ابنة مدير شركة «شل» للنفط فرع استراليا عام ١٩٧٧ اثناء توجهها لاستخراج سيارتها من احد الجراجات العامة في حي الويست بلندن عندما قام شخص مجهول باختطافها.

وكانت الشرطة قد عثرت على جثتها بعد اختفائها بستة اسابيع في احدى المناطق المهجورة بمقاطعة هارتفوردشاير.

ومنذ ذلك الحين واصلت الشرطة البحث عن الجاني وقامت باستجواب عدد من الاشخاص من بينهم احد زملاء القتيلة

مقتل ٣ اشخاص في صدام ٨٠ سيارة

ميلانو - ر: ذكرت الشرطة الايطالية ان ثلاثة اشخاص على الأقل قتلوا وأصيب ٣٠ آخرون بجروح في صدام وقع بين ٨٠ سيارة على احد الطرق السريعة بشمال ايطاليا صباح امس بسبب الضباب الكثيف.

منافق افندي

الاكسلانس عايز قرض تلاته مليون جنيه... ممكن تقبلوني عندكم رهينه لغاية ما يسدد المبلغ؟!
BANK